

« ساعد المجتمع العلمي العراقي على نشره »

# الأشجان قبائلها وأسرتها

مسح ديموغرافي للإنسان العربي على أرض عربستان

تأليف

## على نهر الحلو

### الجزء الابع

« الطبعة الأولى »

م ١٣٩٠ - ١٩٧٠ هـ

مطبعة الفرقى المعاشرة - النجف

« ساعد المجتمع العلمي العراقي على نشره »

# الأشجان قبائلها وأسرتها

مسح ديموغرافي للإنسان العربي على أرض عربستان

تأليف

## على نعوله

الجزء الرابع

« الطبعة الأولى »

م ١٣٩٠ - هـ ١٩٧٠ م

مطبعة الفرقى المحدثة - النجف



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# المقدمة

لقد كانت كتبنا التي أصدرناها سابقاً عن (الاحواز - عربستان) ذات فائدة في توجيه انتظار العرب شطر هذا القطر السليم ، اذ بدأت الذهنية العربية تتوجه نحو هذا الشعب المضطهد بعد ان عاشت اكثر من أربعين سنة بعيدة عنه .

وعلى صفحات هذا الكتاب دوينا في شبه معجم قبائل المنطقة وعشائرها وبيوتها ، وأخذ القبائل وفرقها التي تألف كلها من عشرة بذاتها . فبلغت القبائل العربية التي كتبنا عنها هنا - دون التعرض الى اتخاذها بالكتابة الكاملة بل بتعدادها - اكثر من مئة وعشرين قبيلة وعشيرة ، واشرنا الى روابطها بأصولها في العراق وباقى أجزاء الوطن العربي ، وتطرقنا الى تاريخ نزوحها واسبابه ، والاحاديث التي شاركت فيها ، ومواقفها الوطنية وثوراتها ، وكذلك اماكن سكناها القديمة في المنطقة الحالية ، وحرفهم الرئيسة ونحوائهم . واعدادهم التقريبية . وقد كلفنا هذا عملاً متصلاً اكثراً من سنة بحثاً ، وتنقيباً ، وانصالاً

بالعشائر لمعرفة أوضاعها وانسابها . وكان في الواقع عملاً شاقاً لسبعين ! -  
الأول : - لم يسبق أن توفرت دراسات مستقلة يسهل الوقوف  
عليها والافادة منها ، بل ذكرت بعض الانساب والعادات في كتب  
الأنساب القديمة والحديثة . فكان علينا جمعها وتوحيدها وتهذيبها .  
والتأكد من صحتها . وإيراد الحوادث التاريخية عنها ، وإيصال الانساب  
إلى أصولها العربية القديمة . . وهذا بالطبع عمل غير سهل جندنا  
نفسنا له خدمة لهذا الشعب ، وابرازاً لعروبه . وهذا ما يملئه علينا  
الواجب القومي تجاه هذه البقعة المغتصبة والأمة العربية التي يشكل  
هذا الأقلheim جزءاً طبيعياً وتاريخياً منها .

الثاني : - ان كثيراً من القبائل والعشائر والأسر في المنطقة لم  
تعرض لها كتب الأنساب لذا أصبح واجباً علينا - اكالاً لهذه الدراسة  
الخطيرة - أن نحصل بأبناء العشائر نفسها او المتربدين عليها العارفين  
بأوضاعها . وكان هذا اشق من البحث في الكتب والمصادر إذ وجدنا  
صدوداً مشوباً بالخوف عند التحدث في أمر عشائر وأسر المنطقة والتعلل  
بشقي الاعذار في عدم الإجابة على الأسئلة التي كنا نطرحها . ومرد  
ذلك ان جهات أجنبية تنازع بشدة في الكتابة عن القبائل العربية  
وتاريخها وموافقها لان في ذلك ردآ على مزاعمها القائلة بفارسية  
المقاطعة ، وكشفاً لهوية هذا القطر العربي التي تحاول تملك الجهات  
التنسر عليها .

كل هذه المصاعب التي عشناها لم تثننا عن مواصلة السعي لا براز  
عروبة المنطقة عن طريق اظهار قبائلها وعشائرها وأسرها التي تشكل قرابة

تسعين بالمائة من شعب المنطقة العربية البالغ حوالي ثلاثة ملايين ونصف المليون نسمة .

ان اوضاع القبائل العربية في هذا الاقليم تؤلم القلوب وتستدر الدموع . وإذا استعرضنا اوضاعها هالنما ما فراهم فيه من حرمان وشقاء . وقد سنت الحكومة المغتصبة قوانين عنيفة قاسية ، واستعملت أساليب عنصرية شاذة . واجراءات تعسفية لحمل العرب على النزوح عن مناطقهم الى العراق او بعض اجزاء الوطن العربي الاخرى لتوطن بدلهم قبائل تنزعج من الشهال حق تكون الغالبية لهذه القبائل الاجنبية وبذلك تممسحعروبة الاقليم .

لقد تممسك أبناء القبائل بأرضهم غير مبالين بتلك الاجراءات التعسفية كتمسك الغريق بخشبة النجاة . وقد أشار الكاتب الفرنسي ( جان جاك بيربيي ) الى هذه الظاهرة بقوله : « ان هذه المنطقة ليس لها مثيل في الفقر والقحط ، ولا شيء في العالم يظهر أكثر بؤساً ، والذي يبعث على الدهشة ، ويثير الفكر حقاً ، ان سكان هذه المنطقة تمسكون بأرضهم ، وتشبهوا بها تشبث الغريق بخشبة الخلاص في عرض البحر » (1)

ان هذا الكتاب يمثل حقنا العربي المشروع في أرض سكنها العرب منذ أيام « سابور » ملك الفرس ، وارتبطت بالامة العربية منذ أيام السومريين والاكيديين والعيلاميين ، نضع هذه الحقائق الناصعة أمام كل منكر لعروبة المنطقة ليكون على بيته منها .

---

(1) الخليج العربي / ص ٢٠ / بيروت ١٩٥٩ م .

والقبائل التي ذكرناها هنا لا تمثل كل قبائل الأقلية وعشائره ،  
وانها هي بعض منها ومع ذلك فنحن نشعر بالرضا لأننا كشفنا جانباً مهماً  
من جوانب هذا القطر العربي الذي جهله الكثير ، نأمل ان تكون هذه  
الدراسة ببداية لدراسات واسعة يقوم بها كتابنا ومؤرخونا العرب في  
المستقبل ليشهدوا بابراز الوجه العربي لهذا القطر . ومن المولى العون  
وال توفيق والتسديد ؟

النـجـفـ الأـشـرفـ

٢٠ كانون الثاني ١٩٧٠

علي نعمة الحلو

## الهجرة العربية

الراجع الى كتب التاريخ يرى بوضوح ان العرب نزحوا الى هذه المنطقة قبل الاسلام بعدهة قرون ، فعندما عاد سابور ذو الاكتاف من محاربة الروم في آمد وبلاد الجزيرة نقل خلقاً كثيراً من اهلها واسكناهم قستر والشوش فتناكموا وتناسلوا وقد نقلوا معهم صناعة الدباج والخز السوسي والستور والفرش (١) .

ويؤيد السيد « رشیدیان » القول المتقدم بقوله : « أقدم القبائل العربية التي نزحت الى هذه المنطقة بنو حنظلة . وقد قدموا الاقليم مع سابور ذو الاكتاف عند هودته من حرب الروم واستوطنت أرض الاقليم . حتى جاء عصر الساسانية وملك « يزدجرد » آخر ملوك الساسانية خرجت عن طاعته ولم تذعن له وأخذت تعيث في البلاد وتنهب وتغير على منجاورها . وطلبت المساعدة والمؤازرة من خليفة المسلمين حينذاك « ابو بكر » فد لهم يد العون . ودر عليهم بجميع ما يحتاجونه بسرعة تمييداً لغزو الفرس وحربهم وجلب رضاء القبيلة العربية الكبيرة في تلك النواحي » (٢)

وبني حنظلة بطن من تميم من القحطانية وهم بنو حنظلة

---

(١) مروج الذهب / ج ١ / ص ٥٢٩ / ط المسعودي .

(٢) جغرافيائي خوزستان / ص ٥ / سيف الله رشیدیان / ١٣٥٠ هـ .

الا كرمين (١) . والتميم في اللغة الشديدة (٢) . واطلق عليهم « بنو العم » وهم مالك وتميم ، وبنو مالك بطن من تميم وهو من مالك بن زيد منة ومنهم الاغلب بن سالم بن عقال (٣) ، وكانت ديارهم بأرض نجد نزحوا منها الى البصرة واليهامة وامتدت الى العذيب من ارض الكوفة . ثم تفرقوا بعد ذلك في الحواضر . ويرجع نسب بني العم الى مرة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد منة بن تميم وقد لقب بالعم ويقال لبنيه « العميون » .

وقيل أيضاً « العم بطن من تميم ، وهم ولد مرة بن وائل بن عمر بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس وينسب اليه الكثير » (٤) . ويقتصر « الطبرى » (٥) الى بني العم بقوله : « العم هو مرة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن تميم ، انه تنخت عليه وعلى العصبية بن امريء القيس افباء معد فعاه عن الرشد من لم ير نصرة فارس على الاردوان فقال في ذلك كعب بن مالك أخوه : -

لقد عم عنهم مرة الخير فانصحي وصم فلم يسمع دعاء العشائز ليتنفس عنا رغبة عن بلاده ويطلب ملكاً عالياً في الاساور فيهذا البيت سمى العم . فقيل بنو العم . عموه عن الصواب

(١) نهاية الأدب في معرفة أنساب العرب / ص ٢٣٨ / القلقشندي .

(٢) - المصدر المتقدم / ص ١٨٨ .

(٣) - المصدر المتقدم / ص ٤١٤ .

(٤) - الاعلام / ج ١ / ص ٨٩ / ط ١ / الزركلي .

(٥) تاريخ الأمم والشعوب / ج ٢ / ص ١٧١ .

بنصرة أهل فارس . كقول الله تبارك وتعالى : « عموا وصموا » .

لقد لعب « بنو العم » دوراً مهماً أثناء الفتح العربي الإسلامي لهذا القطر سنة « ١٧ هـ » . وما يذكر أن « عتبة بن غزوان » وجه « سلمى بن القين » و « حرملة بن مريةطة » وكانا من المهاجرين مع رسول الله « ص » وهما من بني العدوية من بني حنظلة فنزلوا على حدود أرض « ميسان » و « دستميسان » بينهم وبين « مناذر » ودعوا بني العم من قومهم فخرج إليهم « غالب الوائلي » ، و « كلبي بن وائل الكبي » . فقالا لهما : - أنتما من العشيرة وليس لكم منزل ، فإذا كان يوم كذا وكذا فانهدا للهرمزان . فإن أحدهنا يثور بمناذر والآخر بنهر تيري . فقتل المقابلة ، ثم يكون وجهنا إليكم فليس دون « الهرمزان » شيء ، انشاء الله . ورجعا . وقد استجابا واستجيبا قومهما . بنو العم بن مالك الذين يأمنونهم أهل البلاد لقدم سكناهم في المنطقة (١) .

ولم تقف الهجرة العربية إلى هذا الجزء مطلقاً حيث قطنته كثيراً من العشائر العربية منذ القدم لأن الحروب التي كانت تدور بين القبائل العربية وجذب شبه الجزيرة العربية وخصوصية أرض العراق ووفرة المياه كلها عوامل لهجرة القبائل من موطنها الأصلي في شبه جزيرة العرب إلى أطراف الجزيرة نفسها ، ولما كانت عربستان امتداداً طبيعياً لارض العراق لذا رأينا ان القبائل تتوجه إليها للسكنى والعيش وقد سلكت القبائل طرق البصرة والمعارة والكوت في العبور إلى عربستان .

---

(١) الطبرى / ج ٣ / ص ١٧١ و ابن الأثير / ج ٣ / ص ٢١٠ .

وعندما تم الفتح العربي الإسلامي حتم ذلك على وجود العرب هناك ليكونوا حماة الدين الجديد وتوضيح مبادئه ومعالمه . وان العادة التي اتخذت وقتها هي ان الجيش العربي عندما يقطن في منطقة ينقل المقاتلون عوائلهم معهم للأستيطان وهذا عامل آخر ركز سكنى القبائل العربية في المنطقة فبقيت منذ ذلك الوقت . كما أن حالة الانتقال الدائمة لدى القبائل طلباً للعيش ففتح الأقليم أمامها لسكنى لتتوفر مستلزمات العيش فيه والزراعة حيث استقرت وتناسلت وتکاثرت .  
وكان من قوة القبائل ان أسست الإمارات والمشيخات أيام ضعف الدولة العباسية كامارة بني أسد التي ملكت سقى نهر كارون وانخذلت مدينة الاحواز عاصمة لها . وهو ما يتناه عن كلامنا عن هذه القبيلة العربية .

ولما التجأ السيد محمد فلاح المشعشعبي الى مدينة الحوزة في القرن التاسع الهجري وجد طائفة كبيرة أمامه من القبائل العربية فأستفاد منها في دعوته وتأسيس حكمه . اذ وجد أمامه قبائل عبادة وبني ليث وبني خطيب وبني سعد وبني أسد ازدادت قوته وكثرت أعلاوه (١) .  
هذه القبائل التي سكنت المنطقة منذ القدم وقبل تاريخ التجاوه اليها سنة (٨٤٤هـ) . وهذا ما يزيدنا ثقة في القول عن قدوم سكنى العرب هذه الأرض وعدم انقطاع الهجرة العربية عنها في أي وقت وهي ما زالت الى يومنا هذا .

---

(١) - الاحواز / ج ٢ / ص ١٥٩ / علي نعمة الحلو / مطبعة البصري بغداد - ١٩٦٩ .

ويذكر « لونكريك » (١) وصفاً لقبائل عربستان سنة ٩٠٦ هـ - ١٥٠٠ م « وما وصلت اليه من قوة مكنتهـا من فرض الضراـب على المواصلات النهرية بقولـه : « وفي أراضي عربستان المرزغية المنبسطة كانت قبيلة بعد أخرى من العرب زراعي الرز ومربي الجاموس تفرض ضراـب على المواصلات النهرية وترعى حيواناتها من دون معارض على طول حدود اقلقت في الاخير الدولة المعظمة في العالم . وكان حـاكم هـؤلاء والـي الحـویزة وسلـيل بـيت عـربـي قـديـم . تضـاءـلت أصـولـهـ في الاسـاطـير . وكانت سـطـوـتهـ تمـتدـ إـلـىـ القرـنـةـ والـشـطـ منـ الغـرـبـ . وـربـهاـ كانـ نـشـوـءـ دـوـيـلـتـهـ قـدـ أـعـقـبـ سـقوـطـ اـنـابـيـ الـقـرـنـ الـرـابـعـ عـشـرـ في خـوزـسـتـانـ . وـقـدـ عـظـمـتـ شـوـكـةـ هـذـاـ الـوـالـيـ بـتـذـبذـبـهـ الـحـاذـقـ ماـ بـيـنـ الـبـرـتـغـالـيـنـ وـالـفـرـسـ وـعـربـ الـبـصـرـةـ . وـحـافـظـ عـلـىـ سـلـطـتـهـ بـوـعـورـةـ بـلـادـهـ وـفـقـرـهـ » .

وكان لهذه القبائل من القوة ما جعلتها تلعب دوراً هاماً في الحكم الذي شهدته عربستان كقبائل عبادة وتميم وآل غزي وبنو لام وآل كثير التي دوخت الحكم المشعشعـي الذي فرض سـطـوـتهـ عـلـىـ أـغـلـبـ منـاطـقـ الـاـقـلـيـمـ ، اـذـ عـاشـتـ مـعـهـ صـرـاعـاـ دـامـيـاـ دـامـ عـدـةـ قـرـونـ أـدـىـ إـلـىـ اـضـعـافـ اـمـارـةـ المـشـعـشـعـيـنـ وـسـقـوـطـهـاـ بـالـتـالـيـ . وـقـدـ اـسـسـ آلـ كـثـيرـ مشـيـخـتـهـمـ فيـ دـسـبـولـ لـعـدـةـ قـرـونـ .

وعبرت طائفة « الصقور » شـطـ الـعـربـ إـلـىـ مـدـيـنـةـ الـقـبـارـ او

(١) أربعـةـ قـرـونـ مـنـ تـارـيـخـ الـعـرـاقـ / صـ ١٧ـ / تـرـجـمـةـ جـعـفـرـ الـخـيـاطـ / بغداد سنة ١٩٦٨ مـ .

« قوبان » كما تسمى أيضاً في القرن العاشر الهجري وعمرت الأرض وزرعتها . غير ان « افراسياب » نقل أعوانه بني كعب من البصرة الى تلك المنطقة بعد ذلك التاريخ أي في القرن الحادى عشر وجعلها منازل ومساكن لهم لسبعين : -

الأول : - مكافأتهم بهذه المنطقة الخصبة التي تطيب بها السكينة وتحسن المعيشة .

الثاني : - ليجعلهم على حدود البصرة ، حتى يحفظوا له الشغر ، ولرد غائلة العدو ، وصد هجمات الغزاة .

وكانت مزاجمة كعب للصقور على عمارة الأرض في القبان أدى الى هجرة الصقور الى عدة مناطق من عربستان اذ ذهب بعضهم الى نهر بهمشير واختار الآخرون شواطئ شط العرب موطنآ لهم . وقد أوضحتنا ذلك عندما تكلمنا عن هذه الطائفة وتاريخها .

لقد أسس الكعبيون امارتين في الدورق « ١١٠٢ هـ - ١٦٩٠ م » والمحمرة « ١٢٤٨ هـ - ١٨٣٢ م » وبرز منهم شيخ عظام أمثال الشيخ « سليمان » في الدورق والشيخ خزعل في المحمرة . كما انهم ملكوا اسطولاً قوياً أرهبوا به الدول القوية يومها ولم ينفع تحالف الايرانيين والعثمانيين والانكليز في ضرب الأمارة العربية . بل مضت تفرض سيطرتها على شط العرب والخليج حتى بات « السفر بحراً في سهل التجارة عملاً يقود الى الكوارث » (١) . لأن « بني كعب كانوا يسيطرون على

---

(١) - الخليج العربي / ص ٤٢ / تعریف نجده هاجر وسعيد الغز / المكتب التجاري / بيروت ١٩٥٩ م .

القسم الشمالي من الخليج وشط العرب » (١) . وقد أشرنا إلى كل ذلك عند كتابتنا عن بني كعب . ولا يمكننا أن نغفل الأدوار التي لعبتها قبائل بني طرف والسواعد والسودان وغيرها من القبائل في تاريخ هذه المنطقة إذ أثرت كثيراً على سير الأحداث فيها وهذا ما سنراه على الصفحات القادمة .

إن هذا الموجز عن الهجرة العربية أظهر قدم سكناً القبائل العربية للمنطقة وما بلغت إليه من عظمة وقعةAMILIN ان يكون بداية لبحثنا عن قبائل الأقلheim وعشائره التي ذكرنا عنها كل ما وصلنا وأطلعنا عليه من معلومات .

## الأجود

عشيرة ( الأجود ) الموجودة في الأحواز فرقة من قبيلة ( الأجود ) الكبيرة في العراق . وتنتمي إلى بني عقيل أخوة المتفق وابناء عمومتهم (٢) القاطنة بين حدود السهاوة وكوت معمر قرب سوق الشيوخ على جانبي الفرات . وفي الغراف من نهر جسام إلى الحصونة في برايز الغراف شرق البدعة وإلى الناصرية . والاجود بطن من غزية . وغزية بطن من هوازن بن المتفق .

وبنوا المتفق هؤلاء عرفوا باسم إبיהם معاوية ( الملقب بالمتفق )

(١) المصدر المتقدم / ص ٤٣ .

(٢) عشائر العراق / ج ٤ / ص ٧٦ / عباس العزاوي .

ابن عامر بن عقييل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من العدنانيين . ولهما تاريخ حافل بالاحداث ففي سنة ( ٣٧٨ - ٩٨٨ م ) جمع الشيخ ( اصغر ) رئيس قبائل المتنفق جموعه وسار بها لدفع القراءطة عن البصرة فأدركهم قرب الاحساء وهزمهم وتوفى سنة ٤١٠ - ١٠١٩ م . ومن بعده توالىت رئاسة هذه القبائل الى عدة شيوخ .

وفي سنة ٤٩٩ هـ - ١١٥٠ م اجتمعت قبائل المتنفق وربيعة ومن حالفهم من العرب وهاجموا البصرة في اواخر ذي القعدة ونهبوها وأحرقوا الاسواق وأسرموا واليهما واستمر الاحتلال للبصرة ٣٢ يوماً واستمرت هذه القبائل تثير القلاقل والاضطرابات امام الدولة العباسية ( ١ ) . وفي اوائل القرن السابع عشر شهد الفرات الاسفل تكون اتحاد قبائلي قوي . من الاجود وبني مالك وبني سعيد وتحت سيطرة هؤلاء الكثير من الجمالة ومربي الجاموس . على ان هذه الجمهرة كلها لم يكن لها اسم عام ولا رابطة معنوية تربط بين اجزائها سوى تشابه الحال بين الجميع وقرب بعضهم من بعض ( ٢ ) .

واعلن الشيخ فالح باشا العصيان على الدولة العثمانية عندما وجد في نفسه قابلية التمرد والعصيان وقد تمكنت الدولة العثمانية من قمع ذلك التمرد . وعلى اثر ذلك التجأ فالح باشا الى عربستان مستجيراً بأميرها

---

( ١ ) تاريخ الكويت السياسي / ج ٢ ص ٢٢٢ / حسين خلف المزعل مطبعة دار الكتب / بيروت ١٩٦٢ م .

( ٢ ) أربعة قرون من تاريخ العراق / ص ١٠٣ / ترجمة جعفر الخياط مطبعة المعارف / بغداد ١٩٦٨ م .

العربي ( مزعل ) الذي أحسن وفاته وبني عنده مع أفراد عشيرته سنتين . ومن ثم سمحت لهم الدولة العثمانية بالعودة إلى العراق على أن لا تكون لهم صفة الرئاسة والزعامة . وكانت عودتهم سنة ١٣٠١ هـ - ١٨٨٤ م (١) .

نرحت ( الاجود ) إلى الاحواز فسكنت نهر هاشم الذي كان يتفرع من نهر الكرخة المتوجه إلى مدينة الحوزة حيث اقتضت مصلحتهم وبها أنهم سكروا حول البصرة فإن نزوحهم إلى الاحواز كان من تلك المناطق ومنذ القدم حيث أدت الاضطرابات التي خلّة بها أيام العهد العباسى إلى هروبهم من مناطق البصرة .

يزاول أفراد هذه العشيرة رعي الأغنام والماشى . ونحوتهم (يتيم) . وتعد ( الاجود ) حالياً من بني مالك القبيلة العربية المعروفة ولم يصل لنا عددهم بالضبط .

## بيت أحيمد

بالتصغر : من بطون السادة الفواضل الآتي ذكرهم وهم حسينيون ينتسبون إلى زيد بن علي بن الحسين (ع) . نحوتهم ( فاطمة ) وهي النخوة العامة لجميع السادة الفواضل . وافترازهم هي :-

١ - بيت سيد نور .

---

(١) تاريخ الكويت السياسي / ج ٢ / ص ٢٢٥ / حسين خلف المزعل  
مطبعة دار الكتب / بيروت ١٩٦٢ م .

٢ - ابو حمودي

٣ - الطواهر

٤ - بيت ايدام

والرئيس الحالي لبيت أحيمد هو السيد عبد الله بن نور . وأفراد المسادة الفواضل ينتشرون في الاحواز والانعراق . فالذين يسكنون الاحواز يقطنون القوماط على الضفة اليمنى لنهر شاور . وقد نزحوا من محافظة العماره من منازلهم في الطيب والدويريج . واما مهنتهم الحالية فهي الزراعة بنوعيها الشتوية والصيفية بعد ان كانوا يمتلكون تربية الجاموس . وللسادة الفواضل منزلة رفيعة ليس عند القبائل المجاورة لهم حسب . بل لدى جميع معارفهم من القبائل العربية في الاحواز .

## بنو أسد

وتلفظ ( بنو سد ) تخفيفاً وهم من ربعة القبيلة العربية المعروفة وهم من خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن زدار وهي ذات بطون كثيرة (١) ؟ كانت منازلهم في ارض نجد وفي بجاورة طيء . ويقال ان بلاد طيء كانت لبني أسد . ثم تفرقوا من بلاد الحجاز على الاقطار . وذلك بعد الاسلام فنزلوا العراق وسكنوا الكوفة سنة ( ١٩ هـ ) وملكوا

---

(١) المباب / ج ١ ص ٤١ / علي بن الاثير / مكتبة القدسى / القاهرة ١٣٥٧ هـ ، جمهرة أنساب العرب / ص ١٧٦ / علي بن حزم الاندلسي / دار المعارف / القاهرة ١٩٤٨ .

الحلقة وجهاتها سننها (١) (٥٨٨ هـ).

وبينوا أسد من القبائل المهزية التي سجل لها التاريخ كثيراً من الحروب والغزوات في الجاهلية والاسلام ، فقد حاربوا في الجاهلية القبائل الآتية : - طيء وعامر بن صعصعة وعبس وغسان . ومن أشهر أيامهم يوم (براخة) في حروب الردة . كما شاركوا في حرب القادسية سنة (١٤ هـ) . وخرج علي بن مزيد في قومه بني أسد ونقض طاعة بهاء الدولة فبعث إليه العساكر فهرب امامه (٢) .

وهم من بقایا قبيلة بني أسد الكبيرة التي كانت في عربستان منذ القدم واستوطنت مدينة الحوزة التي احتازها دبیس بن عفیف الاسدي أيام الطالع بالله العباسي (٣) . وقد اسس بني أسد امارة مستقلة اخذت مدينة الاحواز عاصمة لهم ، وكان لهم سفي نهر کارون ، ودامت امارتهم حتى قامت امارة المشعشعيين فتسللوا الحكم منهم . وقد ساعدوا السيد محمد المشعشعی في حروبه وساندوه (٤) . والذي نراه ان امارتهم استمرت أيام ضعف الدولة العباسية عندما شكلت كيانات عديدة ضمن الدولة العباسية .

---

(١) معجم قبائل العرب / ج ١ / ص ٢١ / عمر رضا كحال / المطبعة الهاشمية / دمشق ١٩٤٩.

(٢) المصدر المتقدم ص ٢٣ .

(٣) معجم البلدان / ج ٣ / ص ٣٧٣ / مطبعة السعادة بمصر / القاهرة ١٩٠٦ .

(٤) تاريخ العراق بين احتلالين / ج ٢ / ص ١١٦ / عباس العزاوي .

قام بني أسد بأعمال تخريبية في المنطقة ادت الى حصول حوادث مؤلمة لم يتمكن ابناء الحويزة تحملها فجبرت مصادمات اخري جروا على أثرها من الحويزة وعادوا الى العماره فاعلنوا الحرب مع عشيرة السواعد التي كانت قد أجلتهم عن اراضيهم فاستولوا عليها مجدداً وعندما نزح السواعد الى الحويزة . ثم عادت السواعد الى ( المسرح ) حيث يسكن بني أسد وحاربواهم بعد سنتين من نزوحهم الى الحويزة فاستعادوا اراضيهم وعندما ذهب قسم من بني أسد الى الحويزة والآخر الى الجزائر حيث يسكن اليوم الكثير منهم (١) .

يسكن بني أسد اليوم في الحويزة ومناطق أخرى من عربستان وقد اندرجوا في عشائر أخرى ، ونحوهم ( عامر ) وهم يشاركون السودان فيها . ويشتغل بني أسد في الاعمال التجارية ولهم روابط وثيقة مع أفراد قبيلتهم في العراق . ولم تتمكن من الوقوف على عددهم .

## الامارة

من القبائل العربية العريقة المتميزة الى بني تميم . حكمت بلاد الدورق كلها . وأسست امارتها هناك . فدت سيطرتها على تلك المناطق . وعندما نزحت قبائل كعب بقيادة الشيخ سليمان بن سلطان سنة ( ١١٦٠ هـ - ١٧٤٧ م ) الى الدورق قضى على امارتهم واستولى على اراضيهم في نهر الجراحى الذي كان من ممتلكاتهم ، وقد أذعنوا لحكم الكعبين . ويرجع

(١) موجز عشائر العماره / ص ٨٠ / محمد باقر الجلالي .

نزوح الامارة الى عربستان الى عدة قرون .

اكثرهم يسكنون مدينة هندیجان حيث مواطن تعييم هناك . ويسكن بعضهم مدينة الخلفية وضواحيها . ويستوطن قسم من الامارة في مناطق البصرة كناحية المدينة . والرئاسة الى بيت ( ميرعثمان ) وهم من اعيان تلك الناحية .

وبيت الامارة ينقسم الى : -

- ١ - بيت راشد .
- ٢ - بيت عبد الله وابنته هذا الشيخ زوجها الشيخ خزعل أمير الحمراء فأولادها بالشيخ عبد الله الموجود حالياً في الكويت . والطهاريل الملتحقة بالامارة : -

١ - الحويظات . ومنهن الحويظات الساكنة ضواحي الحللة وفروعهم كثيرة الا انهم ملتهم (١) .

٢ - الحميد .

٣ - بنو خالد .

٤ - الحيادر .

٥ - الشريفات ويسكنون الصويرية قرب هندیجان وبعضهم يسكنون الحويزة .

٦ - الملابين .

ونخوة جميع هذه الطهاريل ( دارم ) وهي نخوة بني تعييم وهي ملزمة بها لانضمامها الى الامارة والتحاقها بها . ويزاولون الزراعة مهنة لهم ويقدر عددهم قرابة الالف رجل .

---

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٩٤ / عباس العزاوي .

## بنو لام

ينتسب « بنو لام » الى اوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثامة بن مالك بن جدعان بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طي بن ادد بن زيد بن يشجب بن سهباً بن كهلان بن سهباً بن يعرب بن قحطان (١) .

وفي معجم قبائل العرب « بنو لام بطن من القحطانية وهم بنو لام ابن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثامة بن مالك بن جدعان بن ذهل ابن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طيء » . « كانت منازلهم في المدينة الى الجبلين ، وينزلون في أكثر أوقاتهم مدينة يثرب . وكانوا داخلين في امرة امراء آل ربعة من عرب

---

(١) الاحواز / ج ١ / ص ٢٣٨ / علي نعمة الحلو / مطبعة دار البصري / بغداد ١٩٦٩ .

سبائك الذهب / ص ٥٩ / المسويدي / مطبعة المكتبة التجارية بمصر . تاريخ الكويت السياسي / ج ٤ / ص ٩١ / حسين خلف الخزعل / مطابع دار الكتب / بيروت ١٩٦٥ .

بلاد ما بين النهرين / ج ١ / ص ٥٩ / ترجمة فؤاد جميل / مطابع الجمهورية / بغداد ١٩٦٩ .

تاريخ العارة وعشائرها / ص ٣٦ / عبد الكريم الندواني / بغداد ١٩٦١ .

نَزَحْ شِيَخُهُمْ « بِرَاكَ بْنَ مَفْرُجَ بْنَ سُلْطَانَ » (٢) مِنْ جِهَاتِ لِبَنَانْ . عَلَى أَثْرِ قَتْلِهِ لِعَمِّهِ الَّذِي تَوَلَّ الرِّئَاسَةَ بَعْدَ وَفَاءِ أَبِيهِ « مَفْرُجَ » مَعْ زَوْجِهِ وَوَلَدِهِ « حَافَظَ » وَكَانَ صَغِيرًا وَعَبْدَهُ « بِرْمِيلَ » . وَسَارَ مَتَجْهًا نَحْوَ الْبَصْرَةِ ، ثُمَّ عَبَرَ النَّهَرَ إِلَى الشَّمَالِ وَاسْتَقَرَ بِالْطِينَةِ « الْحَوَيْزَةِ » حِيثُ اِمَارَةِ الْمَوَالِيِّ « الْمَشْعَشِعِيِّينَ » أَيَّامَ حُكْمِ الْمَوَالِيِّ « سَجَادَ بْنَ بَدْرَانَ » (٣) الَّذِي أَكْرَمَهُ وَقَدَرَهُ . وَقَدْ كَتَبْنَا بِحَثْنَا مَفْصَلًا عَنْ بَنِي لَامْ فِي الْجَزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ « الْأَحْوَازَ » وَعَدَدْنَا شِيَوخَهُمْ وَسُنَّ حُكْمَهُمْ وَعَادَاتِهِمْ وَتَقَالِيدِهِمْ . وَعَلَيْهِ فَلَا دَاعِيٌّ مِنْ تَكْرَارِ ذَلِكَ هُنَا وَبِأَسْتِطَاعَةِ الْقَارِيِّ الْعَرَبِيِّ الرَّجُوعُ إِلَيْهِ فِي الْجَزْءِ الْمَذَكُورِ . وَلَذَا سُوفَ نَكْتُنِي هُنَا بِذِكْرِ مَوَاقِفِهِمْ مِنْ الْمَوَالِيِّ « الْمَشْعَشِعِيِّينَ » . وَنَتَفَآ مِنْ حِرَوبِهِمْ مَعَ « رَبِيعَةَ » الَّتِي سَنَّا تِيَّا عَلَيْهَا مَفْصَلًا عَنْدَمَا نَتَكَلَّمُ عَنِ الْقَبِيلَةِ الْمَذَكُورَةِ . كَمَا وَقَفَ بَعْضُ شِيَوخِ بَنِي لَامْ مَوَاقِفَ عَدَائِيةَ مِنَ الدُّولَةِ العُثَمَانِيَّةِ وَقَدْ نَكَلَ بِهِمُ الْعُثَمَانِيُّونَ . وَفِي أَنْتَهِيَّ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الْأَوَّلِ كَانَ بَنُو لَامْ مَعَ الْأَتْرَاكِ ضَدَّ بِرِيطَانِيَا وَسُوفَ نَذَكِرُ بَعْضَ مَا وَرَدَ فِي تَقَارِيرِ الْأَنْكَلِيزِ عَنْ تَلْكَ بِرِيطَانِيَا

(١) فِهَايَاةُ الْأَرْبَ في مَعْرِفَةِ اِنْسَابِ الْعَرَبِ / ص ٤٤٨ / الْقَلْقَشِنْدِيِّ / مَطْبَعَةُ الشَّرْكَةِ الْعَرَبِيَّةِ / الْقَاهِرَةُ ١٩٥٩ .

(٢) الْأَحْوَازَ / ج ١ / ص ٢٢٨ / وَتَارِيخُ الْكَوْيِتِ السِّيَاسِيِّ / ج ٤ / ص ٩٢ وَتَارِيخُ الْعَمَارَةِ وَعَشَائِرِهَا / ص ٣٧ .

(٣) الْأَحْوَازَ / ج ٢ / ص ١٧٨ / عَلَى نَعْمَةِ الْحَلْوَ / مَطْبَعَةُ دَارِ الْبَصْرِيِّ بَغْدَاد ١٩٦٩ وَتَارِيخُ الْكَوْيِتِ السِّيَاسِيِّ ج ٤ / ص ٩٢ .

المواقف التي جزعوا لها (١) .

### مواقفهم :

١ - جاور قوم من آل بدر الفزاريين بني لام . فعمد بنو لام إلى الفزاريين فجزوا نواصيهم وقالوا : قد مننا عليكم ولم نقتل لكم . ولما كان الفزارون « بنو فزاره » حلفاء بني أسد الذين غضبوا لما حل بحلفائهم قال بشر بن أبي خازم الأنصري :-

وإذ جزت نواصي آل بدر فأدوها وأسرى في الوثاق  
والا فاعلموا أنا وانتـم بغـاة ما يـقـينا في شـقـاق (٢)

٢ - العصيـان الـذـي قـام بـه حـافـظـ بنـ بـرـاكـ أـيـامـ الـمـولـيـ مـبارـكـ بنـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ « ٩٩٨ هـ - ١٥٨٩ مـ » عـلـىـ الـأـمـارـةـ الـمـشـعـشـعـيـةـ وـحـرـبـهـ معـ رـبـيعـةـ الـتـيـ كـانـتـ بـجـانـبـ الـمـولـيـ الـذـكـورـ وـأـنـتـصـرـ عـلـيـهـاـ .

فعندما وافت حافظ بن براك انباء وفاة والده اعتقد ان الدعامة التي كانت تسنده عند المشعشعين قد انهارت . فأخفي نبأ الوفاة عن القبائل . ثم ورده انذار من المولى « زنبور » في الكف عن تسلیح القبائل التي جمعها حوله وهي قبائل كعب الدبيس وكنانة والصفور والخزرج والصرخة والبورواية . ثم الكف عن العزو . ولما آلت امارة المشعشعين الى المولى « مبارك » الذي أهله الاحداث عزرا مراقبة « حافظ » الذي توسم ضعفـاـ فيـ الـأـمـارـةـ فـحـشـدـ القـبـائـلـ حـوـلـهـ وـهـمـ عـلـىـ

---

(١) بلاد ما بين النهرین / ج ١ / ص ٩٨ .

(٢) بلوغ الارب / ج ٣ / ص ١٥ / الالوسي / مطبعة السعادة / القاهرة / ١٢٤٢ هـ .

قبيلة « ربعة » التي انسحبت امامه الى ما وراء واسط .

ولما بلغ مبارك ما صنعه « حافظ » بهذه القبيلة وقتاله لها كتب اليه يستوضح عن الأسباب فأجابه « حافظ » ان الأسباب تتلخص بتمرد هذه القبيلة عن دفع الضرائب والرسومات الى الدولة المشعشعية فصدق المولى كلامه وغض الطرف عنه . وعمد « حافظ » الى قطع اتصالاته عن الامارة المشعشعية . ولذلك استمر على دفع الرسومات حتى توفي سنة « ١٠٠٩ هـ - ١٦٠٠ م » (١) .

٣ - في سنة ١٦٧٨ م جهز الوزير عمر باشا على بني لام حلة بأربعة آلاف او خمسة آلاف من الخيالة لقتلهم « اغا الااحشامات » وقد طاردهم حتى تجاوزوا حدود الحوبزة . وتمكن من اللحاق بهم والانتقام منهم (٢) .

٤ - سنة ١٦٩٥ م اعتدت بنو لام على أطراف مندلي وكان عددهم بين ٥ - ٦ آلاف فسار نحوهم الوزير علي باشا ودارت معركة بين الطرفين استمرت أكثر من أربع ساعات أنهزم بها بنو لام وتفرق شملهم وقد قتل وجرح منهم الكثير (٣) .

٥ - أبدى الشيخ ( عبد الشاه ) استعداده لاطاعة اوامر الدولة

---

(١) الاحواز ج ٢ / ص ١٨٢ وتاريخ الكويت السياسي / ج ٤ / ص ٩٤ .

(٢) تاريخ العراق بين احتلالين / ج ٥ / ص ١١٥ / عباس العزاوي

بغداد ١٩٥٣ م .

(٣) المصدر المتقدم ص ١٤٠ .

العشانقية وتنفيذها . (١) .

٦ - في سنة ١١٥٠ هـ أرسلت الدولة العثمانية حملة تأديب إلى بني لام الذين قاد تمردهم الشيخ عبد القادر رئيس بني لام . وقد جردهم من أسلحتهم (٢) . وكذلك في سنة ١١٥١ هـ حيث عادت بنو لام إلى العصيان على الدولة العثمانية (٣) . وفي سنة ١١٥٤ هـ نزل بنو لام إلى السلب والنهب فأرسلت لهم الدولة العثمانية حملة قوية التجمّأ بنو لام على أثرها إلى الجبال وقد تشتّت شمل هذه القبيلة (٤) .

٧ - وعندما اندلعت الحرب العالمية الأولى وقف بنو لام برئاسة الشيخ غضبان موقتاً صليباً ضد الانكليز وقد هاجموا عدة هجمات على الحوزة (٥) . كما أنها كانت تجبي من السفن المارة في ديرتها على ضفاف دجلة شهاب العماره ( خاوية ) كان مقدارها ( ٣٠ شامية ) (٦) وكان غضبان يحارب بجانب الاتراك وبأمرته ٣٠٠٠ عربي (٧) .

وكان الشيخ غضبان قد وضع جائزه من عدة ليرات ذهب لكل من يأتي برأس بريطاني أو هندي . وهكذا اجهز على كل جريح وقع بيد العرب فحز رأسه حالاً (٨) . وقد حبّذ الشيخ غضبان للأتراك

---

(١) المصدر المتقدم ص ١٥١ .

(٢ و ٣) دوحة الوزراء / ص ٣٩ و ٤١ عبد الرسول الكركري / دار الكاتب العربي / بيروت .

(٤) تاريخ العراق بين احتلالين ج ٥ ص ١٦٥ . دوحة الوزراء ص ٤٨ .

(٥ و ٦) بلاد ما بين النهرین ج ١ ص ٥٩ .

(٧) المصدر المتقدم ص ٦٥ .

(٨) المصدر المتقدم / ص ٦٩ .

غزو الاحتواز عن طريق الممارسة وقطع الطريق على الانجلزيين (١) .  
وسوف نأتي على سرد جميع هذه الواقعـة على الصفحـات القادمة .  
شيخ بني لام :-

ومع اننا قد ذكرناهم في الجزء الاول إلا ان ذكرهم هنا واجب  
لإفادة القارئ ان لم يكن قد اطلع عليهم من قبل في الجزء المذكور :-

- ١ - براك بن مفرج .
- ٢ - حافظ بن براك .
- ٣ - نصيري بن حافظ .
- ٤ - فرج بن نصيري .
- ٥ - عبد الشاه بن فرج .
- ٦ - عبد الخان بن فرج .
- ٧ - جادر بن عبد الخان .
- ٨ - سيد بن بلاسم بن فرج .
- ٩ - مذكور بن سيد .
- ١٠ - مشعل بن مذكور .
- ١١ - عبد القادر من آل عبد الخان .
- ١٢ - عبد العالى بن مذكور .
- ١٣ - جندىل بن مشعل .
- ١٤ - محمد بن جندىل .
- ١٥ - مذكور بن محمد .

---

(١) المصدر المتقدم / ص ٩٨ .

١٦ - مزبان بن مذكور .

١٧ - بنیان بن مزبان .

١٨ - غضبان البنیان (١) .

وافخاذ بني لام من صلب حافظ بن براك : -

١ - ال مذكور . - ٢ - ال جندیل . - ٣ - ال عرار . - ٤ - ال

علي خان . - ٥ - ال ظاهر . - ٦ - ال طعان . - ٧ - ال رویشد . - ٨ -

ال عبد الشاه . - ٩ - ال عبد الخان . - ١٠ - ال معلى . - ١١ - ال

خمیس (٢) .

والمحولات التابعة لبني لام - :

١ - خزرج - ٢ - علاونة - ٣ - صرخة - ٤ - النصيري - ٥ -

جعوب البریس - ٦ - الدحیمی (٣) .

## أهالی أبو غریب

من عشائر السویب ( بضم السین وفتح الواو وسکون الياء )

- احدى نواحي لواء البصرة - منتشرة في عربستان « الاحواز » حيث

يسکنون الحمرة والخفار من ضواحي عبادان والطبر وهو فرع من نهر

(١) الاحواز / ج ١ / ص ٢٣٨ - ٢٤٠ . تاریخ الكويت ج ٤ ص ٩٣

- ٩٨ . عربستان القطر العربي السليمی ص ٢١ على نعمة الحلو مطبعة الجمهورية  
بغداد ١٩٦٩ م .

(٢) تاریخ العماره وعشائرها ص ٤٣ .

(٣) الاحواز ج ١ / ص ٢١٩ .

الكرخة يقع على الجهة الغربية من مدينة الموذة وقد اندثرت آثاره لانقطاع الماء عنه . أما الذين يسكنون العراق فوطنهم ناحية السويف وببدو انهم من بني مالك . يشتغلون في الزراعة وعدهم يقارب ٥٠ عائلة.

## أهل العريض

من بطون تميم القبيلة العربية وقد سموا بهذا الاسم لأنهم يسكنون نهر العريض المتفرع من نهر الفيلية . ويعودون حالياً من الحيسن . يزاولون زراعة النخيل ، وذخوتهم الخاصة « عورة » . وتقدر نفوسهم أكثر من مائتين وخمسين شخصاً .

## أهل الكوت

يسكنون مدينة الموذة . يمتازون بتقاليدهم العربية وعاداتهم . وهذه الطائفة تنتهي الى بني طرف وتكون رابعة الأسر التي تقطن هذه المدينة . أما الثلاثة الأخرى فهي : -

١ - نيس - ٢ - الصاكية - ٣ - أهل الجرف .

وطائفة أهل الكوت تتالف من أربع فرق : -

١ - كثيرية - ٢ - جنانة - ٣ - عتاب - ٤ - أهل الكوت

وأصلهم من الكوت المنطقة القرية من الخفاجية عاصمة بني طرف (١)

---

(١) الاحواز / ج ١ ص ٢١٦ .

وحرفة هؤلاء الأعمال الزراعية . ولم تتمكن من معرفة عددهم لامتناع البعض عن الإدلاء بأي معلومات خوفاً من السلطات الإيرانية . وتنمى هذه الطائفة بعاداتها العربية وتقاليدها ومظاهرها ولغتها ولا تترك مناسبة تمر من دون أن تظهر اصالتها العربية . ويقدر المطلعون على هذه الطائفة أن عدد أفرادها قرابة مائة رجل .

## الباجي

أصلها من « السراج » أحدى عشائر لواء العماره . تسكن الأحواز في منطقة الأخضر الواقعة شمال غربي مدينة الأحواز . وقد تفرقت وتشتتت بعد أن انقطع الماء عنها بموت النهر الذي أمر بشقّه الشيخ خزعل الحسين - آخر أمير عربي - من نهر شاور الذي يروي أراضيهما . وبالنظر لاتهام السلطات الإيرانية المتعمد لاحوال العرب وأوضاعهم فقد أهمل هذا النهر وما تكمل تملك الأرضي بعد أن كانت حية بعمر وعاتها مما اضطر العرب هناك على تركها إلى مناطق أخرى من الأقليل . وهذه الطائفة نخوة خاصة بها وهي « أولاد ماهين » .

وحمايل الباجي : -

ا - البو غانم وطوانفهم : -

أ - البو بلد .

ب - البو شاوي .

ج - البو عبد الحسن .

- ٢ - البو عجیل بن غانم . وطوانفهم : -
- أ - البو صالح .
  - ب - البو ساج .
  - ج - اليرابعة .
  - د - البو عبد .

وتاريخ نزوح « الباجي » الى الاحواز يعود الى ايام « حافظ ابن براك » رئيس مشيخة بني لام « ١٥٨٩ م - ٩٩٨ هـ » (١) ولا تزال صلاتها قوية بالسراج . وكانت « الباجي » تتبع مشيخة السيد « نعمة ابن شبيب الجزائري » وتعتاش على الزراعة بعد أن أصبح زرعها ديماً بدلاً عن المسيح لموت النهر الذي كان يروي أراضيها كما تقدم . ويقدر عددها اكثر من مائتين وخمسين عائلة .

ورئيسيهم الآن الشيخ غبيش بن حسين وتمثل فيه الاصلاله العربية وكرم النفس ويسكن حالياً مدينة الاحواز . وصلة هذه العشيرة قوية بأبناء عمومتهم في العراق فهم يتذدون عليهم كثيراً . ولا يتزكون اي مناسبة لدى « السراج » الا ويساهمون فيها وهذا دليل على حرصها في التمسك بأصولها العربي وبارتباطها القبلي . ولعشيرة الباجي رئاسة مستقلة بعد أن استقلت عن مشيخة السيد « نعمة » الوارد ذكرها اعلاه .

### الدریس

ويقال لهم « دریس » للتخفيف . قبيلة عربية . عريقة بعروبتها

---

(١) تاريخ الكويت السياسي / ج ٤ / ص ٩٣ .

من قبائل كعب التي بقىت في مدينة القبان مع النصار وألبو كاسب (١) بعد ان هجرتها قبائل كعب مع « سليمان » الى مدينة الدورق كما ذكر في قبيلة النصار . وهذه القبيلة من ألبونا ناصر أمراء الفلاحية .

ذكرهم العزاوي بقوله : - « ومن فروع كعب الدريس والنصار والحسين (٢) ». إلا أنه يقول في الجزء الرابع من (عشائر العراق) ما نصه : - « . . وتحققت من نفس العشيرة انهم من سبع العشيرة المعروفة في نجد » (٣) . وهذا اختلاف واضح بين القولين أما نحن فنرى انهم من كعب لأنهم من ضمن القبائل التي نقلها آل افراسياب الى القبان . ورفضت النزوح مع قبائل كعب الى الدورق كما قدمنا . وما زالت الى اليوم تسكن مواطنها القديمة في القصبة والفتحة وعبادان وغيرها من تملك المناطق إذ تعيش مع قبيلة النصار الكعبية .

ويطلق على قبيلة الدريس مع قبائل كعب الاخرى التي بقىت في القبان كعب الحمراء وعبادان (٤) لانها كانت تتبع حكم إمارة الحمراء . ومن بين رؤسائهم الشيخ حميد بن مغامس بن زاير بن موسى

---

(١) تاريخ إمارة كعب العربية / ص ٣٥ / علي نعمة الحلو / مطبعة الغري الحديثة / النجف ١٩٦٨ .

الاحواز ج ٣ ص ٣٦ علي نعمة الحلو مطبعة دار البصري بغداد ١٩٦٩ .

(٢) تاريخ العراق بين احتلالين / ج ٧ / ص ٣٩ / عباس العزاوي .

(٣) ج ٤ / ص ١٨٧ .

(٤) تاريخ الكويت السياسي / ج ٣ / ص ٩٥ / حسين خلف الخزعل مطبع دار الكتب / بيروت ١٩٦٢ . وج ١ / ص ١٠٨ / بيروت ١٩٦٢ .

الفيصل . والشيخ جابر بن الشيخ عبد الله . وان ابن عم الشيخ جابر هذا حجرت عليه الدولة الإيرانية في حادث القضاء على الأمارة العربية (١). يشتهل أبناء هذه القبيلة في الزراعة ، وخاصة التخيل ، وصناعة الزوارق النهرية حيث توجب ذلك طبيعة مساكنهم على السواحل . ويقدر عدد أفراد هذه القبيلة حوالي الألفين رجل .

وعشيرة - العساكرة - تنتهي إليهم . ولم تتمكن من الحصول على معلومات أكثر من هذه أو عن أخذائهم لأنهم يخشون بطش الحكم الإيراني لأن في ذلك إظهاراً لعروبة المنطقة التي تحاول الحكومة الإيرانية طمسها . وقد دخل في روح هذه القبائل أن الحكومة الإيرانية ستصطهد كل عشيرة أو قبيلة تفضي بأية معلومات عنها وتعتبرها مناوئه للحكم . ولهذا فقد لاقينا كثيراً من الصعوبات في الحصول على المعلومات عن عشائر الأقلية وقبائله .

## الباويية

عربيّة ، أصيلة ، تعد من شمر طوقة (٢) وتنحدر من ربيعة القبيلة العربية الشهيرة . تنتشر في الاحواز وال العراق . متمسكة بتقاليدها وعاداتها العربية . ولها مواقف مذكورة أثناء الحرب العالمية الأولى إذ

---

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٨٧ / عباس العزاوي .

(٢) معجم قبائل العرب / ج ١ / ص ٦١ / عمر رضا كحالة / المطبعة الهاشمية / دمشق ١٩٦٩ .

ومواطن سكى الباوية في الاحواز السواحل الشرقية لنهر كارون  
جنوب مدينة الاحواز وكذلك في « ام تمير » حيث يسكن البرؤساء .  
وقد يمأ كانت تسكن الجهة الشرقية من مدينة بهبهان وها فيها مقاطعة  
كبيرة عرفت باسمهم (٢) . ولا يزال بعضها يسكن المنطقة المذكورة  
وربما ذهب « ولسن » إلى القول بأن الباوية من آل « كوهملکوبی »  
وهي فرع من اللرالكردية لهذا الأساس وبالطبع فهذا غير صحيح كما ان  
المترجم يقول - بعد استناد ولسن في زعمه إلى كتاب « تاریخ الكرد  
وكردستان لحمد أمین زکی ص ٤٣٣ » . « لكنهما مسألة فيها نظر » (٣) .  
نحوه الباوية « فرجة » بكسر الفاء . ويشتغلون بالزراعة و التربية

(١) تأريخ الكويت السياسي / ج ٤ / ص ١٥٧ - ١٥٨ .  
بلاد ما بين النهرين ج ١ / ص ٧٠ .

(٢) تاریخ چغرافیائی خوزستان / ج ۱ / ص ۱۸۸ / سید نور الدین امام / طهران.

<sup>(٣)</sup> بلاد ما بين النهرين / ج ١ / ص ٧٠.

الابل . وقد تزوج منهم أمير الحمرة « جابر المرداو » فأولدها الشيخ خزعل آخر الامراء العرب في هذا الاقليم المغتصب . وكانت بنت رئيسهم الشيخ طلال واسمها نوره « ١ ». .

وبعد توقيع معااهدة أرضروم الثانية سنة ١٨٤٧م أعلنت أغلب قبائل الاقليم رفضها للمعااهدة ، وقد عبرت عن ذلك الرفض بإعلان العصيان والتمرد فكانت قبيلة « الباوية » احدى القبائل الثائرة . وقد تدخلت إيران لانهاء ثورة القبائل . الا ان السلطات لم تتمكن من انهاء ثورة « الباوية » فأنيط أمرها الى الحاج جابر الكعبي أمير الحمرة يومها الذي لم يستعمل القوة والعنف مع القبيلة المذكورة بل تمكن من إنهاء العصيان بحكمته ثم تزوج ابنة شيخهم طلال المسماة « نوره » والوارد ذكرها هنا .

وصدت الباوية مع الشيخ جابر الهجوم العثماني - أيام علي باشا - على الحمرة ودافعت عنها وأبدى رجالها الشجاعة الفاتحة والمقاومة العنيفة وقد ذكرهم عبد الباقي العمري في قصيده التي روى فيها تفاصيل ذلك الهجوم الغادر بقوله : -

وخييلبني السعدون كر طلالهم إلى أهلها والخييل بالمال موقرة (٢)  
أما فرق الباوية فكثيرة منها : -

- ١ - آل حرب ومنها البيت الرئيس وهو : -
- أ - بيت خزعل - رئيسهم معلى بن ناصر الجابر .

---

(١) الاحواز / ج ٣ / ص ١١ .

(٢) تاريخ إماراة كعب / ص ٩١ / الاحواز ج ٢ / ص ١٧ .

- ب - بيت مزعل - رئيسهم علي بن اعنة .
- ٢ - الزركان .
- ٣ - السلامات .
- ٤ - النواصر .
- ٥ - الحميد .
- ٦ - البو بالد . ويدعون انهم من كعب (١) . ولهم نخوة خاصة بهم هي « كوشة » و محل سكنائهم أطراف الدورق على نهر الطوبجي والمندوان وهما نهاران من الجراحي . ومهنتهم الزراعة .
- ٧ - العمور .
- ٨ - جبارات .
- ٩ - البو عطوي .
- ١٠ - الهميجية .
- ١١ - صباح .
- ١٢ - آل جول .
- ١٣ - آل عمر .
- ١٤ - آل بعون .
- ١٥ - بيت سرواح .
- ١٦ - الجامع .
- ١٧ - معاوية .
- ١٨ - مقاطيف .

(١) الاحوالات ١ / ص ٢١٩ .

وفي الدرر الحسان يتطرق « عبد المسيح الانطاكي » الى الباباوية بقوله : « وهي القبيلة الشديدة بالبطش ، العظيمة بالجاه ، المحافظة على بذواتها . المقيمة في الخيام التي يخرج منها يوم الحرب خمسة آلاف محارب ، شاكي الاسلحة ، لا يرهبون الزمان ، ولا يخافون وقائع المحنان (٢) » .

وقد حافظت هذه القبيلة على تقاليدها ، وتمسكت بسننها وعاداتها العربية ، ويقدر عدد أفرادها زهاء الألف وخمسة رجال . ويرجع نزوحها الى عربستان في القرن الاول الهجري .

الجاجرة

من القبائل العربية التي نزحت الى الاحواز قبل قرن تقريباً .  
ومنهم أعداد كبيرة تسكن العراق في البصرة وبغداد والمسيبي ومناطق  
أخرى من العراق . وقد سألنا عن سبب تسميةتهم فقيل لنا ان اسمهم  
« البقارين » أي الذين جعلوا الأرض بكرأ . لأنهم كانوا يسكنون في  
منطقة تخطيها المياه فعمدوا إلى القضاء على ظاهرة المياه السنوية .  
وبذلك أحالوا الأرض إلى أرض صالحة كالبَكَر فسموا بذلك أو على  
الاصح أسمائهم الناس بذلك . أما أصلهم فهو من بني أسد التي تسكن

(١) المصدر المتقدم ص ٢١٨ - ٢١٩.

(٢) ص ٢٢ . / القاهرة ١٣٤٠ هـ .

الجزائر « الجبايش » .

و محل سكنى البحاجرة في الاحواز مناطق - ١ - شطيط . ٢. عبادان والخمرة - ٣ - المحرزي - ٤ - جزيرة صلبوخ - ٥ - الدعيجي . ويزاولون الزراعة مهنة لهم يعتاشون منها وخاصة النخيل . ونحوتهم « عامر » . ويعدون من الدریس من كعب (١) .

وفروعهم : -

١ - البو شعيب .

٢ - المصاولوه .

٣ - بيت المصري .

٤ - المخازيم .

٥ - بيت ديوان ،

٦ - بيت سليمان .

٧ - بيت عاشور .

٨ - بيت عيسى .

والذين في العراق يسكنون الضفة الغربية من شط العرب من الفاو حتى البصرة . وعلاقاتهم بأخوانهم في عربستان قوية ومستمرة اذ يشاركونهم في الفصل العشائري . ويعتقد ان نزوحهم الى عربستان كان أيام الشيخ خزعيل . ويقدر عددهم قرابة خمسة عشر ألف نسمة .

## البخات

من القبائل العربية الموسوية التي ينتهي نسبها الى الامام موسى

---

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٨٧ .

ابن جعفر «ع» . ذات منزلة ونسب . والبساطة معروفة عندهم .  
مرکز سكناهم الاصلي في ناحية الشيخ سعد . والذين يقطنون  
الاحواز يسكنون قرب موسيان ومقاطعة القوماط . ومن عاداتهم عدم  
توزيع بناتهم الى الأجانب . وان فعلوا فإنهن يأخذون المهر ولا يعطون  
 شيئاً منه للمرأة .

مهنتهم تربية الجاموس والبقر وكذلك الزراعة وخاصة الرز .  
وعدد المقيمين منهم في الاحواز يقدر اكثر من خمسةمائة شخص .

## البرواية

من القبائل العربية التي وقفت مع الشيخ حافظ بن براك زعيم  
بني لام مع كعب الدبيس وكنانة والصدور والصرخة والخزرج وكانت  
هذه القبائل تقف ضد قبيلة ربيعة (١) . والمرجح ان تاريخ نزوحها  
إلى الاحواز منذ التاريخ المشار إليه . وأصلها من العجرش من عبادة.  
ومواطن سكناهم أراضي المبيطحة على الضفة اليسرى من نهر الكرخة  
وتحيط بها العشائر العربية في «أم تمير» . ومحسوبة مع عشائر أبو  
سيد نعمة . حيث تكون البرواية وأبو سيد نعمة والمكادمة والمارونة  
والخلاف والباقي عشائر «أم تمير» (٢) . وقسم غير قليل منهم  
يسكنون مع قبيلة الامارة في مدينة الخلفية .

- 
- (١) تاريخ الكويت السياسي ج ٤ / ص ٩٣ .  
(٢) الاحواز ج ١ / ص ٢١٩ .

يزاولون الزراعة حرفه لهم . وقد اعتادوا زراعة المخطة والشعير .  
ونحوتهم الخاصة « كوشة » وهي اخت لهم . وعرفوا بالشجاعة والجرأة .  
وكذلك اختهم « كوشة » التي كانت تحرضهم على القتال . ويقدر عددهم  
قرابة السبعين رجلاً . ومن فرقهم : -

١ - أبو عزيز ومنهم : -

أ - بيت مهنا .

ب - بيت حردان .

ج - بيت فنيان .

د - أبو بدوي .

٢ - أبو ثنان . ومنهم : -

أ - أبو فياض .

ب - أبو عزيز .

٣ - أبو سلمان . ويضم ستين عائلة والشيخ فنجان ينتهي اليهم .

٤ - آل علاف . ويضم ستين عائلة . وت تكون هذه العشيرة من

خمسة أفراد ثلاثة منها تحت زعامة « شعيب » وتسكن الحويرة . أما  
الفخذان الآخران وهما :

أ - بيت مهدي . . ويتألف من أربعين عائلة .

ب - بيت سحر شامل . . ويتألف من عشرین عائلة . ويسكن

هذان الفخذان الضفة اليسرى من نهر الكرخة وقاعة سحر .

ومنذ أن دخلت هذه العشيرة عربستان عاشت ضمن عشائر الحويرة

إلا أنها انفصلت عنها قبل مائة وخمسين سنة . وكان زعيمها آنذاك هو

الشيخ فنجان بن عبد الله ، ومن بعده انتقلت الرئاسة الى ابنه الشيخ  
محارب بن فنجان . وقد حصل نزاع قبل مدة بين « محارب » وبين  
شخص آخر اسمه « عمير بن خضير » وانتهى النزاع في صالح « عمير »  
الذي بي حتى اليوم يدير شؤون العشيرة برمتها . وهذه الفرق الأخيرة  
تعيش في منطقة المينا والآن . وحرفتهم الزراعة ، واعتادوا زراعة  
الخنطة والشعير (١) .

### بريهـ

موطنهم القديم الطبر وضواحيه . ومنهم يسكن أطراف الحویزة  
في منطقة « الشهلة » . وسكن بعضهم مدينة الأحواز . وقد اختلف  
في أصولهم وكذلك في أماكن استيطانهم الأولى . وقد سموا كذلك نسبة  
إلى محله قديمة في البصرة كانوا يسكنونها وكان عملهم صناعة البواري  
والتنانير . ويعدون الآن من سجد من بني كعب .

حرفتهم تربية الجاموس وبيع مستحضرات الحلبي وخاصة اللبن .  
ولهم علاقات بباقي أفراد قبيلتهم في العراق . ولا يعرف بالضبط زمان  
نزوهم إلى الأحواز .

### أبو بصير

أصولهم من تميم . غير انهم يعودون من عشائر السويف التابعة لبني  
كعب (٢) حيث تسكن معهم في المحمرة وضواحي عيادان وعلاقاتهم

(١) الأقلام / ص ٩ - ١٠ / العدد ١٢ / السنة الخامسة آب ١٩٦٩ م .

(٢) عشائر العراق ج ٤ / ص ١٩٤ .

بأفراد عشيرتهم الساكنة في العراق قوية . يزاولون الزراعة التي تكاد أن تكون الحرفية الرئيسية لعرب الاحواز . حيث خصوبة الأرض ووفرة المياه .

## آل البطاط

أسرة موسوية علوية عربية . نزلت من محافظة العماره منذ قرن تقريباً وهذا الاسم قصة تظهر كرامة جدهم السيد علي الموسوي ولم يخسرها . ان السيد المذكور كان يمتلك سبعين جاموسه . وقد حضر اليه موظف ايراني وطالبه بضريبة على هذه الجاموسيس فأخبره السيد « علي » من أن الجاموسيس لنا ونحن أبناء فاطمة بنت الرسول « ص » . الا أن الموظف المذكور لم يهتم بكلامه بل أخذ جميع الجاموسيس . وفي المساء وبهذا كان الموظف الفارسي نائماً على فراشه إذ انشق ظهره إلى نصفين فمات . ولما عرف الناس الخبر قالوا : هذا بخت السيد علي « بطه » « شوربه » ومنذ ذلك الوقت ذهب عليهم الاسم .

واما مناطق سكناهم فهي :-

١ - الجراية . وهي من قرى الحويزة وهو مركز سكناهم الرئيس وهو اسم النهر المتفرع من نهر **الكرخة** المار بعاصمة الحويزة ويصب في الاحواز .

٢ - الساحل الشرقي لنهر كارون « دجل » قرب عشائر الزركان في منطقة الزوية .

٣- الاهوار المتاخمة للحدود مع العراق من جهة محافظة العماره .  
يتتصف آل البطاط بالخلق الفاضل الرفيع بين العشائر والكرم ، ولم  
المنزلة السامية عند العرب . وعددهم قليل . والمذين يسكنون منهم في  
العراق يتمركزون في المجر والكرمة . وعلاقتهم مع أعمامهم قوية وثابته .  
وأحياناً يتبادلون الزيارات في المناسبات .

## البعييجات

وتلفظ « البعيات » باللهجة المحلية في الاحواز وهم من بني كعب  
في العماره . وقد ذوه « العزاوي » في كتابه « عشائر العراق » (١)  
وكذلك الاستاذ « الجلالي » في موجز « عشائر العماره » (٢) الى ان  
البعييجات « البعيات » من بني كعب . وقالا : انهم يقيمون بضواحي  
« البسيتين » وعددهم قليل . اما مهنتهم فزراعة الرز وتربيه الجاموس .

## البغلازية

من عشائر كعب العربية « الحيسن » (٣) في الفلاحية « الدورق »  
ويقال ان اصولهم من ربيعة نظراً لمنحوتهم « رابعة » . يسكنون الحمرة

---

(١) ج ٤ / ص ٨٣ .

(٢) ص ٨٥ .

(٣) الاحواز ج ١ / ص ٢١٩ . وعشائر العراق / ج ٤ ص ١٨٥ .

احياناً . اما المقر الاصلی لسكنائهم فهو الصوينخ من قرى مدينة عبادان . حيث نحيلهم الى الكثیر هناك يعتمدون عليه في معيشتهم . وتقدر بيوتهم قرابة ستمائة بيت . ومن شيوخهم سلمان بن غليم المطرود .

## البند ٥

بضم الباء وسكون النون وفتح الدال . اصلهم من « النده » تحالفوا من البعيجات « البعيات » احدى عشائر كعب المتقدم ذكرها واصل تسميتهم يعود الى ان هؤلاء نزلوا مع بني لام ولما رأهم شيخ بني لام قال : ما هذه « البنه » اي الجماعة القليلة فقبيل لهم « البنه نده » فشت عليهم التسمية ، ثم اسقطت الهاء وادغمت احدى النونين فصارت « البنه » هكذا حدثنا عن اصلهم احد المترددين عليهم .

يقيمون على الجهة اليمنى لنهر « الهوفل » قرب الخفاجية . ومهنتهم الزراعة وتربية الماشية واما فرقهم ففي :-

١ - العبوس .

٢ - شناترة .

٣ - بيت دايخ .

٤ - بيت صويحة . وهم مع البو محمد .

لم تقطع علاقتهم باخوانهم في العراق حيث يسكن كثير منهم مع البو محمد وأل زيرج وفي مدينة الثورة ببغداد .

## الهادل

فرع من قبيلة خفاجة (١) . نزحت إلى محافظة العماره قبل أكثر من ثلاثة قرون من عقر قوف . وكانوا رعاة أبل . ثم نزحوا إلى الاحواز من العماره حيث سكناها أراضي الميناو وعلى الضفة الشرقية لنهر الكرخة بجوار قبيلة عبد الخان وكنانة وقد عدت من كنانة لسكنهاهم بجانبهم ويأترون اليوم بأوامر علي بن زامل رئيس كنانة .  
مهنتهم الزراعة وتربيه الإبل وعددهم أكثر من مائة وخمسين شخصاً ومن فرقهم : -

- ١ - الحاجيل .
- ٢ - الشيبة .
- ٣ - الخلاحلة (٢) .

## التفاخ

من عشائر الاحواز العربية العلموية تنتشر في بعض مناطق الأقليم وهم أصحاب جاه وشرف وزعامة في منطقة (الميناو) ولهم موالة للحكومة . واتصفو بالوقار والشجاعة وحيد الأخلاق وقد برز منهم رجال تضلعوا في الدين حتى وصلوا درجة الاجتهدام مثل السيد جعفر

---

(١) تاريخ العماره وعشائرها / ص ٧٠ .

(٢) موجز عشائر العماره / ص ٨٠ .

ابن محمد . وهم من السادة الجواير الموسويين .

ويرجع سبب تسميتهم بآل التفاخ الى قصة سمعناها من احدهم مفادها ان السيد أحمد الجابري وهو جدهم قد هاجر من ( الخين ) مسكن عشيرتهم الاول . بعد هجرتهم من محافظة العماره وقد ترك اهله وهو صغير السن على اثر سوء فهم وقع بينه وبين والده فاتجه الى مدينة الاحواز ومنها قصد ( العنافجة ) القبيلة العربية القاطنة هناك . كل ذلك ولا يعلم به احد من اهل بيته . فائزته ( العنافجة ) منزل اجلال واكرام لان ابناء الرسول ( ص ) وهم السادة لهم ارفع الدرجات لدى القبائل العربية ومرد ذلك تقرباً بهم الى النبي الكريم ( ص ) . وقد أعطوه ارضاً مزروعة . ولما حلّ موسم الحصاد دخلت بعض الجوايسис المزرعة وأكلت الزرع فاتت من وقتها وانتفخت بطونها ولم يسلم منها شيء . فقال الناس : هذا بخت السيد أمات الجاموس وتفخها فلقب بالتفاخ منذ ذلك الوقت ومشى اسمها لذريته من بعده .

ثم ان السيد أحمد الموسوي ( التفاخ ) رحل الى ( القوماط ) حيث الأرض الخصبة الواسعة التي لاما منافس عليها فحط رحله فيها وسكنها . وجاءت بعض بيوتات من أقاربه لتسكن معه حتى اجتمعت عنده جماعات كثيرة في مدة قصيرة وكان هو الزعيم لها والامر فيها . ولما توفي دفن في نفس المنطقة وبني فوق قبره قبة ومزار . ودفن ابناؤه حوله . وما زال العرب يقصدون قبره للتبرك به .

ومواطن سكني التفاخ اضافة الى الخين والقوماط ، كوت السيد صالح في ضواحي مدينة الاحواز . وكذلك في الجربة ( القرية ) على ضفة نهر

الماх . وفي مناطق على نهر مجิرب عبر نهر الدز من الجهة الشرقية .  
اما فروعهم فهي : -

١ - بيت سيد فاخر . وهو البيت الرئيس .

٢ - بيت سيد حسين .

٣ - آل سيد نور (١)

ولهذه العشيرة صلات وثيقة مع اقاربهم حيث يشار كونهم القضايا  
العشائرية ولم تتمكن من معرفة عددهم .

## بنو تميم

تميم بفتح التاء المثلثة من فوق والياء المثلثة من تحت بين الميمين  
المكسورتين والمنتسب اليها جماعة من الصحابة والتابعين (٢) .  
وهي قبيلة عربية كبيرة من اكبر قواعد العرب (٣) منتشرة في  
العراق والاحواز . وقد عرفت بالباس الشدة وهم من أصل عدناني  
وموطن سكناها الأصلي نجد في شبه جزيرة العرب ولها بطون عديدة  
وأfmخاذ كثيرة .

نحووا الى الاحواز من العراق منذ القرن التاسع وما زالوا الى

---

(١) أفادنا بهذه المعلومات أحد المتذمرين على المنطقة وين له صلة  
وثيقة بهذه العشيرة .

(٢) الباب / ج ١ / ص ١٨١ .

(٣) جمهرة أنساب العرب / ص ١٩٦ .

اليوم . وقد أثروا كثيراً على اوضاع الحكم في الاقليم . وكانت لهم علاقات مع حكام الاحواز . ولم يكن لأي امارة ان تستغنى عنبني تميم أبداً وكان أبرزها أيام الموالي عندما أنزلوا في القيصرية وملكوا الدورق وهنا نورد هذه الخاطرة عن كرم بني تميم . وكانت أيام السيد محسن المشعشعى أمير الحوزة « ٨٦٦ هـ - ٩٠٥ هـ » عندما جاءه أمير بني تميم المدعو « عبد علي » فأكرمه وانزله القيصرية كما قدمنا وملكه الدورق على ان يستخرج حصص سائسي الخيل . وكان وكيله مطلقاً للسيد المشعشعى وكان جالساً عند المولى المشعشعى فقال المولى : - ان العربي يحمد اذا أضاف اربعة امة جاؤه بغير خبر سابق . فقال أمير تميم لاحد جلسائه : - كان هذا شيء مستغرب عندكم . فأسرها السيد محسن في نفسه . وبعد زمن أمر المشعشعى ولده السيد بركة ان يذهب بأربعاء خيال الى أمير بني تميم « عبد علي » في القيصرية وتكون خيولهم بلا ارسان ولا علائق . فأضافهم أمير تميم جميعهم وجعل علائقاً وارساناً للخيل فأعجب السيد محسن المشعشعى من كرمه فأعطاه لذلك مدينة الدورق فأستقبل بها بعد وفاة السيد محسن وبني لها سوراً أيام السيد سجاد بن بدران « ٩٤٨ هـ - ٩٩٢ هـ » (١) . ثم استمر بنو تميم بتأييد الموالي مرة ومعارضتهم أخرى (٢) . كما وقد ذكر بني تميم في التاريخ بكثرة ولا يسع المجال هنا لاستيعاب كل ما كتب عنهم لاننا اثروا الايجاز التام .

النخوة العامة لبني تميم « دارم » والمعروف من أفرادهم :-

---

(١) و (٢) الاحواز ج ٢ / القسم الخاص بالدولة المشعشعية .

- ١ - المصالحة وفروعهم :-
- أ - السلبيط .
  - ب - الشريفات .
  - ج - بنو نهشل .
- ٢ - أبو طعمه وحائلهم كثيرة ومنهم الرؤساء .
- ٣ - أبو محمد .
  - ٤ - الشهابات .
  - ٥ - أبو حسان .
  - ٦ - أبو الفيصل .
  - ٧ - العويشات .
  - ٨ - الحمد .
- ٩ - البراجعة ويسكنون الجهة الشمالية لنهر كارون .
- ١٠ - أبو بصيري .
  - ١١ - الشريفات .
- ١٢ - الغزلي . يسكنون الحمرة على جهة كارون اليمني .
- ١٣ - غزيوي . على الضفة الغربية لكارون يسكنون .
- ١٤ - السليمان ، يتبعون بني تميم .
- ١٥ - الامارة وقد تقدم ذكرهم .
- ١٦ - آل مصبح . ويزعمون أنهم من ربيعة .
- ١٧ - الحميد . وهم من الباوية حالياً حيث يسكنون منازلهم .
- ١٨ - العيايشة - رئيسهم مهودر يقيمون على الضفة الغربية لكارون

يتبعون بني تميم .

١٩ - بيت كنعان . ويتبعون الحيسن من بني كعب (١) .

وموطن سكناهم : -

١ - ضفاف نهر كارون .

٢ - ضفاف نهر هاشم في الشلوة .

٣ - الهندجان (٢) .

وأما مهنتهم فهي :-

١ - الزراعة .

٢ - تربية الأغنام .

ويقدر عدد نفوسهم أكثر من عشرة آلاف شخص . وصلاتهم قوية مع أخوانهم في العراق وبتهمون دائمًا بأظهار ما يظهر عروبتهم ومركزهم بين القبائل .

## الثوارم .

من سكنة الحمرة . سموا بهذا الاسم نسبة إلى رئيسهم « ثامر » .  
وهم من أصل قحطاني . مهنتهم الزراعة وخاصة التخيل . ويقدر عدد  
نفوسهم بمائة وخمسين نسمة . وفي سنة ١٣٢٤ هـ ١٩٠٦ م مات رئيسهم  
« ناصر بن محمود » ، وأخلفه ولده الشيخ غضيان اذ عينه الشيخ خ  
خزعل أمير الحمرة لرئاسة العشيرة . وقسم منهم يسكنون البصرة ونواحيها .

---

(١) و (٢) الأحواز ج ١ / ص ٢١٩ .

## الجامع

وينطقها عرب الاحواز « الجامع » بالياء وهم من بطون ربيعة . وأبناء عمومه السواري . ونحوتهم « شميرة » . وموطن سكناهم الشاخة والبنية التابعين لبني كعب - مقدم - . ومهنتهم زراعة الحنطة والشعير . وعددهم أكثر من ثلاثة نسمة . والعلاقة بينهم وبين أقاربهم في محافظة واسط قوية مستمرة .

## الجبيرات

تنطق بالتصغير . من عشائر كعب المعروفة الساكنة في منطقة الميناو . وهي من كعب عمير المعروفين « كعب منان » . من بيت عزيز العشيرة الكعبية الساكنة في محافظة العماره (١) .

يقيم الجبيرات على الضفة الشرقية لنهر شاور قرب سد الميناو . وقد شاركت هذه العشيرة في ثورة سنة ١٩٤٠ م التي قادها الشيخ حيدر بن طلال الكعبي (٢) ضد التسلط الايراني . وقتل شيخهم السابق داود الحمود في معركة الونج (٣) . ونحوتهم « عليه » ويشاركون

---

(١) تاريخ العماره وعشائرها / ص ٧٢ .

(٢) الاحواز / ج ٥ / أحداث سنة ١٩٤٠ م / مخطوط .

(٣) المصدر المتقدم أحداث السنة نفسها .

بها آل حاجي .

أما فروعهم فهي : -

١ - بيت داود .

٢ - بيت عبدال .

وأما حرفتهم الرئيسية فهي زراعة المخنطة والشعير والرز وكذلك تربية الماشية - الاغنام - وعدهم يقدر بأكثر من مائة وخمسين شخص .

## الجعافره

مدينة الاحواز مسكنهم القديم . غير انهم تفرقوا داخل الاقليم لذلك لا يمكن التعرف على فروعهم وأفخاذهم لعدم استقرارهم واجتاعهم في منطقة معينة .

## الجعاولة

من السادة الفواضل المنتهي نسبهم الى سيدنا زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام . تركت أراضيها في الدغارة وعبرت الى الاحواز قبل مائتي سنة عن طريق محافظة العماره . ويسكن أفرادها الان على الضفة الغربية لنهر الدز .

وفرقهم : -

١ - بيت شمعة : - وهو اسم زوجة جعوييل . وقد مات زوجها

فلمت من بعده شمل أولادها ولم تتزوج حتى توفيت فعرف أولادها بأسمها .

٢ - بيت مهنا - وهو البيت الرئيس .

٣ - أبو نصر الله .

٤ - بيت سيد ايدام .

٥ - بيت خيطان . ويسمون الميايله .

نحوتهم الخاصة « شاعره » مع أن نخوة السادة الفواضل « فاطمه » .

ومهنتهم السابقة تربية المواشي والجاموس . ولكن بعد ذلك زاولوا

الزراعة وهم يزاولونها إلى اليوم . وعددهم قرابة السبعينة شخص .

## الجلزي

هذه الطائفة أصلها من عزبة من الطوائف العربية في الاحواز .

مع إنها تعد حالياً من الخزرج لوجودهم في منازلهم . وفروعهم : -

١ - بيت محارب بن شلبه .

٢ - بيت شوبيع بن حسن .

٣ - بيت حاج مليه .

٤ - بيت خليف ويسكنون مع الصرخة .

يقيم أكثرهم على ضفة نهر الكرخة الغربية مقابل قرية السيد علي

الطالقاني . وقد قتل أحد أفراد الجلزي شيخ من شيوخ بني طرف

اسمه « سعد » وأراد أن يسلم الدية حسب السنن والعادات والقوانين

العشائرية المتتبعة . إلا أن بني طرف رفضوا ذلك الا بشرطين فإذا تحققما

تنازلت بنو طرف عن الفصل وهم : -

١ - إذا رفع علم بني طرف وكان علم الجليزي مرفوعاً ينزل العلم المذكور تقديرأً لبني طرف وأجلالاً لهم واعتراضأً بقوتهم ومنعتهم وعظيم منزلتهم .

٢ - إذا قتل أحد أفراد الجليزي في حي من أحياه بني طرف ليلاً عند قيامه بعمل الاصوصية فلا فصل له ولا دية عليه . فقبلت الجليزي بالشروطين .  
حرفةتهم الرئيسة زراعة الحنطة والشعير وتربية الماشية . ويقدر عدد نفوسهم قرابة ٣٢٠ رجلاً . وصلاتهم بأخوانهم في العراق قوية .

## الجوابر

من السادات العرب في الأقلheim يعرفون بسادات « الخيين » . يرجع نسبهم إلى السيد محمد المجاوب فهم من الأسر الموسوية نزحت إلى الأحواز من محافظة العماره حيث مقر عشيرتهم العام .

أهل مزارع وتخيل . وكانت بينهم وبين أسرة الشيخ خزعيل منافسة شديدة . ومشاحنات طويلة انتهت بأستفادة السادة الجوابر بعد اختطاف الشيخ خزعيل وانهاء عروبة المنطقة .

تنسب إليها بيوت علمية محترمة أمثال التفاخ المتقدم ذكرهم . ونحوتهم « فاطمة » وهي نحوة جميع السادات في الأحواز .

## السادة الجزائريون

وهم من السادة الموسويين . . وتألف هذه المجموعة من أربعين أسرة متوزعة حيث تعيش كل بضع أسر منها في إحدى البقع . . ومع ان الموطن الأصلي لهماء هو العراق ، إلا أنهم يعرفون بالجزائريين . . نسبة إلى مدينة الجزائر التي قدموا منها وأول من قدم منهم إلى عربستان شخص يدعى السيد محمد حيث هبط الحمراء قبل ٢١٠ سنة . . وكان له خمسة أولاد وأحفاد أولاده يعيشون اليوم في الحمراء والحويرة وهم أحفاد السيد محمد الأبن الخامس للسيد محمد (١) .

## الجنابيون

أصلهم من جناب بن هبل بن كلاب من العدنانية . موطنهم الأول مكة . وعندما قسم « قضاعة » بن معد بن عدنان الأرض بين أولاده الأربع نزح قسم من ديار كلب وسكنوا السماوة من أرض العراق . وأمتلكوا أرضاً سميت باسم أبيهم « جناب » . وفي أيام صلاح الدين الأيوبي نزحوا إلى مصر فأقطعهم « المرناحية » . ثم عادوا إلى ديار بكر ، إذ سكّن بعضهم ضفة الفرات ومنها نزحوا إلى الجزيرة الفراتية حيث سكنوا « بيجي » . ومنها انحدروا إلى ديار « زبيد »

---

(١) مجلة الأقلام / العدد ١٢ / السنة الخامسة / ص ١٤ .

وعقد بينهما حلف ومصاہرة حتی عد الجنابیون من زبید . فاقطعهم الشیخ شفلح شیخ زبید جرف الصخر . ثم جرت مصادمات مع زبید فأج‌لامم عن دیارهم ، فهاجروا الى العماره واستوطنوا مع بني لام . ومنها انتقلوا على شکل جماعات الى الاحواز « عربستان » واستوطنوا ضفاف نهر الكرخة وما زالوا الى اليوم وقد اندجو مع کنانة .  
ومن أخذادهم :-

- ١ - الصدور ، ويعرفون بأبو و صقر و منهم « بنو زبیده » ، ويسکنون بيجي وجرف الصخر وعدتهم اکثر من عشرة آلaf رجل .
- ٢ - آل أبي الحسین . ويعرفون بأب حسنیة .
- ٣ - أبو حسون . ويسکن هؤلام والذین قبلهم جرف الصخر . وعدد قلیل منهم يسكن الفرات الأوسط وبغداد .
- ٤ - المراشده . وهم أبناء أسامة بن مرشد وفيهم الیت والرئاسة السابقة واللاحقة الى أيام وادي آل شفلح . ومنهم « جرو » الذي حاول سرقه « وادي آل شفلح » في خيمته وقد أعطيت « وردة بنت حسین آل عبد الله » حشما الى وادي .
- ٥ - الرواشد وهم من عشائر العکالات ، يعيشون اليوم مع غزية على حدود العراق مع السعودية اذ نزحوا الى هناك على اثر مصادمات بين العشيرة نفسها .
- ٦ - العکالات . وهم من کنانة ، عذره .

الموجود منهم في الاحواز يشتغلون في الزراعة والاعمال التجارية . ونخوة عموم الجنابیین « أولاد عکاب » ، ويقدر عدد الساکنین منهم على

ضفاف الكرخة قرابة ٣٠٠ نسمة (١) . والصلة بينهم وبين باقي فرق قبيلتهم ضعيفة .

## آل جمال الدين

أسرة طيبة يعرفها سكان العراق والاحواز بما لها من فضل سابق وجد شهير . ومؤسس هذه الأسرة السيد أبو أحمد جمال الدين المدعو « حاج مرزا مهد اخباري » صاحب المؤلفات الكثيرة . وقد ذكره كثير من المؤلفين أمثال الحونساري في روضات الجنات (٢) . والسيد الامين في أعيان الشيعة . وقد بلغت مؤلفاته في علوم الفقه والاسصول والمنطق والبلاغة والجغرافية والكميات وعلم الحروف والادب والشعر ثانية وثمانين كتاباً .

وقد هاجر السيد المذكور إلى مدينة الكاظمية في العراق وحدثت بينه وبين الشيخ جعفر الكبير مؤلف « كشف الغطاء » مباحثات كثيرة وبقي في المدينة المذكورة حتى قتل فيها . وقد ترك أبنه أحمد الذي قتل معه ولدين ذهب بهما إلى إيران .

أما ابن السيد أبو أحمد الثاني المدعو علي فقد سافر إلى سوق الشيوخ وانتقل إلى الصوير ثم العماره وبقي يتنقل حتى استقر به الامر

---

(١) أفادنا بهذه المعلومات القيمة استاذنا الجليل الباحث الشيخ محمد جواد مهد حسن الجنابي .

(٢) الذكرى الحالية / ص ١٣ .

في قرية « المؤمنين » وزوج من المناطق المجاورة له وأليس سكار تملك المناطق « العائم » وبنى مسجداً في القرية . ثم انتقل إلى مدينة البصرة ومنها سافر إلى الحمرة حيث بني فيها مسجداً أيضاً . واتجه إلى الوعظ والإرشاد وتوفي في مدينة الحمرة سنة ١٢٧٥ هجرية ودفن في المدينة المذكورة . وبنيت على قبره قبة لا تزال معلقاً الزائرين . وبعد وفاة السيد علي تفرق أولاده وأحفاده فذهب حفيده السيد جواد إلى قصبة النصار وأسس فيها مسجداً ولا تزال ذريته تعيش هذه المنطقة منذ ذلك الوقت .

وأما السيد عبد الله ابن السيد علي فقد استوطن في « الفيلية » بناء على طلب الحاج جابر المرداو مؤسس إمارة كعب في الحمرة وقد عاصر السيد المذكور الشيخ مزعل والشيخ خرجل آخر الأمراء العرب (١) .

وما تزال هذه الأسرة تعيش في قصبة النصار ومناطق أخرى من الأحواز حيث يزاولون الزراعة وهم أملأك في المنطقة خاصة بساتين التخييل . وكما تقدم فإن تاريخ نزوح هذه الأسرة إلى الأحواز يعود إلى ما قبل أكثر من قرنين من السنين . ولهذه الأسرة بيوت تشغله بطلب العلم في النجف وسوق الشيوخ وهم أهل فضل وأصالة ، نبه منهن الشعراء والأدباء والمشتغلون بالقضايا الأدبية .

---

(١) المصدر المتقدم / ص ١٦ - ١٧ .

الجواب

فرقة عربية من بني كعب الساكنة في الفلاحية وتلفظ أحياناً بالجيم الفارسية « الچواب » ويسكنون الاقسام الجنوبيّة من الأحواز (١) .

آل حاجی

من القبائل العربية العريقة ذات العدد والعدة . أصلها من كعب الميناو وهم اخوة كعب عمير - منان - وتنحدر من بيت عزيز الكعبية في حافظة العماره ومن نسل الشيخ عبد الله بن مزاحم بن عوف بن قبان الكعبي (٢) . دخلت الأقليم قبل مائتين وخمسين سنة وسكنوا أراضي الميناو كما تقدم . فعظم شأنهم وقويت شوكتهم وعرفوا بالشجاعة . مقرهم الحالي أراضي « جم التنن » على ضفة نهر الكرخة الشرقية . بين مدینتي الاحواز والسوس . وقسم آخر منهم يسكن القوماط وبعض في نهر أبو جردة . وأخرون في الفلاحية ولهم نهر باسمهم نهر آل حاجي ..

نحوتهم العامة « منصور » لأنهم من ذرية الشيخ منصور الكعبي اخ الشيخ ناصر الذي أسس أولاده إمارة أبو ناصر الشهيرة . والشيخ

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٨٨ .

(٢) تاريخ العمارة وعشايرها / ص ٧٢.

منصور هذا ادعى انه ملك على القبائل العربية في القبان وشط العرب (١) . فمنصور نخوتهـم عند الحرب . أما في الامور البسيطة فنخوتهـم « عليهـه » .

فرقةـهم : -

- ١ - بيت ابريسـم . وهو البيت الرئيس وفروعـه :
  - أ - بيت صباغ .

ب - الرويـع . وأصلـهم من الحسنـ منـ بنـيـ كعبـ (٢) . منهم بالخوبـة . وحسنـ هذا الاخـ الاصغرـ لـحسـنـ جـدـ عـشـيرـةـ الحـسـنـ منـ كـعبـ (٣) .

جـ - الدـهـيرـاتـ .

- ٢ - أبوـ حـريـجهـ وـمنـ رـؤـسـاـهـ شـلـشـ بـنـ شـفـلـحـ الـذـيـ تـوـفـيـ قـبـلـ عـدـةـ سـنـوـاتـ . وـأـفـخـاذـهـ : -

أ - بـيتـ منـانـ .

ب - بـيتـ كـرـانـ .

ج - بـيتـ سـلـمانـ .

- ٣ - أبوـ مـصـطـفىـ وـفـرـقـهـ : -
  - أ - أبوـ نـيـسـ .

ب - بـيتـ فـوـيرـسـ .

---

(١) تطرقـناـ إـلـىـ ذـلـكـ عـنـدـ كـلـمـاـنـاـ عـنـ كـعبـ .

(٢) مـوجـزـ عـشـائـرـ الـعـهـارـةـ / صـ ٨٩ـ .

(٣) تـارـيخـ الـعـهـارـةـ وـعـشـائـرـهـاـ / صـ ٧٢ـ .

ج - بيت فارس .

د - بيت هزام .

ه - بيت عويد .

و - بيت روحى .

ز - بيت محمد .

٤ - أبو ميزر وفروعهم :-

أ - بيت ثامر . يسكنون عبادان والفلحية .

ب - بيت غانم . يسكنون عبادان والفلحية .

ج - البخيهات . ليسوا منهم ولكنهم نزلوا منازلهم فالتزموا بسنفهم

وتقاليدهم .

يزاولون الزراعة كالحنطة والشعير والرز . ويقدر عددهم أكثر من ألف نسمة . وما زالت صلاتهم جيدة مع أخوانهم في العراق .

## الحرادنه

بطن من السواعد العشيرة العربية المعروفة المتنهي نسبةها إلى سعد ابن حسين بن هاشم بن واجد بن جحيش وهو بطن من زبيد بن منبه ابن صعيب بن سعد العشيرة بن مذحج بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (١) .

ويعرفون بالبردان لأنهم يبتلون ( يقطعون ) الكلام عند تجاوزه

---

( ١ ) موجز عشائر العماره / ص ٧٦ .

حدود الآداب الواجب رعايتها . ونخوتهم ( بشخة ) وهو لاسم امرأة ليست اختاً لهم ولها قصة نذكرها عند كل منا عن السواعد . وكانوا أصحاب أبل ويعدون من البدو .

أما فروعهم فهي : —

١ — البدو وهم :

أ - الغوازي .

ب - بيت مهد بن عصاية وبسكنون شط الرفيع في الحوزة .

٢ - الحجاج .

٣ - البو عبيا .

٤ - البو سعيدان .

٥ - بيت المزلف .

٦ - أهل العماره .

٧ - العبييات .

يزاولون الزراعة وصيد الأسماك وعدهم قرابة الأربعين شخصاً . وقد حافظوا على تقاليدتهم العربية وعاداتهم الأصلية . وأرتباطهم بأفراد عشيرتهم في العراق مستمر فهم يؤدون ما عليهم من قضايا عشائرية ويحضرون مناسباتهم .

## الحدان

تعتبر من بني كعب القاطنة في الفلاحيـة . موطنها الأول بعد نزوحها من العراق اراضي ( شلوه ) المسكونة من قبل بني سالة حالياً وعندما انقطع الماء عنها تركوها الى صفاف كارون حيث يسكنون الآن .

والمردان من البيوت الرفيعة الجليلة يسكنون بالقرب من ( ام تمير ) (١) . ومهنة افرادها الزراعة وتربية الماشية . ويقدر عددهم قرابة ٤٠٠ شخص . ومنهم المواطن الشيخ عبد الزهراء المرداني الذي عمل في جهة تحرير عربستان وقبض مع قادة اللجنة القومية العليا لجهة تحرير عربستان بتاريخ ٢٥ / ١١ / ١٩٦٣ . وقد حكم عليه بالسجن لمدة ثلاثة سنوات (٢) .

### حزبه

من كعب الفلاحية . يقيمون في ام الصخر وغيرها من مناطق الاقاليم . وفي جنوبى البصرة في العراق . ومهنتهم تربية الجاموس لذا عرفوا بالمعدان وهو لقب لكل من يشتغل بتربية الجاموس . ويقدر عددهم بين ٤٠٠ — ٥٠٠ شخص .

### آل حزيم

من السادة الحسينيين . نسبهم الى الحسين الصغير ابن الامام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام . وسموا كذلك نسبة الى « حزيم » أحد أجدادهم . وقد نزحوا الى الاحواز منذ القديم ويستوطنون الآن في ضواحي مدينة الاحواز .

(١) الاحواز ج ١ ص ٢٢٠ .

(٢) الاحواز ج ٥ / أحداث سنة ١٩٤٤ م / مخطوط .

## بنو حطيط

بطن من حطيط القبيلة القاطنة في العراق بمدينة الجياش . وقد سميت أراضيهم باسمهم « أراضي بني حطيط ». وتعد من قبيلة عنزة لأن نخوتها « وائل » أو « أولاد وائل » (١) . وتحل سكناهم في الأحواز في اطراف المحمرة (٢) وفي الحويزة عدد قليل منهم . وقد ساعدوا السيد محمد المشعشع عند نزوله الحويزة بايث دعوه وغضدوه في حروبه (٣) والموجود منهم في العراق يسكنون البصرة والمهارة .

## الخلاف

أصلهم من ربيعة (٤) وهم من عشيرة الخلاف الساكنة في القورنة . ونخوتهم « ملحان » ويسكنون على الضفة اليسرى لنهر الكرخة في أراضي الجبسة بالقرب من آل غرة إحدى عشائر السواعد في العراق . الا انها من الخلاف .

اما فروعهم فهي :  
١ - بيت مونس .

---

(١) عشائر العراق ج ٤ / ص ٦٦ .

(٢) عشائر العراق بين احتلالين ج ٣ / ص ١١٦ .

(٣) المصدر المتقدم / ص ١٦٦ .

(٤) عشائر العراق ج ٤ / ص ٦٦ ، ٦٨ .

٣ - بيت فلو .

٤ - بيت سلامة .

الزراعة حرفتهم الرئيسة التي يعتاشون عليها مثل الخنطة والشعير ولا يزرعون الرز . و منهم من يعيش على تربية الماشية . و عدد نفوسهم يقرب من ٣٨٠ نسمة .

## الخلاف أيضا

لا علاقة لهم بالخلاف السابعين ، هذا ما قيل لنا وقد نزحوا من محافظة العمارنة وسكنوا كوت سيد نعيم الطالقاني وبعض منهم يستوطن نهرها ثم في أم تمير . ويقدر عددهم أكثر من مائة نسمة . وحرفتهم الزراعة وتربية الماشية .

## البو حمادي

بطن من العجرش من عبادة . يعدون من عشائر السودان رئيسهم

زامل بن فندي وفرتهم : -

١ - بيت كشموط .

٢ - العوامر .

٣ - بيت دهوس .

ويسكن هؤلاء ضواحي الخفاجية على نهر السابلة ومهنتهم زراعة الرز وصيد الأسماك ونحوتهم العامة « عامر » . وتعد نفوسهم ما يقرب

من أربعاء نفر . وقد نزح بعض منهم الى العراق .

## البو حمدان

من القبائل العربية المشهورة بالكرم والشجاعة . ونزوحهم الاحواز قديم . ويقيعون على الضفة الشرقية لنهر الدز أبي بين نهري الدز وبغريب . باتجاه اراضي آل كثير . يزاولون الزراعة حرفة لهم . وهم من البو حمدان آل سيف الدولة من ملوك العرب (١) .

## آل حمزة

قديمة السكني في الاقليم . تحافظ على عاداتها وتقاليدها ولغتها ولا يعرف تاريخ نزوحها الى الاقليم ، وموطن سكناها هي : -

- ١ - جم طرخان .
- ٢ - شاورر .
- ٣ - حسيناوه مع عشاائر آل كثير .
- ٤ - مدينة الاحواز .

اما مهنتهم الرئيسية فهي تربية الجاموس وبيع مشتقات الحليب .

## الحمودي

أصلهم من مالك . غير انهم يعدون الآن من بني سالة . ويقيعون على الضفة اليسرى لنهر الكرخة العمية في ضواحي الحوزة على أربعة

---

(١) جغرافيائي خوزستان ص ١١ سيف الله رشیدیان / طهران ١٣٤٠ هـ

كيلو مترات تقرباً من الجهة الشرقية للنهر في اراضي الخويص (١) .  
ممتلكاتهم تربية الماشية والاغنام وتقدير بيوتهم حوالي ٢٠٠ بيت .

## البو حموي

بطن من بيت أحيمد من السادة الفواضل ، وحمودي نسبة إلى  
جدهم حموي شقيق جعويل جد السادة الجماولة . وطاهر جد السادة  
الطاوهر وكلاهم ذكرناهم في هذا الجزء . نخوتهم « فاطمة » وهي نخوة  
جميع الفواضل .

فروعهم في العراق منتشرة في بغداد والبصرة والغراف ، وأما  
الذين يسكنون الاحواز فساكنهم في الهوفل ونهر القبان المتفرع من  
الكرخة في الحوزة . وفروعهم : -

١ - بيت رحمة . بفتح الراء والخاء والميم .  
٢ - بيت صبيح . يسكنون البصرة وبغداد والرفيع والقبان  
ورئيسمهم السيد جوحي بن سيد سفج .

٣ - بيت يونس . يقيمون في بغداد . وعدد كبار منهم في  
الحوية . ورئيسمهم السيد حسين بن حرز الفاضلي .

٤ - آل سيد يعقوب . مساكنهم في الغراف . ويعروفون بآل  
عليخان وقد تصايروا مع آل خير الله شيوخ الشويلات . ومنهم آل سيد

---

(١) تاريخ جغرافيائي خوزستان / ج ١ / ص ٢٤٢ / سيد نور الدين امام .

داود الذين يسكنون المجر الصغير ولهم مقاطعة معروفة باسمهم .  
المهنة الرئيسة لهم الزراعة وتربيمة الماشية وعلاقتهم بالسادات  
الفاوضل في العراق وثيقة متينة وزياراتهم لم تقطع .

## الحميد

قبيلة عربية عريقة . كانت تدعى من الباوية الا انها استقلت عنهم  
وتبعث قبيلة الحميد العراقية الساكنة في قضاء الرفاعي والحي والتابعة  
الى الاجود وهي زبيدية (١) .

نحوهم « شمة » وهي ليست نخوة الباوية « فرجة » وقد نزحوا  
من العراق الى الاحواز قبل أكثر من قرن ونصف تقريباً وانتشروا في  
انحاء القطر . ومقرهم القديم « الشعيبة » على حافة نهر شطيط اليمني  
بجم طرخان . وآخرون يسكنون نهر الجراحى قرب الخلفية . وفروعهم :

- ١ - بيت حميد وهو البيت الرئيس .
- ٢ - بيت راشد .
- ٣ - بيت حسين .
- ٤ - بيت سعيد « بالتصغير » .
- ٥ - بيت أسود .

مهنتهم الزراعة . يحسنون ركوب الخيل ولديهم الخيول الأصيلة .  
وتعداد نفوسهم يبلغ أكثر من سبعينات شخص .

---

(١) عشائر العراق / ج ٣ / ص ٥٤ .

## الحناتشة

ويسمونهم أيضاً ( بنو حنظلة ) وهم ولد حنظلة بن مالك الذي أعقب ثانية . مالك وفيه البيت والعدد ، ويربوع وربيعة وهو أحد الرابع ، دخل بنوه في بني يربوع وعمرو ومره وهو الظليم . وهو أخو همام بن مره بن ذهل بن شيبان لامه . أمها أسدية من بني أسد بن خزيمة وغالب بن حنظلة وكلفه بن حنظلة وقيس بن حنظلة فخمسة من هؤلاء يدعون البراجم وهم عمرو والظليم وغالب وكفة وقيس سموا بذلك لأن عددهم كان قليلاً . فقال لهم حارثة بن عامر بن عمرو بن حنظلة « أيتها القبائل التي قل عددها تعالوا فلنجتماع فلنكن كبراجم اليد ، ففعلوا وهم كلهم مع بني عبد الله بن دارم » .  
ومن بني حنظلة « سلمي بن القين بن عمر بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة » ، وكذلك « عتبة بن غزوان » ويسمونهم بنو العدوية وهم بنو زيد بن مالك بن حنظلة (١) . وقد ذكرنا في بحث متقدم ما قام به سلمي بن القين أثناء الفتح الإسلامي والاتفاق الذي تم مع عرب المنطقة وهم من بني العم ، إذ قال لهم « إنما من العشيرة » . وهذه القبيلة من أقدم القبائل العربية نزولاً إلى هذه البلاد .  
إذ يعود إلى زمان سابور ذو الاكتاف عند عودته من حرب الروم حيث نقلهم من العراق وقد ورد هذا آنفاً عند كلامنا عن الهجرة العربية .

---

(١) جمهرة أنساب العرب / ص ١٢٧ و ٢١١ و ٢١٢ .

كان موطنهم الاول عند نزوحهم على الضفة اليسرى لنهر الدز .  
أي في الجهات الجنوبية الغربية لمدينة دسبول وما زالوا حيث سكناوا  
اليوم .

أما فروعهم فهي : -

أ - بيت بخاخ .

ب - بيت بزار .

ج - بيت جواز .

الزراعة حرفتهم المهمة ونفوسهم تقدر حوالي ستمائة شخص .

## الحوافظ

ويسمونهم الحويفظات أيضاً وهم فرقة من السويب . وهم من بني  
مالك . مقر سكناهم مقابل ضواحي الحويزة (١) . يزاولون الزراعة  
حرفة لهم .

## الخيادر

وهي بطن من الطفيل القاطنة في قضاء الهندية في العراق . وهي  
تنسب إلى طفيل بن عبد الله بن غطفان وسمى بذلك لانه كان يتغفل  
على موائد الولائم والعرائس (٢) .

نحوتهم السابقة « حيدر » . أما الآن فيتقنخون بفرجه وهي نخوة

---

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٩٤ .

(٢) المصدر المتقدم ،

الباوية . وقد اختلف فيهم حتى ان البعض عدهم من الاسادة . أما فروعهم فهي : -

- أ - أبو حجي .
- ب - الشرمان .
- ج - بيت الشويخ .

والذين يسكنون منهم في الخلفية يعودون من عشيرة الإمارة .  
ولاما الذين في منطقة الميناو فيعودون من عشائر مزرعة . ومسكنتهم  
القديم في الساقية قرب بلدة الخفاجية .

مهنتهم الزراعة وتربية الماشية والجاموس وتقدر نفوسهم اكثر من  
ألف شخص . وزووجهم الى الاقليم قديمة وعلاقتهم بأخواتهم في  
العراق قوية ومستمرة . والزيارات متبدلة ويؤدون ما عليهم من  
فرض عشارية .

## آل الحويزي

أسرة عربية نزحت من الحويزة الى العراق واستوطنت أراضي  
الشامية في العراق . وهي من قبيلة نيس . وكان زووجهما منذ أيام  
الموالي المشعشعين الذين أسسوا إمارتهم في الحويزة . ونحوتهم « أولاد  
علي » ومنهم الشاعر الشيخ عبد الحسين الحويزي الذي سكن كربلاء .  
وما زالت هذه الأسرة تحن الى الحويزة وتعتز بها .

## آل الخاقاني

من الاسر العلمية . حميرية قحطانية يهانة . نزحت من اليمن في أواخر القرن الخامس الى البطائح . . . فأشتغل اكثراهم بالزراعة . . ومنها أخذ وبطون كثيرة . وقد نزح بعضها الى الاحواز وهم معروفون هناك خاصة في المحمرة وعبادان ، كما ان قسماً منهم نزل الحلة والمندية وسوق الشيوخ . وذعماها آل مغشوش (١) .

ونحوتهم العامة « زيد » او « مزايده » . وهي نخوة بني مالك (٢) . ومن هذه الاسرة بيوت علمية دينية أمثال آل الشرقي وآل ثامر وآل مانع وآل كيوان وآل الصغير وغيرها وكل هذه الاسر تسكن مدينة النجف . والبيوت التي تزاول الاعمال التجارية في النجف آل الشمرتي وآل الفيخراني وآل الشنيلي وآل الحميدي .  
وآل الخاقاني الذين يسكنون الاحواز هم :-

١ - بيت الشيخ عبد الحميد الشيخ عيسى الخاقاني ومنهم العلماء البارزين والشيخ عبد الحميد من حارب سيطرة الفرس على المنطقة وعمل جاهداً بكل وسيلة من أجل تحرير الاحواز وارجاعها الى الوطن العربي وقدم عدة مذكرات الى مراجع الدين في النجف طالباً نجدة شعب الاحواز ورفع الظلم عنه (٣) .

---

(١) مشهد الامام / ج ٣ / ص ١٨٧ .

(٢) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٦٦ .

(٣) الاحواز / ج ٥ / احداث سنة ١٩٢٨ / مخطوط .

ومن أبرز رجال هذا البيت الشيخ الجليل والورع الذي الشیخ  
محمد طاهر الشیخ عبد الحمید الخاقانی . وقد عرف بالزهد . وهو اشهر  
شخصیة علمیة في الاحواز .

٢ - بيت الشیخ محسن . وعمید هذا البيت العامر الشیخ سلمان  
سلیل الشیخ عبد المحسن المعرف به الہیت تغمدہ اللہ برحمتہ . لقد کان  
الشیخ عبد المحسن من ابرز الرجال الذين رفضوا الخضوع لسيطرة  
ایران وأبوا المذلة . . ولقد سعى جاهداً لسکی یسمع مراجع الدین  
في النجف صوت شعب الاحواز المظلوم عن طريق المذكرات التي رفعها  
مع أخيه الشیخ عبد الحمید المتقدم ذکرہ . فكان داعیة مخلصة لحریة  
الاقلیم وشعبہ . وقد ذكرنا في الجزء الخامس المذكرات التي رفعها الشیخ  
المذکور الى علماء الشیعہ في النجف (۱) . وكان أمله ان یعید کرامۃ  
شعب الاحواز باعادتها الى عصر حکمہ العربی .

ولهذه الاسرة املاک في قطر الاحواز في الحمرة وعبادان ، ويقدر  
عدهم حوالي ۲۰۰ نسمة تقریباً وقد هاجروا الى الاقلیم قبل عدة قرون .

## بني خالد

من قبيلة بني خالد العربية ذات الشأن . الواسعة الانتشار في  
الوطن العربي . ويرجعون بنسبةهم الى خالد بن الوليد . كانت منازلهم

---

(۱) المصدر المتقدم / أحداث السنة نفسها حيث وردت المذكرات  
التي رفعت الى مراجع الشیعہ في النجف .

على ساحل الخليج العربي . ثم استوطنت جنوبية الاحواز بها فيها الخلفيّة التي كانت مقرها الاول الرئيس ومنه مدّ سيطرتها على من جاورها وحكمت المنطقة بلا منازع حتى تولى الشيخ سليمان بن سلطان امارة كعب العربية في الفلاحية فخضعت له .

وقد قال الشاعر ابن مشرف عن بني خالد ما نصه : -

فلا تنفس جمع الخــالــدــي فــاــهــ قــبــائــلــ شــتــىــ مــنــ عــقــيــلــ وــعــامــرــ (١) والذى يهمــناــ مــنــ هــذــهــ الــقــبــيــلــةــ الــقــســمــ الــذــيــ ســكــنــ هــذــهــ الــمــنــطــقــةــ وــســبــبــ نــزــوــهــ وــمــاــ رــأــفــهــ مــنــ مــتــاعــبــ وــمــشــاــقــ وــلــذــالــكــ فــقــدــ عــرــضــنــاــ عــنــ ذــكــرــ أــفــخــادــ بــنــيــ خــالــدــ فــيــ الــعــرــاقــ وــالــاحــســاءــ وــبــعــضــ الــمــنــاطــقــ الــعــرــبــيــةــ الــأــخــرــىــ لــاــنــ فــيــ ذــلــكــ خــرــوجــاــ عــلــ صــلــبــ الــمــوــضــوــعــ الــذــيــ خــصــصــنــاــ لــاــقــلــيــمــ الــاحــواــزــ فــقــطــ اــنــتــقــلــ بــنــوــ خــالــدــ إــلــىــ الــاحــواــزــ مــنــ الــكــوــيــتــ (٢)ــ حــيــثــ كــانــ اــمــارــةــ لــهــمــ هــنــاكــ قــبــيلــ قــدــومــ آلــ صــبــاحــ لــهــاــ ســنــةــ «ــ ١١٢٨ــ هــجــ - ١٧١٥ــ مــ »ــ . وــعــنــدــمــاــ ســمــعــوــاــ عــنــ خــصــوــيــةــ الــأــرــضــ فــيــ الــاحــواــزــ وــنــقاــوــةــ الــهــوــاءــ وــعــذــوــبــةــ الــمــاءــ عــزــمــوــاــ عــلــ النــزــوــحــ إــلــيــهــ . وــفــعــلــاــ فــقــدــ تــحــرــكــوــاــ إــلــىــ الــاحــواــزــ عــنــ طــرــيــقــ الــعــرــاقــ فــنــهــمــ أــمــيرــ الصــفــةــ الــشــرــقــيــةــ لــشــطــ الــعــرــبــ مــنــ الــعــبــورــ وــكــانــ مــنــ اــمــرــاءــ بــنــيــ كــعــبــ الــذــيــنــ حــكــمــوــاــ هــذــهــ الــمــنــطــقــةــ مــنــ ســنــةــ «ــ ١١٠٢ــ هــجــ ١٦٩٠ــ مــ »ــ (٣)ــ شــرــيــطةــ أــنــ يــزــوــجــوــهــ أــحــدــيــ بــنــاــتــهــمــ . وــلــكــنــ تــقــالــيــدــ بــنــيــ خــالــدــ لــاــ تــســمــحــ فــيــ زــوــيــجــ بــنــاــتــهــمــ لــلــاجــانــبــ . ثــمــ أــنــ رــأــيــهــمــ اــجــتــمــعــ عــلــ المــوــافــقــةــ عــلــ زــوــاجــ

(١) عــشــائــرــ الــعــرــاقــ / جــ ٤ــ / صــ ١٦٦ــ .

(٢) تــأــرــيــخــ الــكــوــيــتــ الســيــاســيــ جــ ١ــ / صــ ٤٢ــ .

(٣) تــأــرــيــخــ اــمــارــةــ كــعــبــ الــعــرــبــيــةــ / صــ ٣٦ــ . الــاحــواــزــ جــ ٢ــ / صــ ٢٤٢ــ .

أمير كعب على شرط ان لا يدخل عليها إلا بعد ثلاثة أيام من زواجه مدعين انها من عاداتهم العشائرية . فاستجاب أمير كعب لذلك واجاز لهم العبور على المنيوحى - كوت شنوف . ولقد جاؤ بنو خالد الى خدعة تملخص في انهم نصبوا خيمة أقاموا فيها الزينات ووضعوا بداخلها وصيغة عجوزة ورحلوا عنها . وفي اليوم الرابع دخل الامير الكعبي الخيمة فوجد تملك الوصيغة السوداء . فذاع خبر الحادث بين العشائر المجاورة فضررت مثلما فقال العرب « مكبعة بني خالد » .

وأصل بنو خالد مسيرهم حتى وصلوا البريم احدى محلات عبادان اليوم . وقد تخلف عنهم جماعة سموا « الغريسات » وسكنوا البريم . أما الباقيون فساروا الى اراضي مدينة رامز حيث وجدوا بني تميم قبلهم فنعواهم من النزول . الا ان بني خالد لم يتمتعوا بل نزلوا هناك . وحصلت بين الطرفين مصادمات دموية انتصر فيها بنو خالد . وكان رئيسهم وقتها « عبد السعاد » الذي ما زالت الرئاسة من صلبه .

نخواتهم ( عليه ) وأما فروعهم فهي :-

- ١ - آل عبد السعاد - وهو البيت الرئيس .
- ٢ - العلم .
- ٣ - طليمان .
- ٤ - أغطfan .
- ٥ - الصبيح .
- ٦ - الشيبان .
- ٧ - العيايشة .

٨ - الزمل .

٩ - المجاش .

١٠ - الشوابات . وسموا بذلك لأنهم ثبتوها في كوت شنوف ولم ينتقلوا مع بقية فروع القبيلة .

١١ - الغريسات . ويسكنون عبادان .

مهنتهم زراعة الحنطة والشعير وتربية الأبل والأغنام . ويقدر عدد نفوسهم أكثر من ألف وخمسمائة نسمة تقربياً . وهم أشد القبائل تمسكاً بالتقاليد العربية بالرغم من جهاؤتهم للبحثياريين الذين لم يستطعوا أن يؤثروا فيهم .

ومن عاداتهم : -

١ - عدم تزويج بناتهم إلى الآجانب . ولا يشيعون خبر الزواج إلا بعد ثلاثة أيام ، ولا تقام ولائم الاعراس إلا بعد ثلاثة أيام من العرس .

٢ - لا يستعملون الحناء .

٣ - لا يقيمون الفاتحة للنساء بعد موتها .

٤ - الالتزام باللحى البدوية . اذ يبقون الشعر في الذوق ويرحلقون بقية الوجه .

٥ - يأنفون من بيع الخضر والبقول والالبان وصيد الطيور والأسماك .

٦ - يعتزون ببيوت الشعر . فما زالوا يسكنونها . وان سكن البعض الآن في بيوت بنيت من الطابوق والطين .

## الخرسان

فرقة من بني لام . الا انها من الاحلاف الاربعة المعروفة بالربود التي جمعها وحالفها الشيخ محمد بن سلطان . وذلك عندما رأى ضعف عشيرته وعدم قدرتها على الصمود امام قبيلة كنانة ( جنابة ) المجاورة لها والتي تفوقها بالقوة . فشكل الشيخ المذكور حلف الربود وهو تكتل عشائر ضد كنانة .

يقيمون في الكويت الشويب . وفي سواحبي موسيات على الحدود العراقية . ومهمتهم الزراعة وتربية الاغنام وعدد نفوسهم حوالي ٤٠٠ نسمة تقريباً .

## الخزاعل

قبيلة عربية مشهورة في العراق . موطنها الفرات الاوسط . وهم الذين اسسوا ( الديوانية ) ومنها كان نزوحهم الى الاحواز حيث سكناها المناطق الجنوبية منها . ومعظمهم في الفلاحية على نهر الجراحى . وقد عرفوا بالشجاعة والكرم والقوة والكثرة .

ومن فرقهم : -

١ - الشبيب .

٢ - الص Skinner .

٣ - الحاج عبد الله .

٤ - آل غانم .

نحوهم ( اخوة فاطمة ) . ورؤساوهم آل بلبول ، يزاولون الزراعة ويعدون بستة آلاف او يزيدون .

# الخزرج

وتلفظ - الخزرج - من القبائل العربية الشهيرة في التاريخ . . .  
وأصلها من قحطان التي كانت تسكن اليمن . . . ثم نزحت الخزرج الى  
يثرب واستطاعوا ان يقبحوا على زمام الامور فيها (١) .

ثم نزحت في القرن السادس الهجري الى العراق وانتشرت في  
أغلب مناطقه ومنه انتقلت الى الاحواز حيث سكنت على طول الضفة  
الغربية لنهر الكرخة . والتي يمكننا ان نحددها بموسيان - جنانة -  
عنافية - المنطقة الكائنة بين الكرخة والدز - السوس (٢) .

لقد كتبت كثير من كتب التاريخ والانساب عن الخزرج لذاfan  
الاطالة هنا غير مجدي . ونحوهم العامة ( نمرود ) او ( اولاد نمرود )  
وهو ابو لهم على ما يقال . وافخاذهم الرئيسة : -

- ١ - خزرج تركي .
- ٢ - خزرج عبد الله .
- ٣ - خزرج لطيف (٣) .

واما تفرعات البيوت الرئيسة المتقدم ذكرها فهي : -  
١ - الجنادلة . ومنها البيت الرئيس . سكناها الضفة الغربية

---

(١) مجلة الاقلام / عدد ١٢ / السنة الخامسة / ص ١٠

(٢) المصدر المتقدم / ص ١٠ . عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٩٣

(٣) المصدر المتقدم / ص ١٠

- لنهر الكرخة . مقاطعة « الابيتر » اتجاه قلعة سهر . وتقرب عاتهم كثيرة . وقد سموا بالجنادلة نسبة الى جدهم جنديل بن تركي .
- ٢ - العلاونة - يسكنون شمال غرب سد الحميدية على حافة نهر الكرخة اليمين . وهم أبناء « علاون بن تركي » .
- ٣ - أبو عيد : - نسبة الى عيدان بن تركي الذي انحدروا منه . يقطنون الضفة اليمنى من نهر الكرخة .
- ٤ - العبد الله - نسبة الى عبد الله بن تركي الذي تقدم ذكره .
- ٥ - أبو سيار . أولاد سيار بن تركي .
- ٦ - اللطيف . من حالفتهم .
- ٧ - الصكور . من حالفتهم أيضاً .
- ٨ - الجليزي . كذلك من الحالفين .
- ٩ - العشوك . يعدون منهم .

يعتمدون حالياً الزراعة خاصة الخنطة والشعير وكذلك تربية الماشية . ويقدر عددهم اكثر من ألف وخمسمائة نسمة .

## حفا جه

من القبائل العربية الشهيرة التي ذاع صيتها وخلدت التاريخ أيامها وحدثتنا الكتب عن حروبها وموافقها وقد وردت في كتب التاريخ باسم بني عامر بن صعصعة وهم من القبائل العدنانية وعرفوا ببني « عقيل » بضم العين ابن كعب من قيس بن عيلان . وما يذكره العزاوي مستندأ

على السمعاني قوله : خفاجه اسم امرأة ولد لها أولاد وكمروا وهم يسكنون بنواحي الكوفة وكان يركب منهم على الخيل أكثر من ثلاثين ألف فارس سوى الركبان والمشاة وينسب لهم الشاعر ابو سعيد بن سنان الخفاجي الذي كان يسكن حلب . وقد مات مسموماً . سنة ٤٦٦ هـ .  
ومن شعره :-

بقيت وقد شطت بكم غربة النوى

وما كنت أخشى اني بعدكم أبني

وعلمتعموني كيف اصبر عنكم  
وأطلب من رق الغرام بعزم عتقا  
فما قلت يوم للبكاء عليكم  
رويداً ولا لشوق بعزم رفقا  
وما الحب إلا أن اعد قبيحكم  
إلي جميلاً والقليل منكم عشقا  
وقوله يصف ليلاً :-

كأن الدجى لما تولت نجومه  
مدبر حرب قد هز من له صفا  
كأن عليه لل مجرة روضة  
مفتحة الأنوار او نثره زغتا  
كأن السهى إنسان عين غريقة  
من الدمع تبدو كلها ذرفت ذرفها  
وخفاجه هو معاوية بن عمرو بن عقيل وهو أخو «عبادة» واشتهر  
باللقب لانه طعن رجلا من اليمن فأخفجه . ويسمى ذا السهمين لانه  
كان يأخذ سهمه من غزوات بني عامر أقام أو غزا ومن خفاجه «توبة»  
صاحب ليلي الاخيلية .

كانت منازلهم في نجد قبل الإسلام وملكون القرى والمزارع ثم  
انتشروا ما بين الجزيرة والفرات وكانت لهم باديبة العراق دولة وسكنوا  
نواحي الكوفة ومنهم طائفة ببلاد البحيره في الديار المصرية وهم أخوة

« المتنقق » ومسكنتهم بجهات البصرة وقد ملكوا البحرين وغلبوا عليها  
« تغلب » كما ملكوا أرض اليمامة من بي كلاب وكان ذلك سنة ٧٥٠ هـ  
ملكها منهم « عصفور » وبنته .

ومن أخوتهم أيضاً عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعه وأبنه  
ربيعة ويسمى ربيعة البكاء وعوف وعمرو وهو فارس الصحباء وفيه يقول  
خداش بن زهير : -

أين فارس الصحباء عمرو بن عامر

أبي الذم واختار الوفاء على الفدر

ومن تاريخ خفاجه بعد أن طردوا من البحرين ساروا إلى العراق  
وملكوا الكوفة والبلاد الفراتية وتغلبوا على الموصل وملكوا تلك البلاد  
وكان ذلك في أواسط المائة الخامسة ومن رؤسائهم المقلد وقرداش وقريش  
الملقب بشرف الدولة وأبنه مسلم من بعده حيث ملكوا هؤلاء المناطق  
وتعالى ملوكهم حتى غلبهم عليهم الملوك السلجوقية فتحولوا عنها إلى  
البحرين وكان ذلك سنة « ٦٥١ هـ » ويطلق عليهم في تلك الفترة عرب  
شرف الدولة .

وكانوا رعاياً لبني حمدان يؤدون لهم الاتاوات وينفرون معهم في  
الحروب فسار أميرهم « منيع بن حسان » سنة « ٤١٧ هـ » إلى الجامعين  
« الحلة الآن » وهي لدبليس بن مزيد فنهبها فسار ( دليس ) في  
طلبه إلى الكوفة ففارقهما وقصد الانبار وهي لقرداش كان استعبادها فلما  
نزلها « منيع » قاتله أهلها فلم يكن لهم بخفاشه طاقة فدخل بنو  
خفاجه الانبار ونهبوا وأحرقوا أسوأها .

ولما استولى طغرل بك على النواحي وأحاط بأعمال بغداد من جهاتها  
دعا « ديس » صاحب الخلة إلى قتال خفاجة وقد عاثوا في بلاده  
فاستنقذ به وسار إليهم فأجلهم عن الجامعين ودخلوا المفازة وأتبعهم  
فأدر ككم بخفاف فاوقع بهم وغنم أموالهم وأنعامهم وحاصر حصن  
« خفار » وفتحه وخربه ثم في سنة « ٤٤٦ هـ » قصد بنو خفاجة  
الجامعين وأعمال نور الدولة « ديس » ونهبوا وفكوا في أهل تلك  
الأعمال وكان نور الدولة شرقي الفرات وخفاجه غربيه فأرسل نور الدولة  
إلى البساسيري يستنقذه فسار إليه وقاتل خفاجه وأجلهم عن الجامعين  
فانهزموا منه ودخلوا السير فلم يتبعهم وعاد عنهم فرجعوا إلى الفساد .  
وسار الحجاج سنة « ٤٨٥ هـ » من بغداد فقدموا الكوفة ورحلوا  
منها فخرجت عليهم خفاجة وقد طمعوا بموت السلطان وبعد العسكري  
فأقعوا بهم وقتلوا أكثر الجنديين معهم وانهزم باقيهم ونهبوا الحجاج  
وقصدوا الكوفة فدخلوها وأغاروا عليها وقتلوا أهلها فرميهم الناس  
بالنشاب فخرجوا بعد أن نهبوا وأخذوا ثياب من لقوه من الرجال  
والنساء فوصل الخبر إلى بغداد فسيطر العسكري منها فلما سمعوا بهم بنو  
خفاجة انهزموا فأدر كهم العسكري فقتل منهم خلق كبير وذهب أموالهم  
وصفت خفاجة بعد هذه الواقعة .

وفي سنة « ٥٨٨ هـ » اجتمع بنو خفاجة وكان أميرهم « عميره »  
فقصدوا البصرة للنهب والعبث فخرج إليهم « مهد بن إسماعيل » عامل  
طغرل بك مملوك الناصر فقاتلهم ساعتين يومه ثم دخلوا في الليل إلى البصرة  
فنهبوا ورحلوا عنها .

وعن ابن بطوطة « ان خفاجة مدت يدها بالتدمير الى مدينة الكوفة وسورها وقد شاهد ذلك عندما زار هذه المدينة إذ كانت خفاجة تنتشر في المناطق المجاورة لها وعند خروجه منها سار بصحبة عرب خفاجة الذين لهم شوكة عظيمة » .

وكانت خفاجة ملجمًا الى السيد محمد فلاح المشعشعى عندما هرب من مدينة الحلة في طريقه الى مسجد الكوفة المازواد عن عسكر الحلة الذي يقتفي أثره اثر سرقته كتاب من الشيخ أحمد بن فهد الخلي استاذه وقد ساعدته هذه القبيلة على ظهور دعوته وانتشارها . وشاركت خفاجة في ثورة ( ١٩٢٠ ) في معارك الرانجية في العراق . وتاريخ نزوح خفاجة الى عربستان قديم جداً حيث سكنت نهر المالكية وسيمت المنطقة باسمها « الخفاجية » من المدن التابعة للحويزه وقد تفرقت وانتشرت في مناطق الاقليم واندمج بعضها في عشائر المنطقة حيث اندمج بعضهم بالشرفاء ولكنهم ما زالوا يحتفظون بتسميتهم « خفاجة » وقد انتقل البعض منهم اسماً جديداً كالمراونة .

لقد أبلت خفاجة في الحرب العالمية الاولى بلاءً حسناً في مقارعة الجيش البريطاني أسوة بقبائل المنطقة التي وقفت في وجه بريطانيا أثناء الحرب الاولى وقد تعرضت مدنهما الخفاجية الى مدفعية الجيش البريطاني التي دكت الدور على ساكنيها .

نخوتهم ( عامر ) ومهنتهم تربية الابل والأغنام وما زالوا على بدأوتهم يعتزرون بتقاليدهم وعاداتهم الأصيلة وعلاقتهم باخوانهم في العراق قوية مستمرة إذ يؤدون الفرائض العشائرية ويشاركونهم في مختلف

المناسبات ويقدر عددهم أكثر من خمسة وعشرين رجلاً ولا نستطيع أن نحدد أفرادها لأن تشارها وتفرقها في المنطقة ، والذين يسكنون من خفاجة في العراق يستوطنون الشطارة والحللة وكربلاء وبغداد وديالى وبعض المناطق العراقية الأخرى (١) .

## آل خميس

آل خميس من الغزي من بني لام . يسكنون المناطق الجنوبية من الاحواز بين رامز والاحواز وهذا موطنهم منذ القدم حيث سيطرت على تلك المناطق . وهي قبيلة عربية كبيرة . . وسموا بأل خميس نسبة إلى زعيمهم ( خميس ) الذي عاصر المولى ( مبارك ) المشعشعى أمير الحوزة .

---

(١) جمهرة أنساب العرب ص ٢٦٤ / علي بن حزم الاندلسي .

نهاية الارب في معرفة أنساب العرب : ٢٣٠ ، ٢٥٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦ ، ٣٢٥ ، ٣٦٦ / القلمةشندى / القاهرة ١٩٥٩ .

معجم قبائل العرب : ج ١ / ٣٢٨ ، ٣٥٢ ، ٣٥١ ، ٦٠ ، ٣٢٨ ، ٢٣١ ، ٧١٠ ، ٢ ، وج ٧٢٠ و ج ٢ / ١١٤٤ . عمر رضا كحالة / المطبعة الهاشمية دمشق ١٩٤٩ م .  
الاغانى ج ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٦٤ ، ١٨٠ ، ١٨٠ / الاصفهانى / مطبعة التقدم بشارع محمد علي بمصر .

الباب : ج ١ / ص ٣٨١ علي بن الاثير / مكتبة المقدسي القاهرة ١٣٥٧ هـ  
تحفة النظار : ج ١٣٧ ، ١٣٨ ، و ١٣٧ / ابن بطوطة .

الاحواز : ج ٢ / ١٥٣ .

تأريخ العراق بين احتلالين / ج ٣ / ٦١ / عباس العزاوى .  
دائرة المعارف / ج ٧ / ص ٤١٩ / بطرس البستاني / مطبعة المعارف  
بيروت ١٨٨٣ م .

سنة ( ١٠٠٢ هـ - ١٥٩٣ م ) حيث وقعت له حروب مع المولى المذكور في الفترة المتقدمة .

لقد كانت العلاقات متينة بين المولى ( مبارك ) وآل غزي الذين ساعدوه وأزروه في الوصول إلى الإمارة . إلا أن العلاقات لم تدم طويلاً إذ تصرف ( مبارك ) تصرفاً أدى إلى تمزيق متانة العلاقات القوية وتحطيمها حتى أدت إلى إشعال الحرب بينه وبين آل غزي . وسبب ذلك هو أن المولى ( مبارك ) طلب من ( خميس ) زعيم آل غزي أن يرسل ابنته إليه ليتزوجها . وأن يكون ذلك بيد رسول المولى ( مبارك ) . إن العرض الذي تقدم به المولى مبارك تأباه العادات العربية لكونه دليل مذلة واحتقار . ومع ذلك لم يرفض زعيم آل غزي الطلب بل تظاهر بالموافقة . ولكنه استعد للرحيل عن عمله في ( أبي جاموس ) بعد موافقته تلبية الطلب وتنفيذ رغبة المولى . ولما انتصف الليل أرتحل الشيخ ( خميس ) مع عشيرته إلى جهة نهر ( دوريج ) القريب من محافظة العمارنة . وبقي ( مبارك ) منتظرًا وصول ابنة زعيم آل غزي حتى انتصف الليل وعند ما أيقن بعدم تنفيذ طلبه وشعر برحيل آل غزي . ركب ( مبارك ) مع خاصته وملازميه مقتفيًا أثرهم . ووصلت الأخبار إلى آل غزي فاختبأوا في الغابات حوالي نهر ( دوريج ) ولم يتم يعثر عليهم مبارك عندها أخذ في نهب وسلب الأعراب التابعة لآل غزي . وبينما كان مبارك وخاصته في النهب والسلب منشغلين إذا بفرسان آل غزي يقطعون عليهم الرجوع . وأخذوا منهم كل ما سلبوه من الأعراب . وطاردوا ( مبارك ) وصحبه حتى فر إلى الصحراء وعندما

طارده ( خميس ) بمفرده حتى لحق به شاهراً عليه سيفه . وعندما وصل الى ( مبارك ) حياد وقال متوكلاً : - كيف وجدت وصول بنت خميس في ليتك هذه ؟ ثم تركه وعاد .

ثم رجع ( مبارك ) الى الحوزة . وواصل آل غزي سيرهم الى نهر ( دويريج ) ولما استقر بهم المقام . أخذ ( مبارك ) يستعد لحرفهم ثم زحف عليهم واشتبك الطرفان في معركة استمرت خمسة وعشرين يوماً خسر فيها آل غزي ضحايا كثيرة . وقطع عنهم مبارك التموين فانهكهم الجوع حتى أكلوا أنجلب مواشيهم .

وعندما لم يجد آل غزي القابلية على المقاومة ارسلوا وفداً الى ( المولى مبارك ) يطلبون الصلح مذكوريته بمقابلتهم السابقة التي مكنته من الوصول الى الامارة . فقبل الصلح وعفا عنهم واعادهم الى الحوزة وزال الخصم بين الطرفين (١) .

وعندما قام حكم امارة كعب أصبح آل خميس ضمن امارة كعب وانتهت سيطرتها وامارتها .

وفروع آل خميس في رامز كثيرة أهمها : -

١ - بيت شيخ جباره وهو البيت الرئيس .

٢ - بيت رزج .

٣ - بيت محمد . وحمائهم : (٢)

٤ - بنو رشيد .

---

(١) الاحواز ج ٢ / ص ١٨٦ - ١٨٧ .

(٢) الاحواز ج ١ / ص ٢١٨ .

- ٢ - أحمدي .
- ٣ - زهيرية .
- ٤ - زبيد .
- ٥ - البو عباد .
- ٦ - آل فقيمة .
- ٧ - الحطان .
- ٨ - موسيات .
- ٩ - الحجرات .
- ١٠ - شير عملية .
- ١١ - أشتركي .
- ١٢ - ره دار .
- ١٣ - العوفية .
- ١٤ - بيت دهو .
- ١٥ - زبيد خورده .
- ١٦ - العتاب .
- ١٧ - بنو سعيد .
- ١٨ - الديلم .
- ١٩ - صندل .
- ٢٠ - العمور .
- ٢١ - الهميجية .

وكانـت هذه الفروع خاضعة للبختيـاريـين . وهم أهل شـوكـة وـقـوة .

ويبلغ عددها بين ( ٧ - ١٠ ) آلاف نسمة وقد استقرت فيها بعد عزوفهم حرفتهم الزراعة وتربية الماشية . ونحوتهم ( جباره ) .

## الخنافرة

من عشائر كعب العربية . تسكن الفلاحية في الغياضي والعبدودي والمنصورة والشاولي . واكثرهم في خور الفلاحية (١) . ونحوتهم ( عامر ) وهي عامة لكل أبناء كعب في الفلاحية .

وفروعهم : -

١ - الجوامل - ومنهم البيت الرئيس . وفرقهم : -

أ - البو جنام .

ب - البو كريمي .

ج - السوالم . وهم من السواردي .

د - البو زنيوي .

٢ - البو حمودي . وفرقهم : -

أ - البو خفر .

ب - البو خضير .

٣ - الشاوردية .

وحرفتهم صيد الأسماك والطيور (٢) والملاحة . و منهم من يمتهن زراعة التفاح . ويقدر عدد نفوذهم حوالي أكثر من ألف وخمسين شخص .

---

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٨٨ .

(٢) المصدر المتقدم / ج ٤ / ص ١٨٨ .

## الخواجة

تسكن هذه الفرقـة ضواحي الحمراء والخفـار ، ويعـدون من ربيـعة (١) .  
يزاولون الزراعة مهـنة لهم . لم نعـرف بالضبط عـدد أفرادهم . كـما لم  
يكتب عنها أكثر مما نذـكره هنا .

## الدبـات

بطن من كعب ( عمـير ) المعـروفـين بـبيـت مـنان . اـما سـبـب التسمـية  
بـمـنان فقد ذـكرـت في مـكان آخر من هـذا الكـتاب . منتـشـرون في مـنـاطـق  
متـعدـدة من الـاحـواـز . وقد نـزـحـوا إـلـيـها من العـراـق وـما زـالت بـيـوتـهم  
هـنـاك في حـفـاظـةـ العـمارـة .

مراـكـزـ سـكـناـهمـ الضـفـةـ الغـرـبـيةـ لنـهـرـ الدـزـ في مقـاطـعـةـ الشـبـليـ .  
وـكـذـلـكـ في منـطـقـةـ المـيـنـاوـ وـالـمـأـخـوذـةـ منـ الـكـلـمـةـ الـفـارـسـيـةـ «ـ مـيـانـ آـبـ »ـ  
أـيـ بـيـنـ المـائـيـنـ «ـ النـهـريـنـ »ـ . وـكـانـتـ النـواـحـيـ الغـرـبـيةـ لمـدـيـنـةـ السـوسـ  
«ـ الشـوشـ »ـ مـقـرـهـمـ الـقـدـيمـ . عـرـفـ هـذـاـ الـبـطـنـ الـكـعـبـيـ بـالـصـلـابـةـ وـالـشـجـاعـةـ وـضـخـامـةـ الـأـبـدـانـ .  
وـتـرـبـيـةـ الـجـامـوسـ مـهـنـتـهـمـ الـعـامـةـ . غـيرـ انـ الـبعـضـ اـتـجـهـ إـلـىـ الـزـرـاعـةـ الـآنـ  
وـنـخـوتـهـمـ «ـ عـامـزـ »ـ اـمـاـ نـفـوسـهـمـ فـعـدـدهـاـ قـرـابةـ الـأـلـفـ نـسـمةـ تـقـرـيبـاـ .

---

(١) المـصـدرـ المـتـقدـمـ / جـ ٤ـ / صـ ١٨٨ـ .

## الدبيس

من عشائر كعب الساكنة في الميناو (١) . معروفة بالبسالة والاقدام . . والعزة والسماء . هاجرت من موطنها الاصلي محافظة العماره نظراً للصعوبات التي تلاقيها في الرعي ممنتها الرئيسة . لذلك انتقلوا الى الميناو وسكنوا منطقة « حسينناوه » الخصبة . حيث الماء الوافر والمستنقعات التي تتطلبهما تربية ورعاية الجاموس وزراعة الشلب وما زالت الدبيس تسكن « حسينناوه » الى اليوم .

فروعهم : -

١ - بيت أحمد . ومنهم الرئاسة .

٢ - بيت خلف .

٣ - بيت جوي .

انجروا الى زراعة الرز . وتقدر نفوسهم قرابة الالف رجل .  
ولهم فرق تسكن محافظة العماره في العراق وعلاقتهم بهم قوية مستمرة .

## الدحيمى

بطن من حمير العربية وحمير بن سباً بن يشجب بن يعرب بن قحطان . ولهم اه الزوجة تدل على انهم من « حمير » وهي « حمير

---

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٨٨ .

**للمصاحب نفاعة** » اي ان حمير ينفعون صاحبهم ويحضرونه عند الشدائـد . وقد اعتبروا في فترة من بني لام وذلك لسكنائهم مع بني لام في منطقة واحدة . انهم الآن استقلوا عن بني لام وانعدمت الصلة السابقة ومن شيوخهم **الشيخ سدخان بن حسين بن دعيسان** .

يقيمون في ام الدبس . وهي ارض تحيطها الجبال من جهاتها الأربع تقع شمال مدينة ( البستين ) وكذلك على نهر الطريفي في المينا وحرفتهم الزراعة وتربية الجاموس . ويقدر عددهم اكثر من خمسةمائة نسمة .

### **الدغاغلة**

عشيرة عربية . ينتهي نسبها الى عبادة بطن من عقيل بن عامر ابن صعصعة . أخوه الكاطع والعرش والبرواية الذين ورد ذكرهم في هذا الكتاب .

يقيمون على الضفة الغربية لنهر كارون شمال مدينة الاحـواز . وكذلك في العراق حيث تسكن جماعات منهم .

مهنتهم الزراعة وتربية الاغنام . ويقدر عدد نفوسهم حوالي خمسين نسمة تقربياً . واما علاقتهم باخوانهم في العراق فهي قائمة مستمرة .

### **الدلـفـية**

يعدون الان من بني طرف . مع ان اصلهم من ( شير طوكه ) . ويسكنون مع عشائر كنانة فعدوا منهم وبعض منهم يسكن مع الضياغيم في جزيرة حسن الحجي بالميناء وتسـتر .

الزراعة وخاصة الرز حرفتهم الرئيسية . وأما عدد نفوسهم فيقدر  
حوالى مائتي نسمة تقريرياً .

## الدجالم

فرقة من عكيل ( البو عمار ) هاجرت من الخلفية في محافظة العماره . موطنهم الحويزة حيث يزاولون الزراعة وصيد الأسماك .  
اما عددهم فحوالى مائتان وخمسون نسمة . و لهم جماعات تسكن البصرة وكربلا و بغداد في العراق وصلاتهم بهم وثيقة اذ يؤدون الفروض العشائرية ويشاركونهم في كل المناسبات .

## آل ذجير

أسرة عربية . عدها الاستاذ العزاوي من الفرق التابعة لعشائر كعب العربية . ولم يذكر عنها أكثر من هذا . كما اننا لم نحصل على أي معلومات كافية عنها من المتزددين على الاحواز .

## الذهبيات

سموا بذلك نسبة الى جدهم الاعلى ( ذهبان ) وهم بطن من ربيعة . واخوة السواري . انتشروا داخل الاحواز والعراق ايضاً . اما

الذين يسكنون الاحواز فقرهم نهر كارون وعدهم اكثر من مائة وخمسين نفراً . ويعملون في زراعة الحنطة والشعير وتربية الماشية .

## بيت دخن

بيت دخن من بيت اعواجة من عشيرة السواري يسكنون العراق في بغداد والعبارة . واما في الاحواز فقد سكناها بعد نزوحهم اليها في الحوزة اولاً قرب الاهوار القرية من الحدود العراقية والتي تفصل الحوزة والعبارة حيث يسكنون حالياً . الا ان البعض يسكن في الحمرة وعبادان والفلحية والاحواز .

يزاولون الزراعة وتربية الماشية . ونحوتهم ( شاهما ) وهي نخوة السواري . وما زالت علاقاتهم طيبة مع فروعهم في العراق .

## الدوالم

من عشائر كعب الحيسن . لا يعرف عنهم الآن اي شيء لأنهم تفرقوا في مناطق القليم حتى باتوا اشبه بالمنقرضين (١) .

## الربود

وهو حلف جمع أربع عشرات كلاً تقدم ذكره . سعت اليه قبيلة الحميد بعد أن عمدت عشيرة كنانة « كنانة » إلى قتل واحد منهم ولم

---

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٨٥ .

تدفع الفصل المقرر ، ولم تبال بذلك . لذلك عمد محمد السلطان شيخ الحميد الى تشكيل هذا الحلف على النحو الآتي :-

أ - الخرسان .

ب - الرويشد .

ج - الصرخة .

لكي يستطيع من مواجهة كنانة . وقد سمى الحلف بالربود نسبة الى « الربود » وهو خشبة المسحاة الصلبة . أي أن الحلف صلب كصلابة « الربد » الذي يقاوم في العمل . ولما شاهدت كنانة الحلف اذعنـت وقدمـت الفصل المطلوب . وقد مر ذكرـهم عندـما تكلـمنـا عن الخرسـان .

### ربيعـة

هذه القبيلـة العـربية تـاريخ عـريق وـقديـم . فـقد اـشتهرـت بـالشـجـاعة والـكـرـم والـغـيرـة . وـانتـشرـت فـي شـبهـالـجـزـيرـة العـرـبـية . وـهـي من رـبـيعـة ابنـنـزارـبنـمـعـدـبنـعـدنـانـبنـيـعربـبنـقـحطـانـ . ولـهـا أـفـخـاذـ عـدـة مـتـشـعـبـة تـرـجـعـ إـلـى آـبـائـهـا فـسـمـيـتـ بـهـا كـوـاـئـلـ الـذـيـنـ يـرـجـعـونـ إـلـىـ وـائـلـ . وـالـكـلامـ هـنـاـ عـنـ رـبـيعـةـ لـاـ نـرـيدـ لـهـ الإـطـالـةـ لـاـنـنـاـ آـثـرـنـاـ الـإـيجـازـ فـيـ كـتـابـنـاـ عـنـ جـمـيعـ الـقـبـائـلـ وـالـأـسـرـ .

وتـأـريـخـ نـزـوحـ رـبـيعـةـ إـلـىـ الـأـحـواـزـ قـدـيـمـ يـرـجـعـ إـلـىـ ماـ قـبـلـ الـفـتـحـ الـاسـلـامـيـ وـقـدـ شـارـكـتـ فـيـ أـغـلـبـ الـأـحـدـاثـ الـيـ شـهـدـتـهاـ أـرـضـ الـأـحـواـزـ . وـكـانـتـ عـونـاـ لـلـسـادـةـ الـمـوـالـيـ «ـ الـمـشـعـعـيـنـ »ـ . وـجـرـتـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ بـنـيـ لـامـ

حروب أيام زعيم بني لام « حافظ بن برالك ». كما حصلت حروب بين ربيعة والموالي . وساعدت العثمانيين في حروبهم مع أمراء كعب والمجوم على مدينة الخمرة .

وعندما نشبت الحرب العالمية الأولى كان لها الموقف الصلب ضد بريطانيا ومساعدة للأترارك . وهي نفس موقف القبائل العربية هناك كبني طرف وكناة بني لام (١) .

سكنت عند النزوح إلى الأحواز السواحل الشرقية لنهر كارون جنوب الأحواز . ومنه انتشرت في الفلاحية والجراحي . وما زال بعضهم يسكن الوطن القديم « كارون » . ونحوتهم « عامر » . أما الرؤساء فنحوتهم « تغلب » وهذا ما يدلنا على أنهم من أبناء تغلب . أما فرقهم فكثيرة وقد مر ذكرها أمثال الباوية والزركان ولا داعي لذكرها . ونفوذهم كثيرة تعد بالآلاف . ومهنتهم الزراعة ومن يسكن

---

(١) للوقوف على المعلومات التي ذكرناها تراجع :-

- ١ - الأحواز ج ١ .
- ٢ - الأحواز ج ٢ .
- ٣ - الأحواز ج ٣ .
- ٤ - موجز عشائر العمارنة .
- ٥ - تاريخ العمارنة وعشائرها .
- ٦ - تاريخ الكويت السياسي بأجزاءه الأولى والثانية والثالث والرابع .
- ٧ - بلاد ما بين النهرين ج ١ .
- ٨ - عشائر العراق ج ٤ .
- ٩ - تاريخ العراق بين احتلالين ج ٣ .

المدن يزاول مختلف الأعمال .

## آل الربيعي الحسني

أسرة علمية عربية جليلة القدر . منها فطاحل العلماء . ولليست من ربيعة القبيلة العربية المتقدم ذكرها . بل هي من ربيعة الحجاز . كان نزوحهم إلى الأحواز على أثر حوادث الوهابيين في الحجاز والمؤقت السيء من الشيعة الإمامية . وكان الشيخ أحمد الربيعي قد هاجر إلى الأحساء وأقام بها ثلاط سنوات قبل نزوحه إلى الأحواز حيث سكّن الفلاحية وكني بها . وعندما توفي سنة « ١٢٤٧ هـ » دفن في الفلاحية ويزار قبره إلى اليوم .

## آل الربيعي

من الأسر العلمية الدينية . تسكن القصبة الآن . وأصلها من البحرين . وعميدها الآن الشيخ الجليل عبد العظيم الربيعي صاحب الشعر الكثير والمؤلفات القيمة . ولـه أخ يسكن النجف اسمه الشيخ جعفر الربيعي تفرغ إلى طلب العلم والتحصيل . كما أن ابنته الشيخ « صالح » يقطن النجف أيضاً من أجل التحصيل العلمي .

## بنو رشيد

طائفة عربية ملحوقة بعرب آل خميس . تسكن مدينة رامز وضواحيها وقد عانت من مضايقات البختياريين الذين مدوا سيطرتهم إلى تلك المناطق

## ركاض

بطن من ألبو حشيشة من آل حسن من كعب الذين سكنا العماره (٢)  
ولا يعرف تاريخ نزوحها الى الاحواز . سكنت أراضي «الثريمة» قربة  
من الجبال الشمالية «كردستان» .

أشهر فرقهم : -

أ - ألبو حتبيته .

ب - الجاسبي .

نحوتهم «علية» ، ومهنتهم رعي الجاموس وتربيته . ويقدر عدد  
نفوسهم اكثر من مائتي نسمة تقرباً .

## الرويشد

مر ذكرهم في الربود . ويقال انهم من السراي . مقر سكناهم  
بالقرب من الحدود العراقية . وعددهم قرابة الأربعين شخص . ومهنتهم  
زراعة الحنطة والشعير . وبعضهم يمتهن تربية الماشية .

## ز بيد

بطن من كعب منان من كعب بيت عمير (٣) . تسكن في الميناو

---

(١) الاحواز ج ١ / ص ٢١٨ .

(٢) تاريخ العماره وعشائرها / ص ٧٢ .

(٣) الأقلام / العدد ١٢ / السنة الخامسة / ص ١١ .

وهي منتشرة فيها . وبعضهم يسكن حافة نهر الدز اليمني بأراضي الشهلي . والغالبية تقيم غربي مدينة السوس « الشوش » . في أراضي أبو غراب تسمى « الزبيادات » لقلتها .

يقدر عددهم أكثر من سبعين شخصاً . وحرفهم تربية الجاموس . نزحوا إلى الأحواز من العراق .

## زبيد

بضم الزاء ، وفتح الباء ، ثم سكون الياء . بطن من زبيد العشيرة القحطانية في العراق وباقى أرجاء الوطن العربي . ولها تاريخ مجيد تناولته الكتب في بطونها . وقد قدموا خدمات جليلة للإسلام . ولهما فروع كثيرة منتشرة في العراق ومنه نزحوا إلى الأحواز .

ويذكر عنهم ( الحيدري ) في ( عنوان المجد ) : « زبيد قبيلة من قبائل كثيرة البطون . . وحائلهم أي رؤسائهم ( آل عبد الله ) . ومنهم ( ودأي بك ) وكان أميراً كريماً وجاداً له من مكارم الأخلاق والأفعال والآقوال ما لا يسعه المقام . . وهم بنو منبه بن مصعب بن سعد العشيرة بن مالك وهو ( مذحج ) بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان من القحطانية . . وسمى العشيرة لأنها بلغ ولده وولد ولده مائة رجل يركبون معه فكان إذا سئل عنهم قال هؤلاء عشيرتي وقاية لهم من العين » ( ١ ) .

---

( ١ ) ص ١٤٠ / مطبعة البصري / بغداد ١٩٦٢ .

ومن فروعهم : -

١ - أبو خضير ومنهم : -

أ - أبو كويطع .

ب - أبو هندي .

٢ - الشفلح . نسبة إلى « شفلح » أَحَد الرؤساء . وكانت له سلطة واسعة النطاق . وهو شفلح بن شلال بن نجم بن عبد الله بن يوسف بن خضر بن عبد الله .

٣ - الخطاب . نسبة إلى خطاب بن شلال بن نجم .

ومن زبيد : البو سلطان والجميши والسعيد . وفروعها كثيرة ومنتشرة لذا خرب فيها المثل « أي أي أصل الدنيا زبيد وطي » مواطن سكناهم متفرقة فمنهم من يسكن مدينة رامز (١) وقد عدوا من عرب آل خميس . وقسم آخر سكن على الجهة اليسرى من نهر الدز بين الدز ونهر عجيرب .

الحرفة الرئيسية لهم هي الزراعة وتربية الماشية . ويبلغ عددهم أكثر من ستمائة شخص . وعلاقتهم طيبة مع أبناء عمومتهم في العراق .

## الزركان

وتلفظ بالكاف « الزركان » محليلياً . قبيلة عربية . ذات عز وشموخ واصالة وشجاعة . وكانت تعداد من الباوية من ربوعة . ولكن البعض

---

(١) الأحواز ج / ص ٢١٨ .

يدعى إنها من حمير (١) ، من قحطان (٢) . وهي قبيلة كبيرة ذات بطون وفصائل وديارهم قرب الاحواز ، على شرق نهر كارون (٣) . ولا يزالون يحتفظون بـ تقاليدهم العربية . وفي مدينة النجف الأشرف بيوت منهم عرفا بالفضيلة والتتبع لمعارف العلوم والقضايا الدينية .

ولهذه القبيلة موقف مجيد مشرف أثناء الحرب العالمية الأولى حيث لبت نداء رجال الدين للوقوف بوجه بريطانيا وكان ذلك في عهد رئيسها الشيخ « قاسم بن علي » (٤) . كما ذكرها « ولسن » في عدة أماكن من كتابه (٥) مع العشائر العربية التي عارضت الانكليز وغضدت الدولة العثمانية .

وقد نشب حرب بين كعب والزرقان على حدود الأراضي أيام شيخهم جبار ابن الشيخ قاسم بن علي المتقدم ذكره . وقد سجن « جبار » على أثر الاشتباك مع كعب وقد توفي قبل عدة سنوات . وتولى الرئاسة بعده أخوه .

يرجع تاريخ نزوح الزرقان إلى الاحواز قبل مائة وستين سنة على عهد زعيمهم الشيخ « جعفر » . ونحوتهم « طفله » (٦) . كما أن لهم

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٩٢ .

(٢) المصدر المتقدم .

(٣) الاحواز ج ١ / ص ٢١٨ .

(٤) تاريخ الكويت السياسي ج ٤ / ص ٣٢ .

(٥) بلاد ما بين النهرين في مختلف صفحاته المتقدمة .

(٦) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٩٢ .

نخوة عامة « أولاد عامر » .

فروعها : - ولها فروع كثيرة منها : -  
أ - السماك .

- ب - البو سبقي .
- ج - البو الحبيه .
- د - البو فاضل .

المهنة الرئيسة لهم زراعة الخنطة والشعير . وتقدر نفوسهم حوالي  
ألف وخمسمائة من الرجال . والعلاقة بين ساكني الاحواز وال العراق  
متصلة ومتينة .

## زغيب

أصلها من الخنافرة من كعب الفلاحية . غير انها تسكن المينا و  
الآن (١) . ويسمون « زغيبي » (٢) أيضاً . ونخوتهم الخاصة بهم هي  
« علمية » ، ويشاركونهم فيها الجبيرات وأل حاجي وهم من كعب أيضاً .  
سكنوا ضقى نهر الدز بعد نزوحهم الى الاحواز من محافظة العارة .

وعناصرهم : -

- أ - بيت منيع .
- ب - بيت اهيمله .

---

(١) الأقلام / العدد ١٢ / السنة الخامسة / ص ١٣ .

(٢) المصدر المتقدم / ص ١٣ .

ج - بيت ثيبة .

د - بيت كريدي .

هـ - الدهيربات .

عملهم الرئيس زراعة الحنطة والشعير والرز . وعددهم يقدر بأربعمائة شخص تقربياً . ولهم صلات طيبة مع فروعهم الأخرى في العراق أمثال أبو حدان وأبو بطيط وغيرهم (١) .

## الزويدات

من الحيسن من كعب العربية . منتشرة في العراق والاحواز . تسكن الضفة اليمنى لنهر الكرخة بالقرب من الهوفل . ومنهم عدد بقريبة الجلالية يساكرون عشيرة حنتوش . وكما يسكن البعض كارون والسلمانة وما فوقها (٢) . ولها عدة فروع . المهمة الرئيسية لهم زراعة الحنطة والشعير . وعددهم يقدر بأكثر من ثلاثة مائة شخص وما زالت صلاتهم قوية بالزويدات الساكنين في العراق في محافظة الناصرية .

## بنو زهيد

تعد من الشريفات . من بني تميم . تسكن قرب الخلفية على نهر الجراحى (٣) وتعد من عربه . وتزاول الزراعة مهنة لها .

---

(١) عشائر العراق / ج ٣ / ص ١٤٩ .

(٢) المصدر المتقدم / ج ٤ / ص ١٨٧ .

(٣) الاحواز / ج ١ / ص ٢١٨ .

## الزهيرية

أصلها من « شمر طوقة » . وهم من العشائر القيسية ويتصلون والاجود بجد واحد وهو قيس بن عيلان . وحرفتهم الاولى الرعى ولهذا نزحوا من مواطنهم الاولى في الجزيرة الى أرض العراق ومنها الى الاحواز .

وقد انتشروا متنقلين في عدة مناطق ، حيث يسكنون اليوم في :-

- ١ - الحرمي .
- ٢ - الاحواز .
- ٣ - رامز .
- ٤ - الحوزة .

٥ - مقاطعة بني معلى شمال مدينة السوس « الشوش » حيث سكنها المتأخرن ، إذ يعدون من بني سالة .

نخوتهم « أولاد جيس » . وفروعهم كثيرة منها :-

- أ - بيت شمخي .
- ب - الخويطر .
- ج - الحسن .
- د - العبيه .
- ه - الصناع .

نفوذهم تقدر بتسعمائة شخص . وما زالت ارتباطاتهم بفروعهم في العراق قوية ، حيث يتتحملون معهم القضايا العشائرية . واليها ينتسب

## آل زياد

أسرة عربية معروفة . موطنها الأصلي في العراق حيث سكنت سوق الشيوخ وغمساس ، وكغيرها من القبائل العربية نزحت إلى الاحواز . ولم يعرف وقت نزوحها ، إلا إنه قديم . وتزاول الزراعة مهنة لها .

## الساد

بفتح السين والمعين . سميت بذلك نسبة إلى جدها « سعدان » . عشيرة عربية معروفة ، وهم أخوة السواري بيت اعواچه . مقرهم الحالي نهر كارون . ومنهم جماعة في العراق . حرفتهم المهمة تربية الماشية وزراعة الحنطة والشعير . وعددتهم قليل جداً . ولا علاقة لهم بالسواري حالياً .

## بنو سالة

من قبائل العرب المهمة مشهورة بعذرتها وعدها وبأسها . وقد اختلف في نسبةها ، فذكرها القزويني بقوله : - إنها قبيلة من العرب في الاهواز ومنهم في العراق . والاستاذ العزاوي يقول إنهم من طيء<sup>(١)</sup> . وأما في « مناهل الضرب » فقيل : - إن بنى سالة ، أولاد سالة بن عبد الرحمن أبو سعيد بن سمرة بن عبد شمس بن عبد مناف ، وسالة

---

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٩٤ .

هذا أخو كثير الذي ينتمي اليه آل كثير » (١) .

ونزوح بني سالة الى الاحواز من العراق قديم حيث كانوا على اتصال طيب مع السادة المولاي حكام الحوزة (٢) . وقد ساعدوههم في حروبهم وعاصدوا امارتهم . ووقفوا الى جانبهم ضد بني طرف الذين كانوا ضد المولاي . وتنفيذآ لأوامر المولاي « المشعشعين » دبر شيخ بني سالة لرجال بني طرف بجزرة حيث دعاهم الى وليمة في داره وعندما حضروا قتلهم (٣) . وعلى اثر ذلك نشب عداء شديد بين القبيلتين . العربيتين .

نخونهم « أولاد علي » نسبة « علي » من أجدادهم وكان قد خرج الى حرب وليس معه سوى ثانية وثانية مقاتلا . وقد نجا وحده بعد أن قتل جميع من معه . ومن حماتهم : -

- ١ - أبو صويط .
  - ٢ - أبو غدام .
  - ٣ - المناصير .
  - ٤ - أبو كرم الله

(١) مناهل الضرب في أنساب العرب ، جعفر الاعرجي وهو كتاب مخطوط كان في مكتبة شيخ الطائفة أغاث بزرك الطهرياني رحمه الله وقد سرقه بعضهم من مكتبة الشيخ المذكور .

(٢) يراجع الجزء الثاني من الاحواز ل الوقوف على تفاصيل العلاقات الطيبة بين الموالي وبني سالة .

(٣) الاحواز / ج ١ / ص ٢٥٦.

- ٥ - الختورة .
- ٦ - المسامة .
- ٧ - الحمودي .
- ٨ - بنو سكين . وهي تابعة لهم .
- ٩ - أبو مساعد .
- ١٠ - أبو غربه .
- ١١ - البراهنة .
- ١٢ - أبو راشد .
- ١٣ - الزهيرية : وهي من العائلات التابعة لهم أيضاً .  
ولكل من الفروع المتقدمة فرق وأفخاذ لا فائدة من ذكرها لأن ذلك يؤدي إلى الإطالة . و محل سكنهم الآن على نهر كارون . ومدن الحمرة وعبادان والاحواز . ومهنتهم زراعة المخططة والشعير وتربية الماشية ونقوسهم قرابة الثلاثة آلاف نسمة .

### السبتي

من فرق بني مالك الساكنة على نهر هاشم (١) . وتربية الأغنام ورعايتها الحرفة الرئيسية لهم . فلذا يتنقل بعضهم طليباً للعشب في مناطق الاحواز . ويقدر عددهم أكثر من مائتين وخمسين شخصاً .

### بيت سعد

ولهم رئاسة آل كثير سابقاً وهم من ذرية سعد بن الشيخ فارس

---

(١) الاحواز / ج ١ / ص ٢١٩ .

من آل كثير . ومن بعد الشيخ « سعد » انتقلت الرئاسة الى ولده الشيخ « أسد » . ومنه الى الشيخ فرحان الذي انتقلت الرئاسة بعد وفاته الى ابنه « بندر » . ومن بعده انتقلت الى الشيخ خليف بن حيدر . وكانت للشيخ « فرحان » موافق مع الشيخ خزعل أمير المحمرة العربية وكذلك مع الشيخ غضبان رئيس بني لام .

ويسكنون أراضي بجيشر على نهر عجيرب شرق نهر الدز . ومهنتهم زراعة الحنطة والشعير والرز . ونفوذهم تقرب من أربعين شخص .

### بنو سعيد

وتقرأ بالتصغير . وهي من الاسر العربية التي اتخذت مدينة رامز وضواحيها مسكنآ لها منذ القدم . وأخيراً انتشرت في مدن الاحواز فسكن بعضهم مدينة عبادان (١) . ونحوتهم معروفة « المنهابه » ، وأما عددهم فيزيد على الخمسين شخص . وهم يزاولون أعمال الببيع والمهن البسيطة الأخرى .

### سكوند

لغتها كردية . الا ان المتصلين بها يقولون ان معمرها يدعون انهم من ربعة . تسكن منطقة حسيناوية ، وضواحي مدينة السوس

---

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ٦٩ .

« الشوش ». وكانت من القبائل المؤيدة للمشعشعيين وقد شاركوه في  
عدة حروب .

يمتهن أفرادها زراعة الحنطة والشعير والرز الذي تكثر زراعته  
عندتهم . ويهتمون بتربية الخيول والبغال التي يستعملونها في تنقلهم . ويقدر  
عدد نفوسهم قرابة خمسين نسمة .

## بنو سكين

بالتصغيرويرجع نسبها الى سكين بن عبد الله بن عمرو بن الحارث  
ابن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد  
ابن عدنان . وهذه الفرقة تعد من بني سالة كما تقدم حيث يسكنون  
مناطقهم . وقد نزحوا من العماره الى الاحواز على عهد الموالى  
« المشعشعيين » . وسكنوا نهر هاشم وجزيرة شلوه ، ثم تفرقوا فسكنوا  
الضفة الشرقية لنهر كارون في اراضي « الصلهاوية » . ومازال بعضهم  
في جزيرة شلوه يسكنون .

مهنتهم تربية الماشية . ويربو عددهم على سبعين نسمة . واتصالاتهم  
بفروعهم الساكنة في محافظة العماره مستمرة ودائمة .

## السلامات

عشيرة عربية ، منتشرة في الاحواز والعراق . وتعد من الباوية (١)

---

(١) الاحواز / ج ١ / ص ٢٨٠ .

من ربيعة . وطأ فروع وبطون كثيرة . ومسكنهم على نهر كارون . ونحوتهم « دلة » . ومنهم بيوت تسكن الخزعلية . ومن هذه الأسرة بيوت علمية في النجف . ومنها الشيخ محمد السلامي إمام جماعة في مدينة الاحواز وقد سبق أن حصل على وكالات من بعض مراجع الدين في النجف منهم الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء رحمه الله . ونفوذهم أكثر من خمسين نسمة . والروابطوثيقة بين فرق هذه العشيرة العربية .

## أبو سلطان

وهي من زبيد . كانت تقطن الاحواز أيام السادة المولى « المشععيين » حيث كانت بينهم وبين المولى حروب كان بدايتها مع السيد سجاد بن بدران سنة « ٩٤٨ هـ » . ثم تحسنت العلاقات بينهم وعاشوا بعد ذلك مع المولى يساعدونهم في حروبهم . وقد نالوا ثقة المولى . ثم ان عنصرهم اختفى بعد ذلك من الأقلheim . وما يظهر انهم عادوا الى العراق لامور لم تتمكن من الوقوف عليهما أو معرفتها . وما زال بعض أفراد هذه العشيرة موجود في الاحواز . وليس لهم محل معين .

## السليمان

من بطون تميم . سكناً الاقليم قديماً على نهر كارون . ومنها انتقلوا الى نهر الكرخة . فسكنوا بجانب عشائر كنانة . ولم يبق منهم في كارون الا بيت الرئيس . وتميز هذه العشيرة بالأخلاق الفاضلة . . والكرم . . والشجاعة

ونخوتهم « دارم » وهي نخوة بني تميم . و « دارم » هذا ابن حنظلة ابن مالك بن زيد بن تميم . ولهم فروع تسكن العراق في محافظة العماره وببغداد والعلاقات بينهم متينة ومتوصلة .

فروعهم : -

- ١ - بيت عبد النبي . وهو البيت الرئيس السابق . ويسكنون نهر كارون .
- ٢ - أبو محارب .
- ٣ - بيت بابش .
- ٤ - مرشد .
- ٥ - عليخان .
- ٦ - اصبيط .
- ٧ - أبو حمده .
- ٨ - بيت فليح .
- ٩ - بيت موسى .
- ١٠ - بيت ثاجب .

ومن أهazيج هذه العشيرة : -

احنه أولاد دارم موش جيفل الجان واحدنه بطل ويضيع بالدخان  
احنه اليكرهن نشيل انحط عليه  
مهنتهم زراعة الحنطة والشعير ، وتربيه الماشية . وتصنع نسائهم السجاد العربي المعروف بالسلیمان نسبة لهم . وهو من النوع الجيد .  
وتقدر نفوسهم قرابة ألف نسمة .

## السواري

وهم من ربعة القبيلة العربية الكبيرة الشهيرة . وهي منتشرة في الاحواز بكثرة . ولها فروع في العراق . وقد عاد بعضهم من الاحواز إلى العراق .

نحوهم « حياصه » وهي اسم امرأة منهم . وهذه القبيلة معروفة بالشجاعة والغيرة والشرف . ومن اهاز يجههم : -

سكان الدنيا ابن اعواجه

والسكان يقصد به مقود السيارة وانهم يستطيعون ان يسيروا و العالم كما يسيير المقود « السكان » السيارة .  
ويقول شاعرهم : -

احنه سكان الحوزة من تميل احنه سور اركان كل حد والكفيل  
احنه شر الناس وانعز الدخيل ياخايف لوذ ابسد هذا  
يصفهم مرة بالسكن « اي المقود » واخرى بالسور والمحصار  
الشديد وثالثة بالشجاعة ، ورابعة بالنجدة والغيرة والجمية وحفظ ومراءة  
الجار وتكريم اللائذ بهم والاحترام المستنجد والمستجير .  
والسواري فرقتان هما : -

١ - بيت اعواجة . وفروعه : -

أ - بيت فرج .

ب - بيت حيدر .

- ج - الگرف .
- د - الدبات وأصلهم من كعب . سكناها معهم فاتتحوا بهم .
- ه - بيت الحجي .
- و - النفاضات .
- ز الشالب .
- ح - بيت دخين .
- ٢ - بيت نصر : وفرتهم :
- أ - البو عبد النبي .
- ب - المناصير .
- ج - الغوازي .
- د - بيت غدير .
- ه - بيت عتيوي .
- و - البو بريوي .
- ذ - البو ناهي .
- موطن سكناهم نهر « الكصرة » بضواحي الحويزة . وكذلك في الفلاحية . والمهنة العامة لهم زراعة الرز وصيد الأسماك . وتقدر نفوسهم ثلاثة آلاف نسمة .

## السواعد

أصلهم من زبيد . قبيلة عربية كبيرة ، تنتشر في العراق والاحواز بكثرة ، موطنها محافظة العماره ومنها نزحت الى الحويزة . وقد حصلت

معارك بين بني كعب والسواعد . وبينهم وبين بني لام .  
وقد غزاهم خيون رئيس بني أسد لأنهم تابعون لمشيخة المتفق .  
وكان غزو السواعد من الخلف فأجلتهم عن أراضيهم إلى مدينة الحويرة .  
ثم ان السواعد هزموا « خيون » وعادوا إلى أراضيهم في المسرح . وكانت  
أراضي « المسرح » مقسمة بين زامل وحسان . وعندما توفي زامل ترك  
أولاداً لهم مهد وفنجان وموزان . وفلبيح ومزان . أما حسان فلم يترك  
غير واحد هو حسين . ومن هناك انقسمت السواعد : -

أ - الكورجة لهم من لحمة حسان .  
ب - بيت زامل . وهم من أبناء زامل .  
نحوتهم « بشخة » وهو اسم امرأة ليست منهم . بل التجأت إليهم  
مستغية بهم . طالبة المساعدة فانتصروا لها ونحوها بها وهذه قصة  
شهيرة سمعناها من زميلنا الأستاذ عبد الرزاق الساعدي الذي يلم جيداً  
بتاريخ عشيرة السواعد .

اما فروعهم فهي : -

أ - البو عبد السيد .

ب - الكورجة .

ج - الحواسر .

د - العبيات .

ه - الحيادر .

و - البو فندي .

ز - آل غرة .

ح - البو صخر .  
ط - بيت عماره .  
ي - الجماسه .  
ك - بيت زامل .  
ل - البو سكندر .

واما مناطق سكناهم فهي الخفاجية والبسطين والرميم . ويزاولون الزراعة وتربية الماشية واعدادهم كبيرة . والعلاقات بين طوائف السواعد متينة ومتصلة .

## السودان

بطن من كندة ، القبيلة العربية المعروفة . وهي من اصل قحطاني (١) التي تنتهي اليها كندة الكوفة المشتقة من كندة اليمن (٢) . اما سبب تسميتها بالسودان فاذه يعود الى ان اخوين من رؤساء قبيلة كندة أحدهما يدعى عامر والآخر عمرو تخاصما فأسام عامر الى أخيه فأطلق عمرو على عامر لقب أسود الضمير فأخذ يلقب بالأسود وعرفت أسرته بعد ذلك بالسودان (٣) .

نزحت السودان من وسط الفرات الأوسط برئاسة زعيمها أحمد

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٩٦ .

(٢) موجز عشائر العماره / ص ٧٠ .

(٣) المصدر المتقدم / ص ٧٠ .

ابن سعد واتخذت القورنة مقراً لها . ثم عبرت النهر نازحة إلى امارة الموالي فسكنت أراضي الحويزة بجوار نهر الكبان . ودارت بين السودان وبني طرف حروب من أجل الرئاسة على الحويزة لأن القبيلتين المذكورتين كانتا متباورتين . وقال شاعر سوداني : -

وهذا والعذر عندك يا كبانى      على جتنفك طرح ميتين سودانى (١)  
ثم انتشر في مدينة الحويزة الطاعون المسمى « أبو ريبة » سنة  
« ١٢٤٦ هـ - ١٨٢٨ م » فأصاب سكنة الحويزة لا سيما السودان وكاد  
أن يفتيهم . ومن مات في هذا المرض أحد شيوخهم المدعو عبد الله بن  
عيسى الذي كان في الحويزة .

ونخوة السودان ( عامر ) وكذلك يقولون ( أولاد عامر ) . ومن  
أهاز يجههم « عامر من عامر جي تجفي » أي كيف تجفو عامر من عامر  
فتقصد عنها ( ٢ ) .

فروعهم : -

- أ - البو ضاحي .
- ب - البو كريم .
- ج - البو عبود .
- د - البو جحيلي .
- ه - بيت مرجان .

وقد انضمت بعض العناصر إليهم على عهد زعيمها أحمد بن سعد

( ١ ) المصدر المتقدم / ص ٧١ وعشائر العراق ج ٤ / ص ١٩٧ .

( ٢ ) المصدران المتقدمان .

ونعد الآن منها وهي : -

أ - بيت كشموط .

ب - البو حمادي . من العجرش في الحویزة .

ج - العوامر .

د - بيت جليمب .

ه - بيت معارج .

و - بيت زغير .

ز - بيت عبد الإله .

ح - بيت المفوعر .

ط - البنده . من أتباعبني كعب .

ي - الصكور . من قبائل المينا في الحویزة .

ك - البو عليوي .

ل - الكواضي (١) . من المذاية في الحویزة .

م - بيت دهوش .

المهنة الفالبة زراعة الرز وصيد الاسماك . وعدهم كبير جداً حيث يذكر ( الجلالي ) بقوله : - تقدّر نقوس السودان من الرجال بأكثر من خمسة آلاف نسمة تقريرياً (٢) . والصلات بين السودان في الاحواز وأعمامهم الذين يسكنون مناطق العراق وثيقة ومستمرة .

---

(١) موجز عشائر العماره / ص ٧٣ .

عشائر العراق / ج ٢ / ص ١٩٧ .

(٢) موجز عشائر العماره / ص ٧٣ .

## آل سيد شبيب

من القبائل العلوية الحسينية في المنطقة ، يعرفون ببيت ( السيد نعمة ) . عرفا بالرفعة والسمو ، والنسب ، والكرم والشجاعة والشفاء والإباء . تهابهم القبائل هناك . وقد جمعت بين الزعامتين الدينية والسياسية على عهد زعميمها السيد نعمة ابن السيد شبيب الحسيني الجزائري . الذي كان موجودا أيام الشيخ خزعل الكعبي أمير الحمرة . وكانت صلات الأمير العربي بالسيد نعمة طيبة . فلا يقدم له إلا نفائس الخلخ . والسيوف المرصعة بالجلواهر . وكان السيد نعمة ينزل ( الغربية ) فرع من نهر هاشم ففوضها له الشيخ خزعل . واضاف اليه منطقة ( العلة ) وأم تمير وهي قرية على نهر كارون . ومنحه نصف ما يجيء من تلك المناطق من الضرائب . كل هذه الحسنات من الشيخ خزعل كان السيد نعمة يقابلها بالاسامة والجحود والنكران ولم يقف الامر إلى هنا بل عمد السيد نعمة الى تحريض العشائر لتعلن عصيانها وتمردها على حكم الامارة العربية .

كان الشيخ خزعل يسمع بهذه الانباء إلا انه كان يخفى غضبه . ولا يريد التفكيل بالسيد لأنه علوى من ذرية الرسول ( ص ) وكل علوى مقدر ومحترم ومطاع في الاحواز . وبما ان الشيخ خزعل على مذهب الشيعة الإمامية الذي يوجب احترام أبناء الرسول ( ص ) لذاك رأيناه يقف موقفه الطيب من السيد المذكور . وقد أوردنا في الجزء

الثالث من الاحواز القصة الكاملة لما جرى بين هذا السيد والشيخ خزعل الذي قال مرة « لو اني خيرت بين ملك الدنيا وبين أن القى الله مطلوبآ بدم رجل عربي علوى لما اخترت الدنيا » . وللموقوف على تلك التفاصيل يراجع الجزء المذكور لانه لا مجال هنا لايراد الجوادث بعد أن تم نشرها من قبل (١) .

حائليهم : - ومنها : -

١ - ابو سيد نعمة .

٢ - المجادمة « المقادمة » .

٣ - المراونة .

٤ - ابو رواية .

٥ - الخلاف .

٦ - الباجي .

٧ - الهويش .

٨ - آل حاجي .

٩ - المنتفق .

١٠ - خفاجة .

وإضافة إلى هذه الحمائل فهناك أفحاذ صغيرة لم تعرف عليها . والمهنة الغالبة لهم تربية الماشية والإبل . ومنهم من توجه إلى زراعة الحنطة والشعير . وأغلبهم يسكنون الضفة الغربية لنهر كارون . وقسم يسكن جزيرة شلوة .

---

(١) الأحواز / ج ٣ ص ٧١ - ٧٣ .

ومن المؤسف هنا أن نسجل في تاريخ هذه الأسرة العلموية موافقها المشينة السعيدة تجاه عرب المنطقة . فقد ركنت هذه الأسرة إلى الحكومة الإيرانية وتعتمدت إلى ايقاع الأذى بأبناء القبائل العربية أرضاءً لحكومة الشاه وتسلقاً لها . حيث يتقدم أفراد الأسرة بعرض أمام تمثال شاه إيران في كل مناسبة حكومية يؤدون التحية للتمثال . ويلبس زعيمهم الكوفية والعقال والسيف المذهب . فإذا وصل إلى تمثال الشاه أدى التحية بسحب السيف من غمده مؤشرآ به وحانياً رأسه معرجاً عن أخلاصه لحكومة الشاه . وسوف يسجل التاريخ هذه الفترة الملئية بالمخازي من تاريخ هذه الأسرة .

## الشرفاء

وتلفظ « الشرفة » للتخفيف . قبيلة عربية ، عريقة ، معروفة بحاضりها النضالي . مشهورة بالشجاعة . ذات عدد وعدة . وهي من أكبر عشائر الحويزة . سميت بالشرفاء نسبة إلى الشهيد السيد محى الدين الزبيق الشريف ، زعيمها المحتي نسبة إلى شريف قنادة الحسني من شرفاء مكة .

فيجرت هذه القبيلة بقيادة زعيمها محى الدين الزبيق ثورتها الجبارية في الحويزة سنة « ١٩٢٨ م » والتي عرفت تحت الأسماء الآتية :-

- أ - ثورة الحويزة .

- ب - ثورة نزع السلاح .

ج - ثورة محي الدين الزئبق .

والقصة الكاملة لهذه الثورة . والملابسات التي عاشتها . ومبررات تفجيرها كلها ذكرناها في الجزء الأول حيث اشرنا اليها في الملحق الثالث (١) . وكذلك في الجزء الخامس حيث شرحنا بالتفصيل الكامل تطورات هذه الثورة وأسبابها ونتائجها في بجريدة أحداث سنة « ١٩٢٨ م » (٢) . لذا فلا داعي لشرحها هنا . والذي يريد الوقوف عليها يراجع الجزئين المذكورين .

كان احتلالهم لمدينة الموية عند الغروب وهم يهربون بأهالي يج ثورية تجسد الاهداف التي ثاروا من أجلها . ولما كان أحد أسباب الثورة هو سعي السلطات الإيرانية لتجريد العشائر من زيهما العربي واستبداله بالزي الفارسي . خاصة « العقال » الذي يعتبره العرب الرمز الحي لوجودهم حيث طلبت السلطات الإيرانية استبداله بالقبعة الفارسية المسماة « كلاو » لذا كان للعقل التصييب الوافر في الاتهام يج . ومن أهالي يجه : -

« يعكال نسوی لک هیبہ »

فهم يخاطبون « العقال » الذي ثاروا من أجله بعد أن تعمدت سلطات إيران إهانته . فشورتهم من أجل هيبة « العقال » ووقاره . وكان الشوار قد احتلوا مراكز الشرطة والدوائر الرسمية وقد فتكوا بأغلب الجنود الإيرانيين ولم ينج من هؤلاء الا الذين ارتدوا الملابس

(١) الاحواز / ج ١ / ص ٢٦٣ - ٢٦٤ .

(٢) الاحواز ج ٥ / أحداث سنة ١٩٢٨ م / خطوط .

العربية . وذهبت هذه العادة مستعملة منذ ذلك الوقت الى اليوم فأغلب رجال الامن والشرطة الايرانيين يرتدون الزي العربي مساء كل يوم خوفاً من بطش العرب وانتقامهم .

نحوهم المشهورة « فتوة » وهي أخت لهم تnxوا بها ، أما فروعهم

فهي كثيرة منها :-

١ - بنو نعامة .

٢ - الشموس - من عزة .

٣ - النهارات .

٤ - الديكان .

٥ - الحوشية . وقيل انهم من العبيد الذين تملکهم الشيوخ .

٦ - بيت زباق . وهو البيت الرئيس .

٧ - الثوامر .

٨ - العابد .

٩ - بنو علي .

١٠ - خفاجة .

١١ - حجيجه .

١٢ - المناصير ويسكنون على نهر الرفيع .

١٣ - هريسات .

١٤ - القبطارية .

١٥ - زهيرية .

حرفهم الرئيسة تربية الاغنام . وقد انصرف بعضهم الى زراعة

الرز والحنطة والشعير ويسكنون شط النيلان يجاورهم السواري . ويقدر  
عددهم قرابة ألفي نسمة .

## بنو طرف

من أشهر القبائل العربية في الأقليم ، سكنت الحوزة منذ القدم .  
وأصلهم من طيء<sup>(١)</sup> . هاجروا من اليمن الى العراق . وسكنوا المراكب  
متعددة منه . وقبل ثلاثة سنة هاجر سبعون منهم الى الأحواز وسكنوا  
بالقرب من بساتين الحمراء بجوار «بني سالة» الذين سبقوهم الى  
سكنى المنطقة . ثم انتقلوا الى «الخفاجية» التي تعتبر حاضرتهم الان  
فاستوطنوا هناك .

قلنا عند الكلام عن «بني سالة» ان صراعاً دامياً قام بين بني  
طرف وبني سالة وسببه ان بني طرف زاحموا الموالي «المشعشعيين» على  
حكم الحوزة . ولما كان «بني سالة» من المساندين للمواли نتج ذلك  
الصراع . وقد دبرت تلك القبيلة مؤامرة ضد بني طرف وباعاز من  
الموالي وقد قتلوا ثمانية عشر رجلاً من شيوخ بني طرف<sup>(٢)</sup> :

ومن حروب بني طرف أيضاً حروبهم مع السواري التي استمرت  
نحو سنتين نزحت على أثرها السواري الى محافظة العماره وتصرف بني  
طرف بأراضيهم حيث كانت «السواري» تقيم في أطراف حدود بني

---

(١) سبائك الذهب / ص ٥ وعشرين العراق / ج ٤ / ص ١٩١ .

(٢) الأحواز ج ١ / ص ٢٥٦ .

طرف (١) .

قامت مناوشات بين الموالي وبني طرف أدت الى مصادمات دموية بينهم وقد ذكرناها في الجزء الثاني من الاحواز في القسم الخاص بامارة المشعشعيين .

وعندما تولى الشيخ خزعل امارة الحمرة قام بنو طرف في عهده بعدة ثورات وانتفاضات كانوا من أشد اعدائه . وقد هجموا على الحويزة وعيشو فيها وأحرقوها .

اما عند نشوب الحرب العالمية الاولى فكان موقف بنو طرف كوقف العشائر العربية المضادة لبريطانيا ، وقد أعلنت الثورة في عهد شيخها « عاصي بن شرهان » (٢) الذي تأثر بأراء علماء الدين الذين كانوا مع الاتراك ضد الانكليز .

ويذكر « ولسن » وكيل المحاكم الملكي البريطاني العام ان قبيلة بنو طرف كانت تقاتل الانكليز كانوا يعتقدون عليها . ويعملون جادين من اجل التنكيل بها . ومن قوله : - « وأمضينا الأيام الثلاثة الأولى التالية ننزل العقاب بقبيلة بنو طرف المازلة في « خفاجة » وما كان من وراء هذا العقاب طائل ولا جدوى » (٣) .

ويقول ايضاً : - « وكانت المدفعية معنا ، على الضفة اليمنى ، فأخذت تصب حمم قذائفها على الاشخاص ، فاشتعلت فيها النار

---

(١) المصدر المتقدم / ص ٢٥٦ .

(٢) تاريخ الكويت السياسي ج ٤ / ص ٣٢ .

(٣) بلاد ما بين النهرين ج ١ ص ٩٢ .

واحترقت بعض الخيول والجوايميس التاسعة التي نبذها اصحابها في العراء فكانت شواماً حياً . وعلى الرغم من ذلك كله قاتل « بنو طرف » بآيد وببسالة وبأذاء قوة تتفوق عليهم عدداً وعدة ، اما العدة فكانت فيها مدافع مركزه ورشاشات ، لكن هذه القبيلة لا تستأهل ، على كل حال ، العطف والرحمة حتى في مثل هذا الزمن البعيد لانها قتلت جميع جنودنا الجرحى . . . . . (١)

ولقد كانت مراكز بني طرف ارض المعارك في الاحواز وخاصة [ الخفاجية ] مقرهم الرئيس ، وسوف نوضح جميع مواقف هذه القبيلة العربية في الجزء الذي يبحث عن اوضاع الاحواز اثناء الحرب العالمية الاولى . وكان الشيخ خزعل قد اهلهم في وقت كان المفترض فيه أن يستفيد منهم ليكونوا القوة التي يرتكز عليها .

ولهذه القبيلة العربية مواقف نضالية مشرفة حيث أعلنت ثورتها الشهيرة سنة ١٩٤٥ م وقدمت الشهداء من أفرادها حتى أضطر الحكم في ايران ان يسير الفاً واربعاً وسبعين طرفي وظرفية مشياً على الاقدام من الحوزة الى طهران (٢) . وما زال بنو طرف الى اليوم يتصدرون التقاضايا الوطنية في المنطقة (٣) .

يتكون بنو طرف من بيتين رئيسيين هما :-

أ - بيت سعيد .

---

(١) المصدر المتقدم / ص ٩٢ .

(٢) الاحواز / ج ٥ / احداث سنة ١٩٤٥ م مخطوط .

(٣) الاحواز / ج ٦ / احداث سنة ١٩٦٩ م مخطوط .

ب - بيت صياغ .

ويدعى بيت « صياغ » انهم أليق وأشرف من بيت « سعيد ». ومن اجل هذا كانت المنازعات والمنافسات بينهم على الرئاسة . وقد حصلت هذه التفرقة بعد حربهم مع عشيرة السواري . وقد ذهب نصف من بيت « سعيد » برئاسة « زاير علي » ، ونصف من بيت « صياغ » برئاسة « علي بن منشيد » الى منطقة « البسيتين » وسكنوا هناك .

اما النصف الثاني من بيت « سعيد » وكانوا برئاسة الحاج « سبهان » ومن بيت « صياغ » وكانوا برئاسة « مطيلج » فقد بقوا مقيمين في الخفاجية .

بعد ذلك الانفصال اتفق سكان « البسيتين » مع عشيرة الشرفة وتحالفوا معهم . اما سكان الخفاجية فقد تحالفوا مع بني سالة ، ثم وقعت بين الفريقين مصادمات قوية اندحر على اثرها سكان « البسيتين » وفروا الى العماره . ومنها توجه الشيحان الى الشيخ خزعل ون强迫 بهما « علي بن منشيد وزاير علي » . وبعد سنة أعادها الشيخ خزعل بالقوة الى الحويزة وسلمها رئاسة المدينة وعندما هرب الحاج « سبهان » و « مطيلج » الى العماره .

والذي نريد ذكره هنا ان الحروب التي كانت تقع بين الطرفين من بني طرف بين حين وآخر حيث ينهزم أحد الاطراف كانت تؤدي الى انهزام الرجال فقط ، اما العوائل فتبقى في حماية الطرف المنتصر دائما . ومرت سنتان والحوية تحت سيطرة « علي بن منشيد وزاير علي » ثم ساعد الشيخ خزعل الحاج « سبهان » و « مطيلج » على العودة

بالقوة الى الحوزة ، وعند ما تمكنا من حكم المدينة نگلا بجماعة « زاير علي وعلي بن منيشد ». وبقيت المشاحنات حتى احتلت ايران الأقليم .

حایل بني طرف : -

أ - حایل بيت صياح وهي : -

١ - البو جلال في الحفاجية وعددهم الف واربعمائة نفر .

٢ - أهل الشافة « الشاحة » على نهر الفنيخي والسعادي  
وعددهم الف ومائتان نفر .

٣ - آل مغينم . يسكنون على نهر المالكية ، وعددهم ٦٠٠ نسمة .

٤ - البو عفري . على نهر المالكية وعددهم ٣٠٠ نسمة .

٥ - أهل العراق . ويسكنون على نهر السابلة وعددهم ٨٥٠ نسمة .

٦ - البو جلة . ويسكنون على السابلة ، وعددهم ٨٠٠ نسمة .

٧ - البو احادي . ويسكنون على نهر السابلة وعددهم ٦٠٠ نسمة .

٨ - البو علوان . وهم على نهر السابلة . وعددهم ٣٥٠ نسمة .

٩ - بيت حاج سالم . ويقطنون على نهر « ام حور » وعددهم  
١٢٥٠ نسمة .

١٠ - الحيادر ، على نهر « التيل » وعددهم ١٤٠٠ نسمة .

١١ - الغريسات . يسكنون على نهر « العباسي » عددهم ٣٤٠ نسمة

١٢ - مزعة . وهؤلاء خليط من أقوام متفرقة ، عددهم ٤٠٠ نسمة .

ب - حایل بيت سعيد وهي : -

١ - هرمض ، على نهر المالكية وعددهم ٧٠٠ نسمة .

٢ - العبيات ، على نهر الفنيخي وعددهم ١٥٠٠ نسمة .

- ٣ - البو حردان ، على نهر الحميدة وعددهم ٢٥٠ نسمة .
- ٤ - البو حرز ، على نهر المالكية وعددهم ٥٠٠ نسمة .
- ٥ - آل صالح ، ويسكنون البسيتين وعددهم ١٥٠٠ نسمة .
- ٦ - بيت الناسل . ويسكنون على نهر الفنيخي وعددهم ٣٠٠ نسمة .
- ٧ - منهاية وهم على نهر « رميم » ونفوسهم ٣٠٠ نسمة .
- ٨ - سعدون ، على نهر الفنيخي ونفوسهم ٣٠٠ نسمة .
- ٩ - آل سواحة ، على نهر الجراية ونفوسهم ٣٠٠ نسمة .
- ١٠ - الكروشات ، على نهر « رميم » ونفوسهم ٥٥٠ نسمة .
- ١١ - البو عبيد . ويسكنون في الورطة وصالح وسارية وعدد نفوسهم ١٥٠٠ نسمة .

وهناك خمس حمايل تعداد من بني طرف وهي : -

- ١ - آل فرف . وعددهم ٢٠٠ نسمة .
- ٢ - آل منفاصات وعددهم ٢٥٠ نسمة .
- ٣ - الشعالب وعددهم ٣٠٠ نسمة .
- ٤ - آل فرا وعددهم ٤٠٠ نسمة .
- ٥ - جباح وعددهم ٢٠٠ نسمة (١) .

ونحوتهم ( عليه ) وكذلك ( اولاد محمود ) . ومناطق سكناهم متعددة منها الحويزة والخفاجية والبسطين والمالجية . ويشتغل افراد بني طرف بالزراعة وتربية الماشية واعمال اخرى . وتنتشر هذه القبيلة في مناطق عديدة من العراق . ومنها في مدينة النجف بيوت علمية لها مركزها الديني في الحوزة العلمية .

---

(١) الاحواز ج ١ / ص ٢١٤ - ٢١٦ .

## الصقور

وهم فرع من عنزة كانت مواطنها في غرب المسيب (١) لا نعرف بالضبط الوقت الذي هاجرت فيه من العراق الى الضفة الشرقية من شط العرب . إلا ان المؤكد انها كانت موجودة في مدينة القبان قبل القرن الحادي عشر المجري السابع عشر الميلادي وهو الوقت الذي نزحت فيه قبائل كعب من العراق الى القبان حيث وجدت امامها الصقور التي كانت الباعث على عمارة الارض واصلاحها .

وعندما استوطنت كعب مدينة القبان مكنتها آل افراسياب من المنطقة وتعميرها . فاحتل الكعبيون اماكن الصقور وتوارى هؤلاء وتبعدوا في أماكن حول البصرة واطراف الحمراء ونهر بهمشير حيث لا يزالون هناك الى اليوم . كما اختار بعضهم سكناً مناطق كارون (٢) . وكانت الصقور من القبائل المعاونة لقبيلة ربيعة حيث وقفت بجانب حافظ بن برالك من بني لام مع قبائل كعب الدييس وكنسانة والمخرج والصرخة والبو روایة فشكل منهم جبهة قوية استعان بها في حروبها وغزوتها (٣) . وقد حاربهم داود باشا سنة ١٨١٨ م وكسرهم شر كسرة (٤)

(١) أربعة قرون من تاريخ العراق / ص ٢٩٠ ترجمة جعفر الخياط .

(٢) الاحواز / ج ١ / ص ٢١٣ . وتأريخ امارة كعب العربية ص ٣٥ .

(٣) تأريخ الكويت السياسي ج ١ / ص ٩٣ .

(٤) أربعة قرون من تاريخ العراق / ص ٢٩٠ .

## آل الطالقاني

من الاسر العلمية العربية التي سكنت الاقليم منذ القدم . وهم بين نفوس عرب المنطقة كل تقدير واحترام واجلال . وقد تملکوا قرى بأكملها كقرية السيد على الطالقاني الواقعة على نهر کارون . وکوت السيد نعيم . وهي قرية تقع على الضفة الشرقية لنهر الكرخة بين الحميدية وأبو حمضة .

ويسموهم في المنطقة «عشيرة السادة الطالقانية» وهم من أشراف سكان الاقليم ولها تاريخ حافل بالمواقف الوطنية ومناصرة القضايا العربية وقد قدمت كثيراً من شبابها وشيوخها قرابين لحرية الاقليم وعروبتة . وقد حكمت احدى الحاکم في ايران على شاب من هذه الاسرة بالاعدام سنة ۱۹۶۶ م وقد نفذ الحكم فيه . وكان سبب ذلك هو ان أحد الاغنياء الايرانيين يتعمد دانها إلى سب العرب وأهانتهم ولم يتمحمل شهيدها تلك الاتهامات فما كان منه الا واعتدى على الفارسي بالضرب وكانت نتيجة عمله هو المحاكمة والاعدام . وهذا مثل واحد نسقه على تضحيّة هذه العشيرة العربية ودفعها عن عروبتها وتمسّكها بقيمها وتقاليدها .

وقبل ما يقرب من مائة وخمسين سنة نزح بعض آل الطالقاني الحسينيين الى العراق حيث سكّنوا مدينة النجف ومناطق أخرى . وما زالت هذه المدينة موطنهم الان . حيث يزاول أفرادها بيع العطور

والاعمال التجارية . ولهذه الاسرة علاقات طيبة مع العوائل النجفية . ويزورونهم شباب مؤدب عامل اتجه الى طلب العلم والاستزادة منه . أمثال زميلنا الاخ السيد هاشم الطالقاني الشاعر والاديب .

يزاول أول افراد هذه الاسرة في الاحواز الزراعة وبعض الاعمال التجارية وهناك بيت آخر في النجف يسمى بنفس الاسم (الطالقاني) وقد قيل لنا بأنه لا علاقة بين الاسرتين .

## آل عامر

عشيرة كعبية . نخوتهم ( عامر ) . نزحوا من محافظة العماره في العراق ، يسكنون الان في منطقة نهر الكرخة والميناو (١) .

فروعهم : —

- ١ - آل حاجي .
- ٢ - الدبات .
- ٣ - زبيد .
- ٤ - عطاشنه .
- ٥ - البندة .

وكسائر العشائر العربية يزاولون الزراعة وتربية الماشية . وروابطهم باخوانهم في العراق جيدة .

---

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٨٨ .

## العساجرة

من قبائل كعب العربية ، نخوتهم (رابعة) ، ويعدون من ربعة (١) لأنهم سكناً مناطقهم . كان نزوحهم من العراق (محافظة العماره) . ويسكنون مناطق كارون . ويزاولون الزراعة وتربية الماشية .

## العطب

بطن من بطون كعب العشيرة العربية . يسكنون كوت الشيخ (٢) ونحوتهم (عامر) . نزحوا إلى الأحواز من منطقة العماره في العراق والارتباطاتوثيقة بين أفراد هذا البطن في الأحواز والعراق . والزراعة هي المحرفة الرئيسية لهذه العشيرة العربية .

## عبدة

من القبائل العربية القديمة . نزحت إلى الأحواز قبل القرن التاسع الهجري حيث ساعدت السيد محمد بن فلاح المشعشعي مؤسس إمارة الموالي في الحوزة الذي هرب إلى الأحواز في تلك الفترة . ويعود سبب نزوحها إلى أنها تفرقت وتشتتت اثر النكبات التي عانتها حتى ضرب بها المثل فقيل « يوم رخصت عبدة وباعت شنان » (٣) .

---

(١) المصدر المتقدم / ج ٤ / ص ١٦٨ .

(٢) المصدر المتقدم / ج ٤ / ص ١٨٧ .

(٣) المصدر المتقدم / ج ٣ / ص ١١٦ .

والعراق هو الموطن الأصلي لهذه القبيلة حيث هاجرت منه . ومنها من يسكن الآن في كربلاء والمحاويل . . أما في الأحواز فمنطقة الحوزة والأماكن المحيطة بها فهي مقر سكناهم القديم وسيب ذلك . هو ان الحوزة كانت عاصمة للموالي « المشعشعين » وان هذه القبيلة عضدت هذه الامارة ومن الموالين لها كما قدمنا لذلك خصها الموالي بسكنى الحوزة . وقد ذكرنا في الجزء الثاني من كتابنا الاحواز مواقف عبادة بجانب الموالي والمحروب التي خاضتها مع مؤسس الامارة المشعشمية . ويمكن للمرتقب مراجعتها والوقوف عليها .

نخوتهم « عبادة » . والزراعة حرفتهم الرئيسية . وعلاقاتهم مع باقي أفراد قبيلتهم في العراق وثيقة ومستمرة .

وعبادة « بضم العين » نسبة الى عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور ابن عكرمة بن حسنة بن قيس عيلان بن مضر . وهم من العرب ، كثيير عددهم نزلوا الفرات في الجزيرة (١) . واستولى رئيسهم قريش بن بدران ابن مقلد على الموصل وحلب في أواسط المائة الخامسة للهجرة فلملأها . ثم ملكها ابنه مسلم بن قريش من بعده . وتسمى شرف الدولة ، وتولى الملك في عقبه الى ان انفروا ورجعوا الى الباوية .

واستعرت نيران الحرب في سنة ٤٩٩ هي بين عبادة وخفاجة فالتي الطرفان بالقرب من الكوفة وكان عدد عبادة ٧٠٠ فارس وخفاجة

---

(١) للباب / ج ٢ / ص ١١٠ .

## آل عبد خان (٢)

تعتبر هذه العشيرة من أهم القبائل العربية وأكثراها نفوذاً في المنطقة . وقد انشطرت - في الأصل - من قبائل «بني لام» الكبرى . . . وتعتبر واحدة من أفرادها الكثيرة . . . وشيخ «بني لام» هم من هذه العشيرة . . . ولعشيرة «عبد الخان» هذه عدة أفراد أهلاً وأكابرها النصيري وبلاسم .

وكانت النصيري تتوالى - لمدة طويلة - زعامة بني لام إلى أن حدث بينها وبين آل بلاسم نزاع حول الزعامة .. فكان النصر من نصيب آل بلاسم . أما النصيري فقد نزحت من العمارة موطنها الأصلي وهبطت الأحواز . وقد جاء نزوح هذه العشيرة في وقت كان فيه الشيخ «فارس الكبير» جد الشيخ «فرحان أسد» يتولى شؤون الزعامة فيها . وهو شخصية تتمتع بشهرة واسعة في تاريخ الأحواز .

ومع النصيري هاجرت إلى الأحواز جماعات أخرى . . . لم تثبت ان شكلت عشيرة كبيرة عرفت باسم «عبد الخان» وقد استطاعت هذه العشيرة ان تفرد لنفسها مكانة كبيرة مرموقة في المنطقة . . . والجماعات التي جاءت مع «عبد الخان» إلى الأحواز لم تثبت ان تفرقت وتشعبت

(١) معجم قبائل العرب / ج ٢ / ص ٧٢٠ .

(٢) مجلة الأقلام / عدد ١٢ / السنة الخامسة / ص ٧ - ٨ .

الى أخذ أحدها : -

أ - الأفخاذ الرئيسية : -

- ١ - النصيري . . . ويشمل مائة أسرة تضم البيوت التالية : -
  - أ - بيت فارس « ٣٥ أسرة » وشيخ عبد الخان من هذا البيت .
  - ب - بيت أرمن « ١٥ أسرة » .
  - ج - بيت طعمه « ١٥ أسرة » .
  - د - بيت درويش « ١٠ أسرة » .

وهناك خمس وعشرون أسرة من عشائر مختلفة تدخل ضمن فخذ

النصيري .

- ٢ - بني عقبة . . . ويشمل مائة وعشرين أسرة ويقسم الى الأسر التالية : -

- أ - بيت حيدر « ٢٠ أسرة » .
  - ب - بيت صياب « ٢٥ أسرة » .
  - ج - بيت علي « ٧٥ أسرة » .
  - د - بيت راشد « ٤٠ أسرة » .
- ٣ - شوية ويشمل ثلاثين أسرة .
- ٤ - بهلوول ويشمل عشرين أسرة .
- ب - الأفخاذ الفرعية : -

- ١ - فخذ العبيد ، ويضمأربعين أسرة . وأفراد هذا الفخذ هم أولاد فتة من العبيد كان الشيخ قد اشتراها مقابل عملات ذهبية .
  - ٢ - بني تميم .

٣ - شبر وتضم عشر أسر . . . هذا الفخذ يتصل في أصله بقبيلة  
كنافة « جنابة » .

٤ - بيت قباشي ويضم سبع أسر .

٥ - العطاشنة ويضم ثانوي أسر .

٦ - اليابحينة ويضم ست أسر . ويعتبر هذا الفخذ أصلاً من كنافة  
« جنابة » أرضًا .

وهناك غير هذه الأفخاذ التي تقدم ذكرها ستون أسرة تنتمي إلى عشائر مختلفة التفت جميعها حول «عبد الخان» وبذلك ارتفع عدد الأسر النابعة من هذه العشيرة إلى أربعين أسرة .  
وتقطر كلها «خير آباد» ويتولى زعامتها في الوقت الحاضر الشيخ علوان والشيخ عزيز معين . وكلها على إتصالات تامة مع فروعها في العراق .

العنـا فـحة

وهم من عشيرة كعب العربية . . كان رئيسهم علوان . . وعندما  
توفي أصبح أخوه جار الله رئيساً للعشيرة . . نجحو في «عامر» وهي نخوة  
غالبية أخذاد كعب .

- : آهاز یجهم و من

نَزِيلُ أَهْلِ الدَّارِ وَنَنْزِلُ

## شدیت حزام الشر بیدی (۱)

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٨٩ .

وموطن سكناهم نهر كارون . . والزراعة حرفتهم المعيشية الهامة .  
وصلاتهم مع باقي أفرادهم في العراق مستمرة حيث يخضم الجميع لاسنن  
العشائرية المتعارفة عند العشيرة .

## العيدان

من كعب الا ان نخوتهم « عليه » (١) . ومن فروعهم : -  
أ - البو علي .

ب - البو حويجي .

ج - البو طعمه .

يزاولون الزراعة . . وكان مقرهم الأول محافظة العماره في العراق .  
وهي قرابة تعود إلى عهد ليس بالقديم .

## بيت غانم

يسكنون في شهلة ام الخصايف . وفي البليانية والزيادية . وفي  
السورة قرب الفيلية والحفار ونخوتهم « زيد » و « نصره » . ويعدون من  
المحسن ل المجاورتهم لهم .

وأفخاذهم : -

١ - البو شتال .

٢ - الخواجاجات .

---

(١) المصدر المتقدم / ج ٤ / ص ١٨٦ .

### ٣ - الحلال (١) .

الزراعة وتربيـة الماشـية حرفـتهم الرئـيسـة . وعـلاقـاتـهم طـيـيـة معـ من جـاـوـرـهـمـ منـ العـشـائـرـ العـرـبـيـةـ .

## أـلـبـوـ فـرـحـانـ

يـسـكـنـونـ فيـ نـهـرـ الـيـوسـفـ وـجـوـبـيـدـهـ وـتـنـكـهـ وـجزـيـرـهـ حاجـيـ صـلـبـوخـ وـنـخـوتـهـ (ـفـرـحـهـ)ـ ،ـ وـافـخـاذـهـمـ :ـ

- ١ - آلـ صـلـبـوخـ .
- ٢ - بـيـتـ سـلـطـانـ .

ويـزاـولـونـ تـرـبـيـةـ المـاـشـيـةـ وـالـزـرـاعـةـ مـهـنـةـ لـهـمـ .

## الفـواـضـلـ

منـ سـادـاتـ العـرـبـ الـذـيـنـ لـهـمـ الشـهـرـةـ فيـ الـمـنـطـقـةـ .ـ وـقـدـ مـرـ ذـكـرـهـمـ هـنـاـ فيـ اـمـاـكـنـ مـتـعـدـدـةـ .ـ لـهـمـ الرـئـاسـةـ فيـ الـمـنـاطـقـ الـيـسـكـنـوـنـهـاـ .ـ نـزـحـوـاـ إـلـىـ الـأـحـواـزـ مـنـ الـعـرـاقـ كـمـاـ تـقـدـمـ .ـ

نـخـوتـهـمـ «ـفـاطـمـةـ»ـ .ـ وـمـقـرـ سـكـنـاهـمـ فيـ «ـالمـيـناـوـ»ـ وـهـوـ المـرـكـزـ الرـئـيـسـ لـهـمـ تـقـرـيـبـاـ .ـ وـكـذـلـكـ فيـ الـحـوـيـزةـ .ـ وـيـرـجـعـ نـسـبـ السـادـةـ الفـواـضـلـ إـلـىـ الـإـمـامـ زـيـنـ الـعـابـدـيـنـ «ـعـلـيـ بـنـ الـحـسـيـنـ»ـ عـلـيـهـمـاـ السـلـامـ .ـ

---

(١) المـصـدرـ المـتـقـدـمـ /ـ جـ ٤ـ /ـ صـ ١٨٦ـ .ـ

وقد ناسبوا كثيراً من العشائر العربية هناك خاصة آل عبدالخان .. وقد  
برز منهم رجال بلغوا درجات الاجتهاد والتضليل في العلوم الدينية وهم :

١ - السيد حيدر السيد سعد .

٢ - السيد محمد السيد سعد .

٣ - السيد صالح السيد جابر .

٤ - السيد حلو بن عبد الله .

٥ - السيد أحمد السيد داخل .

٦ - السيد عيسى السيد هاشم .

٧ - السيد أحمد السيد شبيب .

٨ - السيد رضا السيد عيسى .

اما افخاذهم فهي : -

أ - الطواهر وفروعهم : -

١ - بيت حسين .

٣ - بيت ناصر .

٤ - بيت سيد عواد .

ب - بيت طعمة ويسمونهم بيت ايدام أيضاً .

ج - بيت احيمد .

د - البو حودي .

ويشتغل السادة الفواضل بالزراعة وتربية الماشية . . وعلاقاتهم

وثيقة بالسادة والقبائل العربية الاخرى . . وفي مدينة النجف يivot

منهم اشتهرت بالفضل والعلم والشهامة والكرم والخلق الرفيع وزميلنا

الاخ السيد ابراهيم الفاضلي الذي وضع جميع امكاناته من اجل نصرة قضية شعب الاحواز . . . ودعم كفاح أبنائه . . . وهو مقصد لهم جميعاً . . . يمد لهم يد العون والمساعدة (١) .

## البو كاسب

ويسمونهم ( جاسب ) ايضاً أمراء الحمراء وعبادان . . . وهم من ( الحيسن ) العربية من كعب . كان موطنهم ( القبان ) . وعندما تركتها بعض قبائل كعب الى الدورق مع الشيخ ( سليمان ) لم يستترك هؤلاء مدینتهم بل بقوا مع الدريس وآل نصار .

كانت رئاسة البو كاسب وقتها إلى الشيخ ( مرداو ) . ثم انتقلوا إلى الحمراء ويومها لم تكن مشيدة بل بيوت من القصب وبساتين ذخيل وأعقب الشيخ ( مرداو ) ابنه الاكبر ( الحاج يوسف ) . الذي شيدت في عصره مدینة الحمراء سنة « ١٢٢٩ هـ - ١٨١٢ م » .

وفي الدرر الحسان « ان العائلة الجاسبية حكام الحمراء العظام هم من أشرف أشراف شيوخ كعب الذين كانوا يحكمون مقاطعة « دورستان » . وهم من بني عامر . من أشهر قبائل العرب . وكانوا الحول والطول في الولاية المذكورة . وطالما عضدوا الدولة الفارسية . وقاموا في نصرتها . ولذلك كان أقطابهم موضع اجلال وعنایة الشاهات

---

(١) أفادنا بالمعلومات عن السادة الفواعضل الاخ الكریم السيد ابراهيم الفاضلي .

العظيم . ينخصونهم بالألقاب العالية والرتب السامية والانعامات المتواتلة ويعولون عليهم عند الشدائد . ويستنجدون بهم عند المهمات» (١) . ومن بعد الحاج يوسف تولى الرئاسة الحاج جابر وكان وكيلاً للشيخ « رحمة الله » أمير الفلاحية على بساطته في الحمرة . وكان ذكياً ذا دهاء فأعلن إنفصال الحمرة عن إمارة كعب سنة « ١٢٤٨ هـ - ١٨٣٢ م ) واعلن نفسه أميراً عليها . وفي أيامه عقدت معاهدة ارضروم الثانية عام ١٨٤٧ م واعتبرت ايران باستقلال الامارة سنة ١٨٥٧ م وحجمت الدولة العثمانية على الحمرة سنة ١٨٥٧ م ايضاً . ودام حكمه إلى سنة ١٨٧١ م حيث توفي في السنة نفسها ودفن في مقبرتهم في مدينة النجف (٢) . وقد عرف بكثرة الزوجات اذ بلغن سبع نساء ، وأولاده أكثر من سبعة منهم الشيوخين مزعل وخزعل وبنتاته أربع .

تولى الامارة من بعد الحاج جابر ابنه الشيخ مزعل الذي دام حكمه من سنة ١٨٧١ م إلى سنة ١٨٩٦ م حيث قتل في شهر محرم من السنة نفسها . وفي أيامه كانت الامارة مستقرة وله بحبة من عشائر القطر . وقد دفن في مدينة النجف (٣) .

ثم تولى الشيخ خزعل الحكم . وأمه « نورة » بنت « طلال » من الباوية . وفي أيامه أصبح القطر تحت حكمه بأكمله . ويعد عصره من أفضل العهود التي مرت على الحمرة . وقد أقام علاقات ود مع جميع

(١) ص ٢١ / عبد المسيح الانطاكي / القاهرة ١٣٤٣ هـ .

(٢) الاحوازج ٣ / من ص ٩ إلى ٣٦ .

(٣) المصدر المتقدم / ص ٤٥ .

الامراء العرب . وعلاقات مع بريطانيا . وكانت ايران تخشاه . وله علاقات طيبة مع علماء الدين في العراق . وبنى قصراً في مدينة البصرة . ورشح نفسه عن عرش العراق ولكن بريطانيا لم تكن راغبة به فأيدهت فيصل بن الحسين ، ولا نستطيع هنا أن نقول كل شيء عن هذا الامير العربي لعدم سعة المجال .

وفي سنة ١٩٢٥ اختطفته الحكومة الإيرانية . ونقلته إلى طهران حيث سجن في دار حتى توفي سنة ١٩٣٦ م . ومانعت الحكومة الإيرانية بنقله إلى العراق حتى سنة ١٩٥٤ م حيث نقلت رفاته إلى العراق ودفن في مقبرتهم في مدينة النجف في شهر ذي الحجة سنة ١٣٧٤ هـ . وقد أرخ ذلك المرحوم الشاعر الشيخ علي البازمي بقوله :

بعد تلك النكبة قامت السلطات الفارسية بمطاردة أفراد هذه الأسرة فخرج بعضهم إلى العراق وقسم إلى الكويت حيث يقيم الشيخ عبد الله نجل الشيخ خزعل . وما زال البعض يسكن المنطقة في قرى عبادان والمحمرة ، بزاولون الزاعة والاعمال الأخرى ولم نعرف بالضبط

(١) المصدر المتقدم / ص ٢٤٩.

عددهم . ونحوتهم « عامر » وهي نخوة عموم بني كعب .

آل کثیر

ويقال لهم «آل جشیر» أيضاً . . وهم شجرة الكرم . . وحملة  
الحرم . . يولون جميلاهم ولا يهبون قليلاهم . . نزلوا بين الحويرة ودجلة  
فأصففت لهم هبوبها الأجسام ، وملكتهم [قدامهم أقصى غاية المرام] . . حق  
حلوا ذروة المجد بأعلامهم . . والويل كل الويل لمعادיהם (١) . وكانت  
علاقتهم سيئة بالدولة الإلخانية فحاربهم زادر شاه سنة ١١٤٦ هـ ١٧٣٣ م .  
بعد ان حاصرهم محمد حسين خان .

نزحوا إلى الأحواز منذ القديم ، وأسسوا مشيخة لهم في « دسبول » حيث هي مسكنهم القديم . وقد قامت بينهم وبين المشعشعين « الموالي » حروب كثيرة متعددة . فكانوا في عداء لهم ونذكر هنا بعضاً من حروبهم أيام إمارة الموالي « المشعشعين » .

رأت القبائل ذلك تركوا المولى فرج الله وتفرقوا عنه .  
باباً كثير من المولى « فرج الله » المشععي . فساعدوه وغضدوه . ولما  
1 - في سنة « ١١١١ هـ » هرب المولى « هيبة » إلى تستر محتمياً

٢ - في سنة ١١٦١ هـ ثارت قبيلة آل كثير على المولى الجوزي  
مطلوب بن محمد بن فرج الله . وكلما حاول أخاد ثورتهم فلم يستقطع مما  
اضطر إلى مقابلهـم بالقرب من « سرخكان » قرية مدينة تستر

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٩٥ .

« شوشتر » وبعد معركة طاحنة اندر المولى المذكور وعاد الى الحوزة واستولى آل كثير على « شوشتر » و « دسبول » .

٣ - أعاد المولى « مطلب » الحرب مع آل كثير سنة « ١١٦٥ هـ » واتجه نحوهم بجيش كثير . وكانوا قد حاصروا « شوشتر » وحاكمها يومها « عباس قلي خان » . فلما سمعوا بذلك توجه المولى إليهم تركوا المدينة واتجهوا نحوه فدارت حرب دائمة استمرت أربعة أشهر لم يكتب فيها النصر لأي من الطرفين فاضطر كل منها التراجع الى مكانه (١) . ولا مجال لذكرارها جميعها هنا لاننا ذكرنا ذلك في كتابنا الصادرة . ومن ذلك يتضح لنا قدم سكفي هذه القبيلة الكبيرة العظيمة الاقليم .

وعندما قامت إمارة أبو ناصر وهم من كعب في منطقة الدورق « الفلاحية » كانت لآل كثير موافق عدائية إذ قاوموا توسيع كعب في إمارتها .

أما عندما قامت إمارة كعب في الحمرة فقد ثارت قبيلة آل كثير على حكم الأمارة العربية أيام حكم الحاج جابر بن مرداو مؤسس هذه الأمارة وكان ذلك في سنة « ١٢٦٥ هـ - ١٨٤٩ م » . حيث أعلن الشيخ حداد بن فارس رئيس قبيلة آل كثير عصيانه عن الأمارة العربية واستقلاله في منطقته . أسوة بالشيخ « مهاوي » رئيس قبيلة « بني طرف » والشيخ طلال رئيس قبيلة « الباوية » (٢) . واستمر

(١) الاحواز / ج ٢ / ص ٢٣١ .

(٢) تاريخ الكويت السياسي ج ٣ / ص ٩٩ ، والاحواز ج ٣ ص ٣٢ .

آل كثير في عصيان مستمر على حكم الامارة العربية لاعتقادهم احقيتهم  
بالأمارة العربية من بني كعب .

وفي أثناء الحرب العالمية الأولى . . عندما وقف الشيخ خزعل  
أمير الحمرة الى جانب بريطانيا ، ووقف الشعب العربي خلف رجال الدين  
الذين وفدوا الى المنطقة من النجف الى جانب تركيا . كانت هذه القبيلة  
بجانب الاتراك أسوة بالقبائل العربية الاخرى كبني طرف وبني كعب  
والباوية . وقد تطرق « ولسن » الى هذه المواقف الصلبة التي دوخت  
بريطانيا وقد ذكرنا ذلك في مكان آخر من هذا الكتاب .

فروع آل كثير كثيرة جداً . ولهم الرئاسة على مناطق دسبول  
وتستر . . يزاولون الأعمال الزراعية وتربية الماشية وهي الحرفة الرئيسة  
المهمة لغالبية الشعب العربي في الاحواز . وقد تكلمنا عن مشيخة آل  
كثير بأسماء في كتابنا « مدينة دسبول » .

## الكتارنة

تسكن في مناطق عديدة من الاقليم ، وأخذتهم : -

أ - بيت رباط .

ب - الشهاخنة .

ج - بيت كريش (١) .

---

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٩٢ .

## بيت الكرمي

من بيوت الحوزة العلمية المشهورة بالزهد والتقوى والورع والمنزلة الرفيعة بين بيوت وأسر المدينة ، ويرجع نسبهم الى الشيخ جمال الدين بن اكبر الحويزي .

وينسبون بيت الكرمي نسبة الى جدهم الشيخ كرم الله بن الشيخ محمد حسن ، وببيت الحويزي أيضاً نسبة الى المدينة العربية الخالدة « الحوزة » التي يفتخر هذا البيت بالانتهاء إليها لاصالتها العربية . ولأنها مركز عربي عريق .

هاجر منهم الى النجف الشيخ محمد طه نجل المرحوم الشيخ نصر الله المولود سنة ١٣١٧ هـ وسكن في حلة العماره وهو رجل عرف بالعلم والفضل والاجتهاد حتى بلغ درجة الاجتهد وحاز منزلة علمية ودينية نادرة . والشيخ محمد طه بن نصر الله خلف بن حسين بن نصر الله بن عباس بن محمد بن كرم الله بن محمد حسن بن حبيب بن فرج الله بن محمد ابن درويش بن محمد بن حسين بن جمال الدين بن اكبر الحويزي . من اساتذته الحجة الشیخ محمد حسين الاصفهانی .

توفي الشیخ محمد طه رحمه الله قبل ثلاث سنوات في مدينة الحوزة فنکار لفقدہ ألم عند عارفی فضله وقد جلب جثمانه في شهر محرم عن طريق مدينة البصرة وجرى له تشییع مهیب یلیق بمنزله ودرجته العلمیة كما وجرى له تشییع ضخم في مدينة النجف شارک فيه العلماء وأهالی

المدينة التي فجعت بمorte واقيمت له مأتم الفاتحة من قبل أسرته وبعض علماء الدين . ومن أولاده الشيخ الجليل الحقيق الشيخ محمد الكرمي الذي يسكن مدينة الاحواز بعد تركه لمدينة قم التي أكمل دراسته العلمية فيها ، وكذلك الشيخ علي الكرمي وهو من المتدينين فهاخير خلف لخير سلف .

يتجه آل الكرمي « الحويزي » الى طلب العلم والتدريس . وهم من المتمسكون بالتقاليد العربية ولا نعرف بالضبط عددهم (١) .

## كعب

كعب ، وتنطق بها العامة في الأرياف بالچيم الفارسية « چعب » طانفة مشهورة ، وقبيلة كبيرة . لها فروع كثيرة وأفخاذ متعددة . معظمها في الاحواز . وهي تشغل قسماً من أراضيها . وفي العراق مئات من البيوت تنتسب الى كعب .

وبعض المصادر تنكر معرفة أصل الكعبيين ، ومرجع انتسابهم . فكعب علم لعدة رجال أشهرهم كعب بن غالب أحد أجداد النبي (ص) وكعب بن كلاب . وكعب بن ربيعة بن صعصعة . وقد أنهى « الزركلي » الجاهليين منهم الى واحد وعشرين ، والذين ادركوا الاسلام وظهرروا في أوائله الى ثلاثة عشر (٢) .

---

(١) الحياة الروحية / ج ٤ ص ١١٤ / الشيخ محمد الكرمي / قم ١٣٦٩ م

(٢) الاعلام ج ٦ / ص ٧٩ و ٨٦ .

وذكر أن نسبةً يعود إلى كعب بن عامر (١) رئيس قبائل كعب العربية الشهيرة ذات المجد الائيل والعز والمنفعة . وهي ذات عدة عظيمة ، وعدد كبير . ولها من صيتها الطائر الواسع ما يغنينا عن القول عنها .

تعيش كعب في الاحواز . وكانت لها الإمارة في القبان أولاً ثم الفلاحية (٢) وكذلك في الحمرة واستمرت في حكم الاحواز . ودام حكمهم من سنة « ١١٠٢ هـ - ١٦٩٠ م » (٣) حتى اختطاف الشيخ خوزل آخر أمراء الحمرة سنة ١٩٢٥ م (٤) . وقد حكم خلال هذه الفترة أبو ناصر وأبو كاسب وهم جميعاً من كعب .

وقد خصمهم أحمد الكسروي في كتابه « بانصد ساله خوزستان » أي « ٥٠٠ سنة من تاريخ عربستان » بالفصل الثاني من كتابه المذكور . وما يذكره أن عشائر كعب كانت فرعين : -

- ١ - كعب .
- ٢ - بنو حزن .

وقد مالت كعب إلى أنحاء الحمرة وعبادان وجزيرة الحلة

---

(١) الدروع الداودية ج ١ / ص ١٢ / النجف / المطبعة الحيدرية .

(٢) تاريخ إمارة كعب العربية / ص ٣١ ، الاحواز ج ١ / ص ٢٢١ وج ٢ / ص ٢٤٠ وج ٣ / ص ٧ .

(٣) تاريخ إمارة كعب العربية / ص ٣٦ والاحواز ج ٢ / ص ٢٤٢ .

(٤) تاريخ كعب العربية / ص ١٠ والاحواز ج ١ / ص ٢٢١ وج ٢ / ص ٦ وج ٣ / ص ٢٤٢ .

١- مكافأة تم بهذه المنطقة الخصبة التي تطير بها السكك وتحسن  
المعيشة .

٢- ليجعلهم على حدود البصرة حتى يحفظوا له الشغر، ولرد غائمة العدو وصد هجمات الغزاة .

لقد وفى بنو كعب إلى «علي باشا» (٤) عند استسلام عباس الصفوي

(١) تاريخ العراق بين احتلالين / ج ٧ / ص ٣٨ و ٣٩ .

(٢) الاحواز / ج ١ / ص ٢٢٢ و تاريخ إمارة كعب العربية / ص ٣٢ .

(٣) تقع القبان أو القوبان في الجهة الشرقية من البصرة مع عبادان.

وهما دخلان في حدود البصرة ومن سواد العراق . سكنتها أولًا قبيلة المصقرور ثم سكنتها كعب . واندثرت هذه المدينة سنة « ١١٧٠ هـ - ١٧٥٧ م » بعد أن هجرتها قبائل كعب . وأثارها باقية إلى اليوم تحكي مجد هذه المدينة وعظمتها وتاريخها القليد . « تاريخ كعب العربية / ص ٣٥ و ٣٦ » .

(٤) حكم آل افراسياب مدينة البصرة في القرن الحادى عشر الهجري وما بعده . وقد ذكروا في بعض التوارييخ حيث ذكرهم أكثر من رجال أردوبي وأشهرهم : -

١- علي بن افراسياب بن أحمد بن فرخشاد بن 'افراسياب بن سناد سرت  
التركي المعروف «بعلي باشا» وله نظم «عبد علي بن ناصر الحموزي» المشهور  
بأبي رحمة قصائداً .

على العراق . حيث رفض الشيخ بدر بن عثمان رئيس كعب ان يسلم وما يزال « علي باشا » حياً .

وضعفت قوة الكعبيين عندما هوجم « حسين باشا » من قبل العثمانيين وفر هارباً إلى الهند وانتهى حكم « آل افراسياب » في البصرة وانخرروا بعض الوقت وهاجر معظمهم إلى بندر معمشور (١) . ولكنهم لم يقدروا العيش هناك لشدة المجاعة فعادوا إلى القبان موطنهم الأول . لقد ظهر من بين هذه القبيلة رجال عظام أخافوا الدول الأوروبية منهم الشيخ منصور وهو أخ الشيخ ناصر الذي حكم أبناؤه « البوناصر » في مدينة القبان ودام حكمهم عدة قرون .

ومما يذكره الرحالة الإيطالي « بياتروديلا فالاي فيلا » الذي زار الاحواز وحوض نهر كارون سنة ١٦٢٥ م « ان الشيخ منصور كان مسيطرًا على حوض كارون إلى مصبه في شط العرب . وكان يقاوم بقوة محاولة الشاه عباس الأول للتدخل في شؤون إمارته الداخلية ، وكان على اتصال دائم مع حاكم البصرة . وكان الشيخ منصور قد رفض عرض — وفي « التحفة النبوانية » ان علي باشا أخلف أباه سنة « ١٠١١ هـ » أو « ١٠١٢ هـ » « ١٦٠٢ م » أو « ١٦٠٣ م » وبقي حاكماً في البصرة حتى وفاته سنة « ١٠٥٧ هـ - ١٦٤٧ م ». وفي « زاد المسافر » للشيخ فتح الله بن علوان الكعبي ذكر لآل افراسياب .

(١) وصف الشيخ الكعبي في كتابه « زاد المسافر » ما جرى لبني كعب من متابعه ومصاعب في هروبهم إلى ميناء معمشور . وقد وصف أيضاً عيشهم النكد والمجاعة التي تعرضوا لها تلك الأثناء وكيف عادوا إلى القبان وما لاقوه من الاهوال في عودتهم . فمن أراد الوقوف على ذلك فليراجع الكتاب المذكور .

الشاه عباس بـأنصيامه إلى قواته المهاصرة لبغداد عام ١٦٢٣ م . كارفضن مقابله في تلك السنة في أصبهان . وكتب إلى عباس الأول يعلن نفسه ملكاً على القبائل العربية (١) » .

وكانت إمارة كعب على اتصال مباشر مع حكام البصرة (٢) وقد استولت بعض الاحياء عليها خاصة أيام حكم الشيخ « سليمان » (٣) الذي وسع الاسطول العربي في زمانه فبلغت سفنه الكبيرة عشرة ، والصغرى سبعين (٤) . حيث لعب الاسطول العربي دوراً في اضعاف الحملات البريطانية والفارسية والعثمانية على امارة كعب العربية . وقد بات السفر بحراً في سبيل التجارة يقود إلى الكوارث في النصف الثاني من القرن الثامن عشر وذلك يعود إلى امتداد سيطرة قبيلة كعب إلى شمالي الخليج العربي وانتشار قطع الاسطول العربي الكعبي وسيطرته على شط العرب والخليج (٥) .

لقد كتبنا الشيء الكثير عن كعب وتاريخها وإمارتها وحروبها

(١) الاحوال ج ٢ / ص ٤ .

(٢) المصدر المتقدم / ص ٥ .

(٣) سليمان بن ناصر بن سلطان بن ثامر استمر حكمه من سنة ١١٥٠ هـ إلى ١١٨٢ هـ - ١٧٦٨ م وقد ذكره « نيبور » الذي زار الاحوال سنة ١٧٦٥ م وأثنى على عهده وعدة من العهود الذهبية .

(٤) تاريخ كعب العربية / ص ٤١ / والاحوال ج ٢ / ص ٥ ، و ٢٥٤

(٥) الخليج العربي جان جاك بييري / ص ٤٢ ، ٤٣ / المكتبة التجارية

وعاداتها وتقاليدها في الاجزاء الاول والثاني والثالث من كتابنا «الاحواز» وكذلك في « تاريخ إمارة كعب العربية » والذي يريد الاستزادة عن بني كعب يراجع كتابنا المذكورة .

وندرج هنا امراء كعب العربية الذين حكموا في القبان وهم «البو ناصر» وامراء الحمرة «البو كاسب» .

### ١ - امراء البو ناصر : -

المدة	التاريخ	الأسم
٣٣ سنة	١١٣٥ هـ - ١١٠٢ هـ	علي بن ناصر
	١٦٩٠ م - ١٧٢٢ م	عبد الله بن ناصر
		سرحان بن ناصر
		رحمة بن ناصر
١١ سنة	١١٤٦ هـ - ١١٣٥ هـ	فرج الله بن عبد الله
	١٧٣٣ م - ١٧٢٢ م	
٤ سنوات	١١٥٠ هـ - ١١٤٦ هـ	طههاز بن خنفر بن ناصر
	١٧٣٣ م - ١٧٣٧ م	
شهران	١١٥٠ هـ - ١١٤٦ هـ	بندر بن طههاز
	١٧٣٧ م - ١٧٣٧ م	
٣٢ سنة	١١٨٢ هـ - ١١٥٠ هـ	سلمان بن سلطان
	١٧٣٧ م - ١٧٦٨ م	
عثمان بن سلطان وقد شارك اخاه سليمان في الحكم وتوفي سنة ١١٧٨ م - ١٧٦٤ م		

المدة	التاريخ	الإسم
أكثـر من سـنة	١١٨٢ هـ - ١١٨٣ هـ ١٧٦٨ م - ١٧٦٩ م	غانـم بن سـلمـان
سـنة واحـدة	١١٨٣ هـ - ١١٨٤ هـ ١٧٦٩ م - ١٧٧٠ م	داـود بن سـلمـان
١٣ سـنة	١١٨٤ هـ - ١١٩٧ هـ ١٧٧٠ م - ١٧٨٣ م	برـكـات بن عـمـان
١٠ سـنـوات	١١٩٧ هـ - ١٢٠٧ م ١٢٩٢ هـ - ١٢٩٣ م	غضـبـان بن مـحـد
سـنتـان	١٢٠٧ هـ - ١٢٠٩ هـ ١٧٩٢ م - ١٧٩٤ م	مبـارـكـانـ بن غـضـبـانـ
سـنة واحـدة	١٢٠٩ هـ - ١٢١٠ هـ ١٧٩٤ م - ١٧٩٥ م	فـارـسـ بن دـاـودـ
سـتـ سـنـوات	١٢١٠ هـ - ١٢١٦ هـ ١٧٩٥ م - ١٨٠١ م	علـوانـ بن مـحـدـ
١١ سـنة	١٢١٦ هـ - ١٢٢٧ هـ ١٨٠١ م - ١٨١٢ م	مـحـدـ بـرـكـاتـ
٤ سـنـوات	١٢٢٧ هـ - ١٢٣١ هـ ١٨١٢ م - ١٨١٦ م	غـيـثـ بـنـ غـضـبـانـ (مـرـةـ أـوـلـىـ)
٧ شـهـور	١٢٣١ هـ - ١٢٣٦ هـ ١٨١٦ م - ١٨١٩ م	عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـحـدـ (مـرـةـ أـوـلـىـ)

الإسم	التاريخ	المدة
غيث بن غضبان (مرة ثانية)	١٢٢١ هـ - ١٢٤٤ هـ	١٣ سنة
مبارك بن غضبان	١٢٤٤ هـ - ١٢٤٧ هـ	٣ سنوات
عبد الله بن محمد (مرة ثانية)	١٢٤٧ هـ - ١٢٤٧ هـ	بضعة شهور
ثامر بن غضبان	١٢٥٣ هـ - ١٢٤٧ هـ	ست سنوات
عبد الرضا بن برकات	١٢٥٤ هـ - ١٢٥٣ هـ	سنة واحدة
فارس بن غيث	١٢٥٧ هـ - ١٢٥٤ هـ	٤ سنوات
لقة بن مبادر	١٢٥٧ هـ - ١٢٤١ م	
جعفر بن محمد	١٢٤١ م - ١٨٤١ م	
رحمة بن عيسى	١٢٥٧ هـ - ١٢٥٧ هـ	
عبد الله بن عيسى	١٣١٦ هـ - ١٨٩٧ م	

ثم تعاقب الامراء وكثر التنازع بينهم حتى انتهت الرئاسة الى الحاج عبد الحسن بن عبود الذي توفي سنة ١٩٦٠ م ودفن في مدينة

٢ - امراء البو كاسب : -

الذين حكموا فعلاً في المحمرة هم : -

- ١ - الحاج جابر بن مرداو ١٢٤٨ هـ - ١٢٩٨ هـ
- ٢ - مزعل بن جابر بن مرداو ١٢٩٨ هـ - ١٣١٥ هـ
- ٣ - خزعل بن جابر بن مرداو ١٣١٥ هـ - ١٣٤٤ هـ (٢)

و قبل ان نذكر أفراد **كعب** و تشعباتها لا بد ان ننوه الى الدور البطولي الذي قامت به هذه القبيلة أثناء الحرب العالمية الاولى حيث أقضت مضاجع الانكليز (٣) واحبكت مشاريعهم اذ كانت تأتمر بأوامر علماء الدين الذين وقفوا ضد بريطانيا في تلك الحرب .

و قد قامت **كعب** بعدة ثورات (٤) بعد احتلال الاحواز سنة ١٩٢٥ م . كما إنها كانت من بين القبائل التي انتفضت أثناء ازمة شط العرب بين العراق وايران سنة ١٩٦٩ م وقد قدمت **كعب** عدداً من الشهداء قرباناً لحرية الاحواز وأعلام عروبتها (٥) .

و أدناه ندرج أشهر أفراد **كعب** و تشعباتها على أننا كتبنا عنها

(١) تاريخ إماراة **كعب** العربية / ص ٣٦ - ٩٨ والاحواز ج ٢ / ص ٢٤٢ - ٢٩٦ .

(٢) الاحواز ج ٣ .

(٣) بلاد ما بين النهرين ج ١ ص ٦٠ و ٧٠ .

(٤) الاحواز / ج ٥ / مخطوط .

(٥) الاحواز / ج ٦ / مخطوط .

في أماكنها المناسبة من هذا الجزء متوكلاً في ذلك الإيجاز ونحوه جميع الأفخاذ والتشعبات « عامر » .

- ١ - عساكره ٢ - البو صبيح ٣ - البو غبيش ٤ - البو  
كاسب ٥ - البو ناصر ٦ - مقدم « محمد » ٧ - خنافرة .  
٨ - شارودية ٩ - البدلي ١٠ - السدرис ١١ - البو صمور  
١٢ - البو غضبان ١٣ - كثيرات . ١٤ - النصار ١٥ - الحيسن  
١٦ - كعب منان أو كعب عمير ١٧ - كعب الحائي ١٨ - كعب  
فرج الله ١٩ - كعب كرم الله .

وفي عدد مجلة الأقلام العراقية (١) الصادر بتاريخ آب، ١٩٦٩  
كتاب أحد الأساتذة ترجمة عن « العشائر العربية في إيران » جاء  
فيها : - إن قبائل كعب رحلت على عهد الشيخ مزعل (٢) وهذا مخالف  
للواقع والتاريخ طبعاً .

### كعب عمير (٣)

تعرف هذه العشيرة باسم جدها « عمير » ، وأحياناً باسم « منان »  
جد « عمير » . . . وزعيمها الحالي هو الشيخ موزان بن دعج . . وكان  
دعج هذا يتولى - بمفرده - شؤون العشيرة لكنه بعد أن توفي انقسمت

---

(١) جزء ١٢ / السنة الخامسة .

(٢) ص ١٠ .

(٣) مجلة الأقلام / العدد ١٢ / السنة الخامسة / ص ١٢ - ١١ .

العشيرة على نفسها ، والتحق قسم منها بأخيه مهدي . . . بينما تبع القسم الآخر ابنه موزان . . .

وتقسم قبيلة « كعب منان » إلى عشيرتين هما : -

أ - بيت علي أو كعب عمير .

ب - بيت حمود .

أ - بيت علي . . يترأس هذه العشيرة الشيخ موزان وأخوه الشيخ راضي ، وتضم تسعة أفراد تقطن البقعة الواقعة بين شاور وطريق الأحواز - الحميدية . وهذه الأفراد هي : -

١ - الحمولة . . وتضم مائة عائلة .

٢ - ربود . . او الحوشية .

٣ - الرباط . . ويضم مائة عائلة .

٤ - البعيث . . ويضمأربعين عائلة .

٥ - زبيد . . . ويضم خمساً وأربعين عائلة .

٦ - آل شحيف . . ويضمأربعين عائلة .

٧ - البندة . . ويضم خمساً وأربعين عائلة .

٨ - العطاشنة . . ويضم خمس عشرة عائلة .

٩ - السادات الفواضل - ليسوا منهم بل يسكنون المنطقة معهم ويضم ستين عائلة .

ب - بيت حمود . . يرأس هذه العشيرة الشيخ سعدي بن حمود ..

وتألف من فخذ كبير يعرف باسم « الجبيرات » . وأفراد هذا الفخذ هم من أولاد جبير بن منان . ويؤلفون مائة عائلة .. إلى جانب ثمانين

عائلة من هذه الجماعات في أراضي الطريقي بين هور شاور وطريق سد  
شاور المؤدي إلى واحدة « آهوا ». والأفخاذ المهمة التي تتألف منها  
هذه العشيرة : -

- ١ - الجبارات . وتضم عشر أسر وشيخ العشيرة هم من هذا الفخذ .
- ٢ - عزي . . ويضم عشرين أسرة .
- ٣ - الحائي . . ويضم عشر أسر .
- ٤ - السادات . . وليسوا من كعب بل سكنا بجوارهم ويضم  
عشر أسر .
- ٥ - الملابين . . ويضم ست أسر .
- ٦ - الشحيف . . ويضم أربع أسر .

### كعب الحائي (١)

يترأس هذه العشيرة الشيخ مسلم بن سلمان . . . وتضم اربعين  
وخمسين أسرة وافخاذها الهامة هي : -

- أ - البو بريسم ، ويشمل فخذين هما : -
  - ١ - بيت سمياج . . ويضم أربعين أسرة وبيت .
  - ٢ - بيت بريسم . . ويضم عشرين أسرة وشيخ العشيرة هم من  
هذا البيت .
- ب - البو مصطفى . . ويضم خمساً وعشرين أسرة .

---

(١) مجلة الأقلام / العدد ١٢ السنة الخامسة / ص ١٢ .

- ج - البو حريجة . . . ويضم ثلاثين أسرة .
- د - البو تيسى . . . ويضم ثلاثين أسرة .
- ه - البو ميزر . . . ويضم خمساً وعشرين أسرة .
- ويتحقق بالفخذ الآخر : -

- ١ - السادات الطواهر . . . ويضم خمسين أسرة .
- ٢ - بيت طعمة . . . ويضم أربعين أسرة .

وهناك إلى جانب ما تقدم حوالي عشرين أسرة من الطوائف الأخرى تتحقق بعشيرة الحائي هذه ، ويزاول سكانها الزراعة وتربية الماشية ونحوتهم « عامر » . . . واتصالاتهم وثيقه بطوانفهم الساكنة في محافظة العاءة في العراق والتي كانت هجرتهم منها .

### كعب فرج الله (١)

اسم هذه العشيرة مشتق من اسم فرج الله بن مبادر بن غضبان ابن محمد بن برकات بن عثمان بن سلطان بن ناصر (٢) ، شقيق كرم الله بن مبادر . . وكانت قبيلة كرم الله وفرج الله حتى قبل ١٨٤ عاماً قبيلة واحدة يتولى أمرها رئيس واحد ، ولكن بعد وفاة الشيخ مبادر (٣) « ١٢٤٧ هـ - ١٨٣١ م » . . تقام ولدها شؤون العشيرة . . ومع

(١) مجلة الأقلام / العدد ١٢ / السنة الخامسة / ص ١٢ .

(٢) الأحواز / ج ٢ ص ٢٨٠ .

(٣) بداية حكمه ( ١٢٤٤ هـ - ١٨٢٨ م ) .

ذلك فان العشيرتين مازالتا حتى الان تعيشان في بقعة واحدة هي  
منطقة « العشاره » ضفتا نهر « الدز » .

وزعيم قبيلة فرج الله الحالي هو الشيخ « يرایح بن حسين » ...  
وتضم القبيلة سبع عشائر هي : -

أ - البو عواره . . وتألف من خمس وستين أسرة ، وشيوخ  
القبيلة هم من هذه العشيرة ، وتضم هذه العشيرة فيخذين همها : -

١ - بيت سليمان . . ويضم ( ٣٥ أسرة ) .

٢ - البو نصر الله . . ويضم « ٣٠ أسرة » .

ب - زعيبي . . وتضم خمسين عائلة .

ج - البو بيري . . وتضم خمسين عائلة .

د - آل أبيض . . وتضم خمساً وعشرين عائلة .

ه - البو بردية . . وتضم خمس عشرة عائلة .

و - البو تميم . . وتضم ست أسر .

ز - سادات الجعاولة . . وهم ليسوا من كعب . بل انهم يسكنون  
معهم في المنطقة ، ويشاركونهم في اوضاعهم .. ولهؤلاء السادات الكلمة  
العليا المسنوعة والمتزللة الرفيعة . . وتضم عشرين أسرة .

وهوؤلاء من كعب « البو ناصر » الذين حكموا الاحواز لعدة قرون  
ومناطق سكناهم في أغلب مناطق الاقليم ، منها المنطقة المشار اليها  
أعلاه في منطقة « الميناو » . والزراعة الحرفة الرئيسية لهم .

## كعب كرم الله (١)

كان يترأس هذه العشيرة الشيخ حسين الفريج . . والشيخ جار الله علي . . وهي في الوقت الحاضر بدون شيخ أو رئيس . وتنقسم إلى تسعه أفراد . .

- أ - البو عوارة . . وتضم ٢٥ أسرة .
- ب - البو بيدة ، ٥٠ أسرة .
- ج - البندة ، ٣٠ أسرة .
- د - البو قعيم ، ٣٠ أسرة .
- ه - الدليبة ، ٣٠ أسرة .
- و - البعيث ، ٢٠ أسرة .
- ز - البو دغيشير ، ١٨ أسرة .
- ح - بيت كريم ، ١٨ أسرة .

ط - سادات الجماولة . . وهم فخذ من السادات الفواضل المتقدم ذكرهم . . وكما أسلفنا انهم ليسوا منبني كعب بل يسكنون في مناطقهم ولم الكلمة المحترمة والمنزلة الرفيعة . . وتضم خمس عشرة أسرة .

وأصل نزوحهم من محافظة العماره في العراق . . . وبزاولون الزراعة وتربية الماشية . . وعلاقاتهم مستمرة ووثيقة ببطوائفهم في العراق .

---

(١) مجلة الأقلام العدد المتقدم .

## بيت كنعان

وهم من بني تميم التي تسكن العراق وعربستان . و كان الشيخ محمد الكنعان في قسم عربستان ، وكان أخوه رئيساً على عشائر بني تميم في البصرة . وسكن محمد الكنعان كوت الزين في العراق ، وما تزال المشيخة في هاتين المنطقتين لهذه الأسرة . وقد كان الشيخ « محمد » من بين الذين ناشدوا العرب باعادة الامارة العربية عام ١٩٢٥ م .

ومن هذه الأسرة الشيخ سليمان الكنعان المتوفى ١٩٣٨ م وقد خلفه أخيه منصور الكنعان (١) . ونحوتهم « دارم » وهي نخوة بني تميم (٢) مهنتهم الزراعة كباقي القبائل العربية . وكان نزوحهم من العراق عن طريق البصرة الى عبادان اولاً ومنها تفرقوا في المدن .

وفي سنة ١٩٤٦ م دخل الشيخ منصور الكنعان مع الشيخ عبد الله الخزعلي الى عربستان لاعلان الثورة هناك وتأسيس حكم عربي الا انهم لم يوفقوا في ذلك (٣) . ويتولى المشيخة الان عبد الرزاق الكنعان (٤) .

---

(١) النصرة في أخبار البصرة / ٥٥ / تحقيق الدكتور يوسف عز الدين / مطبعة المجمع العلمي / بغداد ١٩٦٩ م .

(٢) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٨٦ .

(٣) الاحواز / ج ٥ / احداث سنة ١٩٤٦ / مخطوط .

(٤) النصرة في أخبار البصرة / ص ٥٥ .

## المحيسن

من القبائل العربية ، من كعب العربية التي سكنت الاحواز منذ عدة قرون كما تقدم ذلك . وكانت المحيسن من القبائل التي بقىت في القبان عندما هاجرت باقي عشائر كعب إلى الفلاحية التي كانت تسمى بالدورق . وقد حكمت بعض بطونها امارة الحمرة وهم البو كاسب « جاسب » . ويرى البعض انها سمى هذا الفخذ بهذا الاسم نسبة إلى رئيسه (١) .

نحوتهم « حسنة » ويسكنون أطراف المحمرة وبهمشير وعبادان .  
وفروعها : -

أ - الهلالات .

من أقدم طوائف المحيسن ، ونحوتهم « حسنة » . ويسكنون  
المعمرة في بهمشير . وقد اختصت بهذه النخوة .  
ب - البو فرحان : -

ونحوتهم « فرحة » ، يسكنون في نهر يوسف وجوبيدة وتنكة  
وجزرة حاجي صلبيوخ وفروعهم : -

١ - آل صلبيوخ .

٢ - بيت سلطان .

ج - الدوالم . وقد تقدم ذكرهم .

---

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٨٥ .

د - البغلانية . ذكرناهم سابقاً .

ه - بيت غافم .

يسكنون في شهلة ام الخصايس . وفي البلياتية والزيادية . وفي السورة بالقرب من الفيلية والخفار .

نخوتهم « زيد » و « نصرة » وقد عدوا من المحسن ل المجاورة لهم ، وأفخاذهم :-

أ - البو شتال .

ب - الخواجات .

ج - الخلاف (١) .

ويزاول عرب هذه العشيرة الزراعة مثل الحنطة والشعير ولبعضهم تخيل يعتقدون عليه في معيشتهم .

## مزرعة (٢)

هذه العشيرة أصلها من المجاز . وقد نزحت الى الاحواز قبل ظهور الإسلام . وقد نشب منذ سبعين عاماً بين هذه العشيرة ، وعشيرة بني طرف . نزاع حول السيطرة على الاراضي . وكثيراً ما أدى ذلك التنازع الى اصطدامات دموية . وغالباً ما كانت كفة « مزرعة » وحليقتها « السواري » هي الراجحة .

(١) المصدر المتقدم / ج ٤ / ص ١٨٦ .

(٢) مجلة الأقلام / عدد ١٢ / السنة الخامسة / ص ٨ - ٩ .

وفي أبان زعامة الشيخ خزعل كانت العشيرة تقطن منطقة «البسیتین» و «الحویزة» ، وعلى عهده بدأت الخلافات تظهر بين «بني طرف» و «مزرعة» . . وقد أدت مساندة الشيخ لبني طرف الى تفوقها وإلى بعثرة عشيرتي مزرعة والسواري . . فكان ان هاجرت الفا أسرة الى العماره ، وتفرق الباقيون في البصرة والأحواز . بينما انتقل قسم آخر منهم الى منطقة «المیناو» وانضوا تحت لواء الشيخ فرحان أسد شيخ آل كثیر .

وبعد أن اختطف الشيخ خزعل سنة «١٩٢٥م» بدأ شمل الاسر المتفرقة للمعشيرتين يلتئم من جديد . . ولم يلبث ان عاد هؤلاء فقطنوا «البسیتین» و «الحویزة» .

وتتألف هذه العشيرة في الاصل من عشيرتين هما :-  
أ - بيت حامد .  
ب - آل مؤمنين .

تسكن الأولى في منطقة «المیناو» على ساحل نهر شاور . وتقطن الثانية الحويزة والبسیتین . وتتألف عشيرة بيت حامد من أربعين عائلة ثلاثة عائلة منها من عشيرة مزرعة . واما المائة الأخرى فتنتمي الى طوائف مختلفة .

ويتولى زعامة هذه العشيرة كل من الشيخ خلف بن حسين والشيخ منشي والشيخ قاطع . . وتتألف عشيرة مزرعة من سبعة أفخاذ ، ثلاثة منها تسکن منطقة المیناو . والاربعة الأخرى تقطن البسیتین والفلحية .

والافخاذ التي تسكن الميناو وهي :-

أ - فخذ السعيدية . . . ويضم عشرين عائلة . وشيخ الطائفة من هذا الفخذ .

ب - زديرات . . . ويضم تسعين عائلة .

ج - الlamaة . . . ويضم خمس عشرة عائلة .

اما الافخاذ الاربعة التي تسكن الفلاحية والبسیتين فهي :-

أ - الهریزات . . . ويضم مائة وخمسين عائلة تسكن البسيتين .

٢ - البو حرز . . . ويضم مائة وثلاثين عائلة تسكن البسيتين .

٣ - البو جير . . . ويضم خمساً وسبعين عائلة تسكن البسيتين .

٤ - البو حریجة . . . ويضم مائة تسكن الفلاحية .

وهناك عشرون عائلة من هذه الافخاذ تقطن منطقة « الميناو » .

وتزاول مزرعة والفروع التابعة لها الزراعة وتربية الماشية .

## المطور

يسكنون المحمرة ، ونحوهم « فضول » ويعدون من المحيسن اسكناتهم في مناطقهم ، الا انهم ليسوا منهم (١) . وكذلك يسكنون في الحفار والمحاري وجويدة . ويزاولون الزراعة حرفة لهم .

## آل نصار

من قبائل كعب ، يسكنون الان ضواحي الكصبة (٢) التي سميت

(١) عشائر العراق / ج ٤ / ص ١٩٢ .

(٢) سميت بذلك الاسم نظراً لكثره القصب فيها . الاحواز ج ٣ / ص ٣٥ .

بأسمهم « كصبة النصار » وكذلك المنيوحي وهم زعماء تملك النواحي (١). هاجروا ضمن قبائل كعب الى الاحواز في القرن السابع عشر الميلادي وسكنوا مدينة القبان ، وعندما هاجرت بعض قبائل كعب مع الشيخ سليمان بن سلطان سنة « ١١٦٠ هـ - ١٧٤٧ م » (٢) الى الدورق « الفلاحية » بعد مقتل « نادر شاه » بقيت ثلاث قبائل من كعب وهي النصار والدریس والبو كامب (٣) . وبعد خراب مدينة القبان انتشر آل نصار في تملك المناطق وبقيت منذ ذلك الوقت الى اليوم في هذه الاماكن .

وتاريخ هذه القبيلة العربية حافل بثوراتها على مر الاذمان وكانت أولى الثورات تملك سنة « ١٢٨٥ هـ - ١٨٦٨ م » أيام الحاج جابر بن مرداو شيخ الحمرة حيث ثارت النصار عليه ورفضت اداء الضرائب الى امارة الحمرة فاستعان الحاج جابر بالشيخ عبد الله الصباح أمير الكويت بالقضاء على هذه الثورة الا أن الحاج جابر تمكّن من اخمادها قبل وصول سفن أمير الكويت (٤) . وقد ساند ناصر بن راشد السعدون شيخ المتفق أمير الحمرة فأمده بالتجددات التي ساعدت على اخماد الثورة . وفي سنة « ١٢٨٧ هـ - ١٨٦٩ م » . حاولت قبيلة النصار التمرد أيضاً على الحاج جابر الذي استعد لقتالها لعدم دفعها الرسوم المفروضة

(١) الدروع الداوودية / ج ١ / ص ١٣ .

(٢) تاريخ كعب العربية / ص ٣٥ و الاحواز ج ٢ / ص ٢٤٧ .

(٣) الاحواز / ج ٣ / ص ٣٦ .

(٤) الاحواز / ج ٣ / ص ٣٥ .

عليها ، الا ان شيخ الكويت الذي كان موجوداً في الفاو توسط بين الجانبيين وضمن لقبيلة النصار في تأدية الضرائب والرسوم . وبذلك كف أمير الحمراء جابر المرداو عن قتال هذه القبيلة (١) .

وعندما حل موسم دفع الضرائب أي في السنة التالية امتنعت قبيلة النصار عن الدفع ، وأظهرت التمرد والعصيان فتقىدم « عبد الله الصباح » شيخ الكويت لقتالهم واشتباك معهم بمعركة حامية انتصر فيها شيخ الكويت واحتل حصن قبيلة النصار في مدينة القصبة واستولى على أموالهم وأرغمهم على دفع الرسوم الى الحاج جابر فدفعوا جميع ما عليهم من الضرائب (٢) .

وشاركت النصار في صد الهجوم على الحمراء أيام الحاج جابر بن مرداو « ١٢٥٣ هـ - ١٨٣٧ م » وقد ذكرهم عبد الباقى العمري في قصيدة له التي روى لنا فيها تفاصيل ذلك الهجوم العثماني فقال :-

وأنسست بنو النصار والرفض دينها على مادهاما من علي معكرة (٣)  
ثم والت قبيلة النصار تمردها وعصيائها وامتناعها عن دفع  
الرسومات أيام الشيخ « مزعل » أمير الحمراء (٤) . وعندما تولى الشيخ  
خزعل إمارة الحمراء أعلنت العصيان عليه سنة « ١٣٢٠ هـ - ١٩٠٣ م )  
وامتنعوا عن دفع الرسوم وعندما استعد الشيخ خزعل لقتالهم الا ان

(١) المصدر المتقدم / ص ٣٦ .

(٢) المصدر المتقدم / ص ٣٦ .

(٣) الأحواز / ج ٢ ص ١٦ . و تاريخ إمارة كعب ص ٩٠ .

(٤) المصدر المتقدم ص ١٣٢ .

شيخ الكويت « مبارك » توسط في الامر فأشترط الشيخ خزعل لذلك على ان يهاجروا الى الكويت ويدفع لهم رواتب هناك وعین من قبله أحد اتباعه المدعو الحاج « سلطان » لادارة مدينة القصبة .

أما رؤساء النصار الذين أبعدوا الى الكويت فهم : -

- ١ - جابر بن معلا .
- ٢ - حمود بن معلا .
- ٣ - محيسن بن مذخور .
- ٤ - شانع بن كريم .

وعندما نزح آل نصار الى الكويت بلغ الشيخ خزعل ان بعض أفراد قبيلة النصار الساكنين في « المعمرة » يتآمرون عليه ويستعدون للعصيان ويساندتهم في ذلك جماعة من الموالين الى الشيخ « مبارك » أمير الكويت . فأرسل الشيخ خزعل كتاباً الى الشيخ مبارك يعاتبه على ذلك فأجابه الأخير بالرسالة الآتي نصها : -

بسم الله تعالى

حضرتة جناب الافخم كريم الشيم معز السلطنة سردار الارفع الاخ  
الشيخ خزعل خان الحترم دام بقاء .

غب الافتقاد عن تلک الذات الحميدة والاوقيات السعيدة وعنا  
الحمد لله بحال خير المرغوب من الله دوام ذلك لكم وثانية بايبرك  
الأوقات وردني كتابكم قلم يدكم المبروكة بدون تاريخ وكلما شرحتم  
به مع بوصراته صار عند اخيكم معلوم . أمرتم من خصوص الترتيب

صار على المعمرة وامررت به عبد الجميع كتب لي الحاج سلطان بوقته وأرسلت له الجواب لابد بسألونه أيضاً جاءنا منه أمس جواب ومعترض على عبد العزيز ابن حجي راشد وبوقته كتبت خط بيومه أرسلناه عن يد سلطان وبعد اطلاعه على خطهم يودي عليهم بالمعمرة ويعطيمهم الخط ولا بد عبده سلطان يخبر دولتكم في مضمون خطهم .

وما أنا يا أخي الشيء إلى انت فيه أنا فيه كار زين ام شين  
الشوفه واحدة والحال والمال واحد وهذا شيء ما فيه مظره على أهل  
المعمرة وعواقبه لهم زينة فلواني شايف بهذا الامر مظره كان لي الميادنه  
كان كتبت لعبد الجميع يوخر الماده ايلان تراجعكم لكن اني حسنت  
ذلك الى حجي سلطان واكدت عليه على اجراءه فقط انه يعرف شفله  
وعبد العزيز بن حجي راشد انا كاتب لحجي سلطان من طرفه ان  
قاعدهم لا يأخذ عليها شيء فإذا كان عبد العزيز يعاكس أمرك هذا رد  
نصيبه أمرك أمري لا ينبغي منه ويجب واخير له عندي ان ينفذ أمرك  
حق على نفسه ويخدمك خدمة خاصة اذا ما يعمل ذلك انا ما أقبله  
كتينا له يجي خدمتك مع رجالنا حسين المسعود ويجلب رضاكم  
بالخدمة والطاعة والا ما يصير له قبول عندي وهذا خادم للجميع ما هو  
فرد شيء فلو احد اولادي يخالف رضاكم بالخدعة والطاعة ما قبلته .

على أخيهم جاسب ودمتم سالمين والسلام .

مبارك الصباح (١)

١٤ لسنة ١٣٢١ هـ

واستمرت قبيلة النصار تعمل ضد الشيخ خزعل والذي نراه سبباً لهذا الخصم بين هذه القبيلة وبين أمراء البو كاسب الثلاثة هو كما يظهر لنا ما كانت تعتقد هذه القبيلة في أرجحيتها على قبيلة البو كاسب التي تسلّمت الحكم في الحمرة وبقيت هي بلا حكم لذلك اتجهت إلى اثارة الزاع ووضع العقبات أمام أمارة الحمرة .

وبعد احتلال الإقليم عام ١٩٢٥ م لم تستسلم هذه القبيلة العربية إلى الخضوع فقد أعلن شيخها المرحوم الشيخ مذكور عام ١٩٤٦ م . - وبعد المجازر التي جرت لاعضاء حزب السعادة العربي - العصياني في أطراف عبادان أباد فيه الحامية الإيرانية هناك (٢) .

ولم تكتف هذه القبيلة باظهار عدائها للسلطات الإيرانية وموافقتها الصلدة بوجه الحكم الرجعي الإيراني بل كانت منطلقاً للمشورة العربية بعد قيام جهة تحرير عربستان سنة ١٩٥٦ اذ فرّزت من بينها بطلاً من أبطال النضال العربي هو الشهيد عيسى مذكور أحد أعضاء القيادة القومية العليا لجهة تحرير عربستان الذي اعدمه السلطات الإيرانية بتاريخ ١٣ / ٦ / ٩٦٤ فكان قرباناً لحرية شعبه وعروبتة (٣) .

وفي أثناء الازمة التي افتعلتها إيران مع العراق عام ١٩٦٩ م كانت منطقة قبيلة النصار منطلقاً لانتفاضة عربية خالدة (٤) .

(١) المصدر المتقدم / ص ١٣٢ - ١٣٣ .

(٢) الاحواز / ج ٥ / احداث سنة ١٩٤٦ مخطوط .

(٣) المصدر المتقدم / احداث سنة ١٩٦٤ .

(٤) الاحواز / ج ٦ / احداث سنة ١٩٦٩ / مخطوط .

## عادات وتقاليد

للمقابيل العربية في الاحواز عادات وتقاليد وهي نفس عادات القبائل في الوطن العربي ، لأنها جزء منها . فهم من أكرم الناس ، ومن ذوي الطبائع السليمة ، والأخلاق السهلة سجية لهم ، الغريب لديهم مكرم ، والنزيل عندهم محترم ، امارة النجابة العربية عليهم ظاهرة .. ودلائل الشيم العربية عليهم باهرة . وان اوذوا تحملوا ، وان كلفوا بما لاطاقة لهم به قبلوا ، وان غدروا ساهموا ، وان ظلموا سكروا .

الاحتياط لديهم مفقود .. وصفاء الخاطر فيهم موجود ، فما زالت القبائل العربية متمسكة بعاداتها وتقاليدتها التي ورثتها عن الاسلاف . فالكرم — رغم فقرهم — دينهم ، والدوابين مفتوحة تستقبل الضيوف والنخوة بين أبناء القبائل باقية . فلكل قبيلة أو طائفة نخوتها الخاصة بها . والتفاخر بالأنساب وأي القبائل أعرقعروبة من غيرها موجود . وعند المواليد تقام الإفراح . وتنحر الذبائح . وتدعى فرق الأفراح لاحياء المناسبات . ويقرأ المطربون الأغاني الشعبية العراقية وتستمر الحفلة الى وقت متأخر من الليل .

وجرت العادة أن يتم ( ختان ) المولود في اليوم السابع من عمره . وتقام الولائم بهذه المناسبة التي يعتبرونها مرحلة فرح أولى قبل الزواج . وتدعى فرق الإفراح والفالجر وهم يضربون على الطبول والمزامير . وتقدم الحلوي على اختلاف أنواعها . وقد يتأخر ( الختان )

إلى ما بعد هذا السن وذلك يتنافى مع ظروف العائلة .

اما الزواج فكما هو عند قبائل العراق . بنت العم لابن العم . وقد وضعت بعض القبائل ( مهراً ) معلوماً يتقييد به الجميع في العشيرة فبعض العشائر يكون ( مهرها ) خمسين ديناراً أو أقل وهذه سنة تجري على جميع بيوت العشيرة . أما إذا كان ( العريس ) من عائلة أخرى فيفحص عن حسبه ونسبه وسلوكه وأخلاقه . ولا يعطي الفارسي ويسمونه ( بي كرودية ) أي فيه صلة فارسية حتى ولو كان جده السادس أو السابع أو من أخواله أو عن طريق أمه . ثم تستشار العشيرة في الموضوع فإن كان أحد منها يريد البت في شيء له ، ويعلم الأول بأن العشيرة تريدها . وإن لم يتقدم أحد من العشيرة لطلبها فيؤذن له باعطائها . والعادات المتبعة في الزواج أن تدعى فرق الأفراح إلى دار العريس حيث تحي وقتاً جميلاً إلى أن يتصف الليل ويسمون تلك الليلة « ليلة الخنة » توزع فيها الحناء على الأقارب والاحباب .

وفي ليلة الزفاف تقام الولائم ويدعى جمع غفير من الأقارب والمعارف إلى العشاء ثم يؤخذ « العريس » بالاهازيج الشعبية مع الاطلاقات النارية . وعند الوصول إلى بيت الزوجية يزداد حماس المرافقين . ثم يدخل العريس على عروسه ويخرج بعدها ليتلقى تهاني وتهنيكات الأقارب والاحباب .

وفي صباح اليوم الثاني للعرس الذي يسمونه « يوم الصبحـة » يذهب العريس إلى دار العروس للسلام على أمها وحمل الهدية لها . وتقوم أم العروس باعطاء هدية لائقة بالعريس . وتقيم أسرة العروس وليمة

ترسل الى دار العريس حيث يدعى البعض لتناول طعام الغداء .  
وتزدحم دار العريس صباح اليوم التالي للمعرض ( الصبححة )  
بفرق الافراح التي تعزف اعذب الانان والاغاني والاطراء على العريس  
وعروسه . ثم يفرش أحد افراد الفرقة عباءته أو قطعة قماش على الارض  
ويأخذ الباقيون بالمدح فيرمي المحبون للعروسين بها لديهم من تقدّم  
وتسمى هذه « بالشوباش » وهي مستعملة في العراق . ومن يرمي لها لقاء  
يكون ذلك ديناً في عنق أهل العروسين يجب أن يؤدّوه في مناسبات  
مائلة . وتبقى وفود التهاني مستمرة على أهل العريس . وكل من يأتي  
لابد أن يجلب معه هدية وأغلبها تتكون من « القهوة أو السجائر  
أو أكياس التمن والخرفان » وهذه كلها دين في عنق أهل العريس .  
وبالنظر لفقر العرب في النقطة فإن ذلك يكلفهم كثيراً يضطرون للاستدامة  
لتغطية النفقات .

اما عند الوفيات فتقام مجالس الفاتحة والعزاء لمدة أربعين يوماً  
وخلال هذه المدة يستقبل أهل المتوفى التعازي من المعارف والاصدقاء  
الذين يقطنون نفس المنطقة أو في مناطق أخرى . وفي هذه الحالة يحمل  
المعزون المساعدات لأهل المتوفى وهي اما مبالغ نقدية أو أشياء عينية  
كالقهوة والرز والسكر . وينظم أهل المتوفى قوائم بهذه الاشياء لأنها  
ديون عليهم تأديتها . هذه الحالة تجري عندما يكون المتوفى رجلاً . أما  
إذا كانت امرأة فبعض العشائر من عاداتها لا تقيم لها مجالس الفاتحة  
والبعض الآخر يقيمها مختصرة ولا يكون اهتمامهم بها كما لو كان المتوفى  
رجلاً . كما ان درجة الاهتمام هذه تختلف بين درجات افراد العشيرة

فالاهتمام بالرئيس أو أحد أبنائه يختلف عن الاهتمام بالشخص العادي . ومن عادات العشائر أيضاً الأخذ بالثار إذا قتل واحد من العشيرة وهنا تختلف العشائر عن بعضها الآخر . إذ إن بعضها لا تأخذ الثار إلا من القاتل نفسه حتى ولو كان ذلك بعد عشرات السنين ، أما الأخرى فتأخذ الثار من أي شخص في عائلة القاتل .

اما المرأة في الريف فتشترك الرجل أغلب أعماله في الزراعة والعمل . وهي ما زالت بدانية في وضعها . تلبس « الجرגד » والملابس الطويلة والعباءة . وأغلبها لا يعرفن القراءة والكتابة وال المتعلمات منهن يعرفن قراءة القرآن .

لقد شاركت المرأة العربية في الأقليم في كثير من الثورات والعصيان حيث قمن بأعمال نقل السلاح والعتاد أو التشجيع على الحرب والقيام بمراقبة تحرك القوات الإيرانية فشلاً كان دور المرأة العربية في ثورة ١٩٢٨ م في الحوزة هو إشعال النيران على سطوح البيوت لرراقبة تحركات الجيش الإيراني ليلاً ، كما تهزج وتشهد لهم .

وفي سنة ١٩٤٥ عندما أسرت القوات الإيرانية ألفاً وأربعمائة شخص من بني طرف ، كانت بعض النساء من بين الأسرى . وقد وصل منهن إلى طهران ثلاثة نساء من بين جميع الأحياء البالغين أربعين نفراً وقد مات كثير منها في الطريق من التعب والجوع والخوف تماماً كما حل بالرجال والأطفال .

ولا يمكن أن ننسى الموقف الخالد لأمهات ونساء الشهداء « محي وعيسي ودهراب » يوم نفذ بهم حكم الاعدام سنة ١٩٦٤ م . إذ وقفت

هذه النساء مواقف الجرأة والبطولة فكن مثالاً حياً للمرأة العربية في عربستان . إذ كن يشجعن أزواجهن ويهتفن ضد الحكم الايراني الرجعي . وما زالت كلات زوجة « محى » ترن في الاسماع عندما قالت للضابط الايراني المشرف على اعدام الشهداء « اني سأنتقم وسوف أأخذ بثأر زوجي وأصحابه » . انه موقف خالد لهذه المرأة العربية .

وعندما قطعت السلطات الايرانية المياه عن المزارع العربية قامت النساء العربيات بالهجوم على الدوائر الايرانية وهن يحملن الاسلحة والهراوات وطالبن باعادة المياه الى المزارع وعندما قال لهن الموظف الايراني « اني لا افهم ما تقلن ، ومتى تمنطقن بكلمات اعرفها سوف اأمر باعادة المياه » أي أن يتطلب منهن أن ينطق بالفارسية اللغة التي يفهمها . قالت له احداهن « احنه عربان لانتكلم إلا بالعربية ولن نتكلم بالفارسية وسوف ترجع المياه الى المزارع بالقوة » .

هذه نماذج حية عن بطولة المرأة العربية في المنطقة ومواقفها الخالدة نذكرها هنا بكل اجلال لأخوات الحنساء وخولة بنت الازور .

يحافظ أبناء القبائل على ذيهم العربي المتمثل بالكوفية والمعقال . وكم حاولت السلطات الايرانية على اجبارهم بتغيير ملابسهم بالزي الفارسي ولكنها لم توفق الى ذلك ولن تتوفق مطلقاً ، لأن أبناء العشائر يرون في ملابسهم دليلاً تمسكهم بعروبتهم والحفاظ عليها . وكم تعرض العرب الى الاذى والاضطهاد من السلطات الايرانية لارتدائهم الذي العربي وامتناعهم عن تطبيق أوامر الفرس بلبس القبعة الفارسية .

## السنن العشائرية

لم تكن السنن التي افترضتها عشائر المنطقة غريبة في واقعها عند القبائل العربية في العراق فأغلبها نظام تجري عليه الدعاوى العشائرية وتستثنى به لدى رئيس العشيرة أو من يفوضه ويسمى « بالفريضه » وهذه القوانين والسنن والافتراضات قد اتخذتها القبائل جميعاً لولا بعض الفوارق البسيطة في نوعية الديمة ومقدارها زيادة أو نقصاناً وقد كان القانون العشائري سائداً أثناء الحكم الملكي في العراق وهو مجموعة وثائقية للأراء والسنن العشائرية وضمانة لحفظ الأمن بينها لما اتفقت عليه من وحدة في الرأي العشائري « وقد ألغى القانون بعد ثورة تموز ». فالأنظمة العشائرية واحدة بين القبائل في العراق والاحواز وهي تظهر جلية لو تطلعنا إلى هذه السنن داخل المنطقة ومنها :-

### ١ - القتل :

ديمة القتيل المعتادة عند عشائر بني لام نفسها أربع نساء مع مهرهن ومهر المرأة عندهم ستة دنانير وإن كان القتيل يمت بصلة النسب إلى الرئيس والقاتل أحد أفراد العشيرة أو عشيرة أخرى فتكون ديته اثنى عشرة لامرأة مع صداقهن « مهرهن ». أما إذا قتل أحد أفراد عشيرة بني لام شخصاً آخر فدية القتيل أربع نساء مع مهرهن ويتكلف جميع هذه الحالات رئيس عشيرة القاتل بأعطاء فرس وبندقية وسيف إلى رئيس عشيرة القتيل وإن لم تتوفر هذه الأشياء فيعوض عن الفرس

بستة دنانير وعشرة السيف بدينارين ويؤدي القاتل ووذوه مصاريف دفن القتيل .

أما إذا كان القاتل والقتيل من عشيرة واحدة وأحدهما قريب الآخر فلا تشتكي العشيرة بالدية وإنما يلزم القاتل وخاصةه بأدائه . وتشترك العشيرة في باقي الأمور الأخرى وإن قتل أحد أخاه أو ولده أو أخيه أو زوجته « إن كانت ابنة عمه » فتقسّط عنه الديمة وكذلك إذا حصل قتل بقتل ويطلق على هذه الحالة بالعرف العشائرى « دم بدم » وإذا قتل أحد أفراد العشيرة رئيساً أو سيداً فيرحل من العشيرة ولا تقبل منه الديمة مطلقاً ، إلا إذا حضر أعمام القاتل إلى مضييف الرئيس أو العلوى وطلباوا العفو فعندهن يفرض عليهم ما يت المناسب ومكانة وشهامة ذلك الرئيس أو العلوى . « وتسمى في العراق بالجملة حيث يبعد الجاني عن منطقة إلى منطقة أخرى ولا يتحقق له العودة إلا بعد قضاء مدة الأبعاد » . والدية تقسم إلى ثلاثة أقسام . قسم يعطى إلى ذوي القتيل أما القسمان الباقيان فيوزعان بالتساوي على أفراد العشيرة ، والحالة نفسها عند جمع الديمة فتُثلث يدفعه ذوو القاتل . والباقي « أي الشisan » يدفعه أفراد العشيرة بالتساوي والشروع بالقتل لا دية له . أما الديمة عند كعب فتشتتلىف عما هي عندبني لام فدية القتيل المعتادة عند أفراد قبيلة كعب نفسها ثلاثة نساء او « ستون ديناراً » وهذا فرق بين العشائر لدى المقارنة حيث يعتبر مهر المرأة الكعبية عشرون ديناراً .

## ٢ - المجرح :

إذا أدى المجرح إلى تعطيل عضو من الأعضاء أو نتج صداع فدية

ذلك امرأتين او مهرهما وكذلك الامر اذا فقد احدى عينيه . وان كان الجرح بسيطاً وشفي منه فله كسوة مع حصول رضاء المجنى عليه والعادة نفسها تجري اذا وقع ضرب او ايذاء وتشترك العشيرة بأداء فصل الجرح فقط .

#### ٣ - الزنا :

لا تتنازل رئاسة العشيرة عن دية الزنا لان العادات تقضي بقتل الزاني والزانية . وفي أفراد العشيرة فالزاني هو المكلف بدفع الديمة « الحشم » مع التزامه للتزوج بالزانية اذا طلقها زوجها ، اما اذا طلبت الزانية العودة الى زوجها وقبلها فلا مانع من ذلك .

وعند قتل الزانية يكلف الزاني وأخوه بدفع ديتها وقدرها امرأتين مضافاً الى « حشم » الزنا الذي مقداره ثلاثة نساء تعطى واحدة منها الى زوجها فيما اذا طلقها واثنتان لذويها . وإن قبل الزوج زوجته الزانية ولم يطلقها فلا « حشم » له وفي هذه الحالة يكلف الزاني باعطاء امرأتين الى ذويها فقط .

#### ٤ - إزالة البكاراة :

يلزم الفاعل بالتزوج من البنت التي أزال بكارتها ويعطي امرأتين وان لم تعطى البنت له فعليه اعطاء بنت واحدة وهو المكلف بذلك وحده وفي حالة شیوع ازالة البكاراة دون ثبوتها يلزم « المشعن » باعطاء امرأة واحدة أو مهرها ولا يشترك معه بالدفع أي واحد .

#### ٥ - الأفعال المخالفبة للأداب :

إذا لاط أحد بغلام فيعدم ، هذا ما يتبع في بني لام وقد تبدل هذا

العرف فأصبح « اللانط » ملزماً باعطاء امرأتين أو مهرهما « حشماً » عن عمله هذا .

اما القبلة فحشمها دينار، وحشم مسك اليد « سوار » من فضة ومسك الساعد « حجل » من فضة . وقيراط من الذهب لمسك الاذن .

#### ٦ - الخطف :

اذا حصل الخطف برضاء المخطوقة فيلزم الخاطف بتسليم ثلاثة نساء او مهرهن اما اذا وقع الخطف اكراماً وجبراً فالفصل أربع نساء او مهرهن وان كانت المخطوقة ذات بعل فيدفع نصف الفصل لزوجها والنصف الباقى لأهلها وهنا لا تشترك العشيرة مع الخاطف في تحمل الفصل . ويلزم الخاطف بتزوج المخطوقة . واما ان كانت ذات زوج وقبل برجوعها وقبلت هي بالرجوع ايضاً فلا يتم الزواج . واما اذا كانت المخطوقة من بيت الرئاسة فتفتدى ويقتل الخاطف ايضاً .

#### ٧ - الصيحة :

اذا اعترض شخص ثالث او امرأة وصاحت بوجهه فيلزم بأداء امرأة او مهرها ويكون ذلك من ماله الخاص .

#### ٨ - السرقة :

إن أعاد السارق الشيء المسروق لا يضممنه اما عدم اعادته فيضممن ثمن المسروق . والسرقة اذا وقعت على بيت الرئيس فيكلف السارق في كل الحالتين بأداء حشم يتتناسب مع منزلة الرئيس .

و «نُزل العشيرة» إذا وقعت فيهم السرقة فيكلف السارق بدفع أربعة أضعاف المسروق وهناك لا تساهم العشيرة بدفع التعويض إذا قتل السارق صاحب الدار التي سرقها بل يدفع أربع نساء من ماله وعشيرته وعند قتل السارق من قبل صاحب الدار فلا دية للسارق.

#### ٩- الاعتداء على الحيوانات :

إذا اعتقدى على الحيوان فيلزم المعتدى باعطاء ثمنه في حالة قتيله حسب نوعه . أما الاعتداءات الأخرى فتعوض بالتراضي الا الفرس فيعطي ثمنها كما لو كانت مقتولة والحيوان المؤذى أو الذي يرعى في زرع لغير صاحبه وقتل فليس له تعويض وبعكسه فيعطي مثله أو ثمنه .

#### ١٠- اتلاف المال :

من أتلف مالاً لغيره فيجب إدام ثمنه مصاعداً .

#### ١١- القذف :

عندما يكون القذف له مساس بالشرف او العرض او النسب فعلى القاذف اعطاء امرأة أو مهرها والمكلف بالدفع القاذف وحده . أما اذا كان القذف من لغو الكلام فلا يكفي القاذف بديمة «أي حشم».

#### ١٢- إسقاط الجنين :

سواء إذا كان الجنين كامل الخلقة أو ناقصاً يترب على مسقطه دفع دية كاملة وقدرها أربع نساء أو مهرهن إذا كان الجنين ذكراً وإذا كان انثى فيعطي امرأتين أو مهرهما ويكون التعويض من مال المجني الخاص

دون اشتراك معه .

#### ١٣ - الطعن بالعبودية :

يفصل الطاعن بدون سبب للمطعون به بأمرأة واحدة او صداقها  
اما إذا كان الطاعن من العبيد « أي العبد الاسود » فليس له من حق  
الفصل .

#### ١٤ - التسيير :

إذا سير أحد رجالاً واعتدى عليه من قبل شخص آخر فالمعتدي  
يؤدي فصل امرأة واحدة أو مهرها .

# موقف العشائر العربية في الحرب العالمية الأولى

عندما نشببت الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ وأصدر علماء الدين في النجف فتاوى تدعوا إلى الجهاد ضد الكفار «الإنجليز» فوجدت تملّك الفتّاوى هو في نفوس القبائل العربية في العراق وعربستان . ولم يكتف علماء الدين بإصدار الفتّاوى بل أرسلوا من يمثلهم لينبّه بين تلك القبائل ليحرّضها على الثورة والوقوف في وجه بريطانيا وكذلك الشيخ خزعل - آخر الأمراء العرب في المنطقة - الذي وقف إلى جانب الدولة البريطانية .

لقد كان الموقف المعادي لبريطانيا من قبل العشائر العربية له أسوأ الأثر على التحرّك البريطاني العسكري في عربستان إذ عرقلت جميع التحرّكات العسكرية . إذ نسفت أنابيب النفط في عبادان وقطعت أصلّك التليفونات واشتهد حاسها عندما رفعت السلاح وتقدّمت لاحتلال مدن عربستان وعلى هذه الصفحات نذكّر موجزاً لما قامّت به بعض عشائر الأقليم من أعمال معادية لبريطانيا وأمير المنطقة العربي الشيخ خزعل الذي كادت سيطرته على الأقليم أن تفقد .

١ - كان الشيخ غضبان رئيس عشائر بني لام في مناطق العمارنة من أشد المناوئين للحكم البريطاني والمساند للدولة العثمانية ففي شهر صفر سنة ١٢٣٢ هـ - كانون الثاني ١٩١٤ زحف الشيخ غضبان مع عشائره إلى مدينة الحويزة برقةة برفقة محمد فاضل الداغستاني في طريقه لاحتلال

مدينة الاحواز واتخذ غدير « الدعي » مقرأ لقواته وقد شاركته في ذلك قبائل بني طرف بقيادة الشيفيين « عوفي بن مهاوي » و « عاصي بن شرهان » ولكن الشيخ غضبان لم يستطع أن يفعل شيئاً فترك الامر وقت آخر .

٢ - ثارت قبيلة ربيعة ومعها قبائل كمب في مدينة الفلاحية من مدن عربستان واسندت قيادتها إلى السيد مشعل وقد التحقت بها قبائل كعب الموجودة في بندر معشور فأرسل لهم الشيخ خزرع جيشاً بقيادة ابنه الشيخ « چاسب » الذي انتصر على هذه القبائل في معركة ضارية .

٣ - وتقدمت عشائر ربيعة بقيادة شيخها « عناية بن ماجد » والرگان بقيادة شيخها « قاسم بن علي » لاحتلال مدينة الاحواز . إلا أن الشيخ خزرع أرسل لقتال هذه القبائل جيشاً بقيادة ابن أخيه « الشيخ حنظل » فدارت معركة ضارية قرب قرية « ويس » شرق مدينة الاحواز وقد انتصر الشيخ « حنظل » على هذه القبائل وأبعدها عن مدينة الاحواز وقد ساعدته بريطانيا إذ عززت القطعات العسكرية الموجودة بكتيبة من جنودها لحماية منشآت النفط هناك والتي تضررت عدة مرات لهجمات القبائل العربية .

٤ - لم يكن موقف بني طرف أقل صلابة من موقف القبائل العربية الأخرى تجاه بريطانيا في هذه الفترة فقد تزعم الشيفيان « عاصي وعوفي » من بني طرف قبائل بني طرف في مدينة الخفاجية والبستين وهي من المدن التابعة إلى الحوزة .

لقد دارت معارك طاحنة بين الانكليز وبني طرف في هذه المناطق

إذ زحف رتل بريطاني بامرة الجنرال « لين » تجاه مدينة الخفاجية إذ قصفوا هذه المدينة العربية ثلاثة ليال متتالية بمدفعيتهم ليكون ذلك عقاباً لبني طرف على مساندتهم لتركيا ووقوفهم بعنف في وجه بريطانيا « وما كان من وراء هذا العقاب طائل ولا جدوى » (١) . وكان من نتائج ذلك القصف الشديد أن اشتعلت النيران في بيوت المدينة واحتراقت البيوت والجواميس وتهدمت البيوت على أصحابها إلا ان بني طرف قاتلوا ببسالة كما ذكر ذلك ولسن (٢) . مع قلة عددهم وعدتهم كل ذلك العقاب القاسي لأن بني طرف قتلوا الجرحى من الإنكليز وعقدوا الخناصر مع الأتراك .

ان كل ما فعله الإنكليز ضد بني طرف لم يفت في عضدهم ولم يوهن عزائمهم فكان أن هجموا على دورية للمقدم البريطاني « اندرسن » وأوقعوا بها فتكا وقتلأ .

لقد كانت نتائج القصف البريطاني أن دمرت مدينة الخفاجية تدميرآ كاملاً مما أدى ذلك إلى تشرد سكانها وتفرقهم في مناطق متعددة ويروي لنا ولسن المعتمد البريطاني إحدى الحوادث مع بني طرف بعد تدمير مدinetهم « الخفاجية » وخروج بني طرف عنها إذ يقول « وما ان قطعنا من دربنا ميلاً أو بعض ميل إلا شهدت جماعة من الاعراب تتراوح عدتها بين مئتين وثلاثمائة تندفع تلقاء الخفاجية من الاهوار

(١) بلاد ما بين النهرين ج ١ ص ٩٢ ترجمة فؤاد جميل مطبعة دار الجمهورية ١٩٦٩ بغداد .

(٢) المصدر المتقدم .

لقطع الطريق علينا وكانتا جميعاً راجلين باستثناء رجلين أحدهما يعتم  
بعامة بيضاء والثاني على ما يبدو من لباسه ومقامه بينهم وسيره في  
المقدمة أن يكون شيخاً وعرفته أنه الشيخ عاصي نفسه مقدم قبيلة  
وغطريها النحيف الهاجع الذي لا ينال ولا يصرع ومحبودها . وتقدمت  
راكبآ إلى الإمام قليلاً وسرعان ما سمعته ينادي : « أنت ويلسن ؟ »  
أجبته « إني أنا ويلسن » وعندما استدار إلى أبناء قبيلته وصرخ فيهم  
صرخة سرعان ما أخذ الرصاص ينهال منهم علينا كالسيل المنهر فاحتمنينا  
بالتلل « (١) .

إن الوضع الذي عاشته قبائل بني طرف أثناء الحرب العالمية  
الأولى يعتبر أسوأ وضع عاشته قبيلة عربية في عربستان إذ ضحت  
بالكثير من أبنائها وشردت عوائلها وهدمت دورها .

٥ - ومن العشائر الأخرى التي أعلنت عدائها تجاه بريطانيا  
قبائل بني صالح وبني تميم وبني سكين الساكنة كلهما غربي نهر كارون  
إذ أرسلت مفرزات حاربت الانكليز في منطقة « العلة » المجاورة لنهرها  
الذي يتفرع من نهر الكرخة . كما ان قبائل البابوية القاطنة شمال  
شرقي مدينة الاحواز نسفت في الخامس من شباط سنة ١٩١٥ خطوط  
أنابيب النفط العائدة لشركة النفط الانكليزية . وأعلن سكان مدينة  
رامز العرب عصيانهم ضد التحرك البريطاني ولم تقف قبائل « آل كثير »  
موقف المتفرج من الأحداث بل لبت داعي الجهاد ضد بريطانيا وكذلك  
قبيلة « المرس » في هنديان . ومن القبائل التي شاركت في التمرد

---

(١) المصدر المتقدم / ص ٩٥ و ٩٦ .

والعصيان ضد بريطانيا « مزيرعة » وبني « سالة » وغيرها من القبائل التي تقطن هذا الأقليم حيث شاركت في اعلان عصيانها ضد بريطانيا اما بمفردها أو مع القبائل الأخرى وعليه فان أغلب قبائل الأقليم — ان لم نقل — جميعها قد اشتراك في هذه الأحداث (١) .

---

(١) اعتمدنا في كتابة هذا الموجز على :

- ١ - بلاد ما بين النهرين - ترجمة فؤاد جميل .
- ٢ - تاريخ الكويت السياسي ج ٤ تأليف حسين خلف الشیخ خزعل .
- ٣ - الاحواز أثناء الحرب الأولى ج ٧ - علي نعمة الحلو - مخطوط .

## المواقف السياسية لعشائر الأقليم

المواقف النضالية لقبائل عربستان وعشائرها ليست بخافية على أحد . فقد أعلنت ثوراتها وانتفاضاتها طوال الاعوام التي أعقبت احتلال ايران للمنطقة . كما انها ارسلت المذكرات والبرقيات الى بعض وجوه رجال الدين في النجف والى بعض المنظمات السياسية في العراق . وكان موقفها بطوليآ عام ١٩٦٩ اثناء ازمة شط العرب بين العراق وايران اذ أيدت الموقف العراقي وارسلت برقيات التأييد للحكومة العراقية تعضد مواقفها من الازمة المفتعلة . وعلى هذه الصفحات نذكر هنا ثورات القبائل ومواقفها العربية الحالية .

١ — في عام ١٩٢٥ م وبعد سبعة أشهر فقط من اختطاف الشيخ خزعل أمير الحمراء العربي ونقله الى طهران معتقلآ أعلنت بعض العشائر ثورتها ضد التسلط الايراني وسيطت تملك الثورة بشورة الغلان لأن قادتها من غلان الشيخ العربي . وقد قابلت السلطات الايرانية الثورة بكل عنف وفرضت على الشيخ خزعل أسيرها غرامـة قدرها خمسة ملايين تومان أي ما يعادل مليونين ونصف دينار حسب قيمة العملة يومها . مدعية بأنه هو الذي حرض على الثورة (١) .

---

(١) اقليم عربستان ص ١٦ اصدار جبهة تحرير عربستان سنة ١٩٦٤ م عربستان ص ٧ / اصدار الجبهة الوطنية لتحرير عربستان / سنة ١٩٦٤ م

ثم أرسل وجوه المحمرة برقية الى علماء النجف يستغشون فيها من ظلم السلطات الإيرانية وسطوتها وكان ذلك بتاريخ ٣ كانون الأول سنة ١٩٢٥ م وهذا نصها الحرفي :-

« أن علماء وسادات خوزستان يشكرون أحوالهم من ضغط أمراء الدولة الإيرانية الذي كاد يقضى على العرب فاضطرهم إلى الهجرة عن الأوطان مشتتين أيدي سباً وقد هتك كل حرمة واخذت الأموال منهم بلا حق فلا مانع يمنعهم ولا قانون يدفعهم والباقيون يستغشون طالبين المساعدة الإسلامية .

الامضامات : عبد الحسن الخاقاني وعبد الحميد بن عباس الخاقاني وسعید بن هاشم وعلوان بن سید بن شرف وعبد الله الحاج صلبيوخ ومحمد الكعناع ومنصور بن عباس ورسول بن سید هاشم وجعفر بن سید ماجد وجاسم بن حاج ناصر » (١) .

٢ - قاد السيد محى الدين الزئبق رئيس الشرفة ثورة في الحوزة سنة ١٩٢٨ م شاركت فيها عشرات المنطقة وأعلنوا العصيان وأسسوا حكومة استمرت ستة أشهر . وقد عرفت هذه الثورة بالأسماء الآتية :-

- ١ - ثورة محى الدين الزئبق نسبة له لانه قادها وترأس حكومتها .
- ٢ - ثورة الحوزة . نسبة إلى مدينة الحوزة التي اندلعت فيها الثورة .
- ٣ - ثورة نزع السلاح لأن طلب الحكومة الإيرانية من العرب نزع أسلحتهم كان سبباً من أسباب اندلاع الثورة لذلك سميت بشارة

---

(١) الاحواز ج ١ / ص ١٠٠ / علي نعمة الحلو / مطبعة البصري - بغداد ١٩٦٩ - الطبعة الثانية .

نزع السلاح . وكانت الحكومة الايرانية قد طلبت من القبائل العربية - بواسطة القائد العسكري الايراني في مدينة الاحواز - ان ينفذوا المطاليب الآتية :-

١ - نزع السلاح وتجريد العشائر منه .

٢ - تبديل الزي العربي وارتداء الملابس البهلوية .

٣ - رفع يد رؤساء العشائر العربية عن كافة أملاكهم .

كانت النقاط المنقولة أسباباً اتخذتها عشائر الحوزة وقبائلها لاعلان الثورة . وقد أبدى فيصل الأول ملك العراق يومها استعداده للتدخل ومد الثوار بالمساعدة العسكرية وقد نقل ذلك الشيخ « بدرالرميض » رسول فيصل الأول إلى الشهيد حي الدين الزبيق قائد ثورة الحوزة الذي رفض تملك المساعدة .

لقد كانت الخيانة أهم أسباب فشل هذه الثورة حيث اعتقل قائدها وسجن في دار بمدينة الاحواز حتى توفي . وكان المولى عبد علي وهو من بقايا المشعشعين في الحوزة قد لعب دوراً مشيناً مع بعض أبناء عمومته الموالي ضد هذه الثورة وساندوا السلطات الايرانية (١) .

٣ - وفي سنة ١٩٤٠ م أعلن الشيخ حيدر بن طليل من كعب ثورته على السلطات الفارسية في منطقة « الميناو » كما تقدم . وقد سيطر على المنطقة وأباد الخامدة الفارسية الموجودة هناك . وقد استدعت

---

(١) اقليم عربستان / ص ١٦ .

عربستان / ص ٧ .

الاحواز ج ١ / ص ٢٦٣ - ٢٦٤ وج ٥ / أحداث سنة ١٩٢٨ / مخطوط

سلطات الفرس قطعات عسكرية كثيرة وتمكنت من انتهاء الثورة وألقت القبض عليه وبعد محاكمة صورية اعدم مع مجموعة اخرى من الثوار العرب (١) .

٤ - وقد الشيخ جاسب ابن الشيخ خزعل سنة ١٩٤٣ م العشائر التي وقفت الى جانبها الى الثورة . فقد دخل الشيخ جاسب الى المنطقة واجتمع الى العشائر وتعاهد معهم على اعلان الثورة وارجاع الحكم العربي . غير ان بعض القبائل لم تلتزم بوعدها فتخلت عن الشيخ جاسب وهكذا فشلت الثورة التي سميت بشورة الفجرية نسبة الى المنطقة التي اندلعت فيها (٢) .

٥ - أما الشيخ عبد الله الشيخ خزعل فقد دخل سنة ١٩٤٤ م مع عدة انصار من اتباعه وتقدموا نحو مدينة الاحواز واحتلوا شركة النفط وجرت مصادمات عنيفة بينهم وبين السلطات الفارسية . وقد تدخل السفير البريطاني الذي وعد الشيخ عبد الله بأن بريطانيا سوف تساعده والقبائل العربية على تحرير المنطقة وأعادة الحكم العربي اليها . وبعد الحرب لم تف طبعاً بريطانيا بوعدها (٣) .

٦ - وثار بنو طرف عام ١٩٤٥ م وارتكبت ثورتهم الحكومية الايرانية وقد اسقطوا طائرة حربية . وبعد اخmad الثورة سيرت الحكومة

---

(١) ذكرنا هذه الثورات بأسماء في الجزء القادم الذي سيعطي في القريب بأذن الله .

(٢) المصادر المتقدمة .

(٣) المصادر المتقدمة .

الایرانية ألفاً وأربعاء نفر منهـم بين رجل وإمرأة وطفل مشياً على الأقدام الى طهران ولم يصل من ذلك العدد غير « ٤٠ » شخصاً اذ مات الباقون في الطريق خوفاً وجوعاً وبرداً وتركوا طعاماً لا وحش(١).  
٧ - وانتقض الشیخ « مـذخور » مع عشائره معلناً العصیان على السيطرة الفارسیة عام ١٩٤٦ م في منطقة عبادان وهجم على معسكـرات الفرس وأباد كثیراً من الجنود کرد فعل على ما قامت به السلطات الایرانیة من قتل بالجملة في مدن عربستان واحراقها لاحـد العرب المـدـعـو « حـدـاد » مع زوجته وأولاده والهجوم على بـيـوتـ العـرـبـ وسلـبـهاـ وقتـلـ كلـ عـرـبـ يـروـنـهـ أـمـاـهـمـ .ـ واستـمـرـ عـصـيـانـ الشـیـخـ « مـذـخـورـ » الكـعـيـ مع عـشـائـرـهـ لـعـدـةـ اـشـهـرـ .ـ ثمـ جـهـزـتـ السـلـطـاتـ الـایـرـانـیـةـ جـيشـاـ تسـانـدـهـ الطـائـرـاتـ فيـ الهـجـومـ عـلـىـ هـذـهـ القـبـائلـ الـعـرـبـیـةـ أـدـىـ ذـلـكـ إـلـىـ انـهـاءـ العـصـيـانـ وـتـقـهـقـرـ القـبـائلـ أـمـامـ الجـیـشـ الـایـرـانـیـ (٢)ـ .ـ

وعلى أثر هذه المجازـرـ الرـهـيـةـ أـصـدرـ حـزـبـ الاستـقلـالـ فيـ العـرـاقـ بيانـاـ قدـمـ نـسـخـاـ منهـ إلىـ الـامـمـ الـعـالـمـيـةـ للمـجـامـعـةـ الـعـرـبـيـةـ وـرـئـيـسـ الـوزـرـاءـ .ـ وـرـئـيـسـ مجلـسـ النـوـابـ وـرـئـيـسـ مجلـسـ الـاعـيـانـ وـرـئـيـسـ الـدـیـوـانـ المـلـکـیـ والـسـفـرـاءـ السـوـفـیـاتـیـ والـبـرـیـطـانـیـ والـاـمـرـیـکـیـ والـتـرـکـیـ والـافـقـانـیـ وـالمـصـرـیـ وـالـایـرـانـیـ وهذاـ نـصـهـ :ـ

---

(١) أـقـلـيمـ عـرـبـسـتـانـ / صـ ١٨ـ ٠

عـرـبـسـتـانـ صـ ٩ـ .ـ

الـاـحـواـزـ / حـ ٥ـ / اـحـدـاثـ سـنـةـ ١٩٤٥ـ مـخـطـوـطـ .ـ

(٢) المصـادرـ المتـقـدـمةـ .ـ

# بيان حزب الاستقلال

## بشأن اضطهاد العرب في عربستان

روع الوطن العربي عامة وال العراق خاصة . بانباء الاضطهادات الفظيعة التي بلأت اليها السلطات الايرانية بالاشتراك مع حزب تودة ضد إخواننا العرب في ايران . و يعلم الجميع ان هذه المنطقة المعروفة باسم « عربستان » الواقعة في جنوبی ایران بما يلي شط العرب . انما هي منطقة عربية عراقية محضة بتاريخها و سكانها وأنساب أهلها و طبيعة أرضها . وقد كانت الى زمن غير بعيد جزء من العراق في ادارتها ونظمها وكافة شؤونها . وعلى الرغم من الاتفاق العثماني القاجاري الذي جعل عربستان في وضع شاذ . فقد ظلت هذه المنطقة محتفظة بطبعها العربي . وكانت ( امارة عربية ) يرأسها أمير عربي . ولا تربطها بایران غير روابط شكلية . بل كان هذه الامارة من الاستقلال ما جعلها ترتبط بمعاهدات دولية . وبقيت محتفظة بكينها الخاص حتى استولى رضا شاه بهلوی على الحكم في ایران فقضى على الامارة العربية بالتأمر مع الانكليز ولم يقتصر الامر على هذا بل تعداه الى محاولة ( تعجیم العرب ) فأجبروا على تبديل ازيائهم العربية . وابدا لغة العربية بالفارسية . والقضاء على كل مظاهر العروبة حتى شمل ذلك أسماء المدن العربية . فابدلت بأسماء فارسية . وقد كنا حريصين دوماً على ان تظل علاقاتنا بجارتنا ایران على خير ما يكون عليه الجوار . غير ان الجارة استرسلت في سياستها الاعتدائية الى حد لا يمكن السكوت عنه ،

· ولا الصبر عليه .

ان سياسة الاغضاء التي سار عليها العراق تجاه ايران . قد شجعها على العلو في سياستها الاعتدائية ضد اخواننا العرب في جنوب ايران . وما المذايحة الا حلقة من سلسلة اعتداءات ائمة المضياء على عروبة هذه المنطقة واذلال أهلها . وقد دلت على ان العقلية الاستبدادية المتعسفة هي التي توجه السياسة الإيرانية ضد العرب الآمنين . على الرغم من تبدل أحوال العالم ومفاهيم النظام الدولي .

لذلك يحتاج حزب الاستقلال بشدة على هذه السياسة الاستبدادية الجائرة . ويطلب اجراء استفتاء في هذه المنطقة العربية . تشرف عليه هيئة دولية محايضة ليتلقى لها تقرير مصيرها بنفسها . حسب تصريح الاطلنطي وميثاق الامم المتحدة . وبالرغم من استئثار الحزب للمؤامرات الاستعمارية التي تحاول استغلال كل يقظة قومية لصالحها الخاصة . إلا انه يرى من واجبه أن يرفع الى العالم ظلامة العرب المضطهدين في هذه الاصقاع . ويناشد كافة الأحزاب والهيئات في الوطن العربي . ويهمب بجماعة الدول العربية أن تعمل على إنقاذ هذه المنطقة العربية باعادة حريتها كاملة اليها . لتحتفظ بعروبتها وحقوقها ، ولتعود - كما كانت - جزءاً لا يتجزء من الوطن العربي . والله من وراء القصد .

رئيس حزب الاستقلال (١)

---

(١) مذكراً من صحيم الاحداث / ص ١٩٠ - ١٩١ / محمد مهدي كبة  
مطبعة دار الطليعة بيروت ١٩٦٥ م .

وقد تلقى أبناء عربستان موقف الحزب بالشکر والعرفان وتألف  
وفد منهم ضم زهراو الغليم والشيخ أسد خان والشيخ مزعل العاصي  
والشيخ أحمد الفيصل وقد حملوا الرسالة الآتية من رؤساء عربستان  
يشكرون فيها الحزب على مواقف التأييد والنصرة لقضيتهم العادلة وهذا  
نصها الحرفي : -

« ٢٨ آب ١٩٤٦ م »

صاحب السعادة السيد محمد مهدي كبة  
رئيس حزب الاستقلال المحترم

بعد تقديم مزيد الاحترام . لقد رأينا من الواجب أن نقدم  
لسعادةكم وكافة الأعضاء العاملين في حزبكم العتيد فروض الشکر الجزيل .  
على موقفكم المشرف تجاه قضيتنا التي نحسبها قضية العرب جميعاً .  
وقد أنبأنا إخواننا الشيخ أحمد والشيخ زهراو والسيد أسد خار  
والشيخ مزعل العاصي بالحضور عندكم لتقديم الشکر بالنيابة عنا . وعن  
جميع عرب عربستان . وما نكنه لحزبيكم العاشر من الاخلاص والاحترام  
والله نرجو أن يأخذ بيد العاملين من أمثالكم من رجالات العرب  
المخلصين والسلام عليكم .

رؤساء عشائر عربستان « (١) »

الواقيع ( ١٥ )

٨ — وأثناء أزمة شط العرب التي افتعلتها الحكومة الإيرانية مع  
العراق كان موقف القبائل العربية موقفاً خالداً إذ وقفت إلى جانب

---

(١) المصدر المتقدم / ص ١٩٢ .

العراق وقد تجسدت مواقفها في ثوراتها وما أرسلته من برقيات ومذكرات وهنا نستعرض بعض هذه المواقف .

١ - أرسلت عشائر كعب وادريس وكنعان برقية الى السيد الرئيس أحمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية هذا نصها : -

« حضرة صاحب السيادة المهيب أحمد حسن البكر رئيس الجمهورية  
العراقية الأفخم  
تحية عربية صادقة وبعد .

نستذكر بشدة الاستفزازات التي أقدمت عليهما حكومة ايران لاختلاق جو ما يؤثر تأثيراً على الوضع السائد حالياً بمنطقة الشرق الاوسط .

ان ما يرمي اليه الشاه ما هو إلا ايجاد عقبة تكون من صالح العدو الاسرائيلي وقوى الاستعمار والعدوان من شأنهما تأخير تحرير الأرض المقدسة وإننا وطيدوا الأمل بحكمتكم الرشيدة . حكومة الثورة الخالدة للنيل من كل ما هو في غير صالح الأمة العربية . كما إننا ننظر الى اليوم الذي سيكون فيه تحرير ارض عربستان العربية لترجع الى صفعروبة وللحظيرة الوطن العربي وتفضلو سعادتكم بقبول أطيب الاماني والتحيات .

عشائر كعب وادريس وكنعان » (١)

٢ - حصل صدام بين القوات الإيرانية وعشيرة كنانة العربية

---

(١) الثورة العربية / العدد ٢٢٤ / ص ١٢ / الأحد ١٨ مايو ١٩٦٩ م

٣ ربیع الاول ١٣٨٩ هـ .

ونتج عنه مصروع سبعة من أفراد الامن الايراني ، كما ان القبائل العربية رفضت طلبات الحكومة الايرانية بتلفيق الاكاذيب عن العراق وأدى ذلك الامتناع من العشائر العربية الى اضطهادها ونفي رؤسائها الى مناطق ايران الشمالية (١) . ومنهم رؤساء كنانة وطرف وكعب بعد ان جرت مصادمات دموية بين هذه العشائر وقوى الامن الايراني (٢) .

٣ - أعلنت عشائر الحويزة وقبائلها الثورة تأييداً للعراق واستنكاراً للارهاب الايراني ومن تملк القبائل الزركان وكعب وقد قمعت الحكومة الايرانية هذه الانتفاضة بشدة وأبعدت شيخوخ القبائل الى طهران ليكونوا رهائن لدى السلطات الايرانية حتى ترك هذه القبائل ثورتها وقد عززت الحكومة الايرانية حامياتها العسكرية في تلك المناطق خوفاً من هجوم القبائل على المعسكرات (٣) .

وفي منطقة الشيوخ اعتقلت السلطات الايرانية الشيخ خشیان أحمد المولى رئيس عشائر كعب بعد أن أعلن رأيه صراحة إلى جانب العراق وقد أبعد إلى طهران ليسجن مع بقية شيخوخ القبائل العربية (٤) .

---

(١) المصدر المتقدم / العدد ٢٢٩ / ص ١ / الجمعة ٢٣ مايو ١٩٦٩ م ربیع الأول ١٣٨٩ هـ .

(٢) وعي العمال / العدد ٧ / ص ٢ / الاثنين ٢٦ مايو ١٩٦٩ م / ١٠ ربیع الاول ١٣٨٩ هـ .

(٣) الثورة / العدد ٢٣٢ / ص ١ / الثلاثاء ٢٧ مايو ١٩٦٩ م / ١١ ربیع الاول ١٣٨٩ هـ .

(٤) المصدر المتقدم / العدد ٢٣٥ / ص ١ / الأحد ١ حزيران ١٩٦٩ م ١٦ ربیع الاول ١٣٨٩ هـ .

وحدثت اشتباكات دائمة بين عشائر عربستان والسلطات الايرانية في الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة ٣٠ مايس ١٩٦٩ م أدت الى وقوع قتلى من الجانبين . وعلى اثر ذلك قامت السلطات الايرانية باعتقالات واسعة شملت مختلف مناطق عربستان (١) .

٤ - قدم مختارو قرى عربستان مذكرة احتجاج الى متصرف الاهواز وقاده الفرقة الثامنة المرابطة في المنطقة تضمنت استنكار أبناء القبائل العربية للإجراءات التعسفية التي تقوم بها السلطة العميلة هناك وفيما يلي نص المذكورة : -

« ١ - منذ ان تمت عملية تحشيد القطعات العسكرية في منطقتنا في شهر مايس ١٩٦٩ عملية نهب ارزاقنا مستمرة من قبل مراتب الجيش الاحتشد وباعياز من الضباط ذوي الرتب العالية . كما فرضت اتاوات على عوائلنا وذلك بتقديم « ١٥٠ » رغيف خبز أسبوعياً من كل عائلة . ان السلطة التي تقوم بتحشيد قطعاتها مسؤولة هي بالذات عن تأمين أرزاق الجنود .

٢ - استمرار مداهمة حرمات البيوت والمساجد والحسينيات واعتقال عدد كبير من المواطنين وزوجهم في غياب السجون والمعتقلات بدون حما كمة وتعذيبهم من قبل الاسرائيلي ( الياهو فروخ ) .

٣ - انتشار الفساد وانتهاك الجرمات التي لا يقرها الاسلام .  
٤ - ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية حيث أصبح سعر كيلو

---

(١) النور / العدد ١٨٨ / ص ١ الثلاثاء ٣ حزيران ١٩٦٩ م / ١٨ ربیع الأول ١٣٨٩ هـ .

السكر ٨٥٠ فلساً وسعر كيلو الرز ٣٥٠ فلساً مما سبب حدوث ضائقة اقتصادية .

٥ - إننا في الوقت الذي نرفع فيه احتجاجنا هذا نطالبكم بوقف هذه الإجراءات التعسفية ليعيش ابناؤه منطقة عربستان عيشة رغيدة لا عيشة بؤس وشقاء .

الواقع : عبد الرضا آل شنيد ( مختار قرية المنوفي ) ومهدى آل صدر ( مختار قرية خسر وآباد ) وصفر نصاري ( مختار قرية العراضية ) . ومهدى مذكور نصاري ( مختار رأس القسطة ) وخلف صغير ( مختار نهر أبو الدهن ) و حاج كريم نصاري ( مختار الكصبة ) وصالح فتحي نصاري ( مختار أبو الشانك ) وفارس الشايع نصاري ( مختار قرية السعدونى ) وناصر عبد الحسن سلطان الشيخ خزعل ( مختار قرية المعمرة ) و حاج نوابك البو مفرك ( مختار قرية أبو علم ) وعبد الباقى البو مفرك ( مختار نهر البتير ) (١) .

هذه نماذج من مواقف عشائر عربستان وقبائلها وهي تبين الدور الهام الذي تلعبه هذه القبائل في مختلف الفترات وتبرز أهميتها على جميع المستويات أوردناها هنا لللافادة منها .

---

(٩) الحرية البغدادية / العدد ٢١٣٢ / السنة ١٦٩ / الاثنين ٢٣ حزيران

١٩٦٩ م / ربیع الثانی ١٣٨٩ هـ .

## مصادر البحث

### — حرف الألف —

- ١ أربعة قرون من تاريخ العراق ، تأليف ستيفن هيمسلي لونكريك ، ترجمة جعفر الخياط ، بغداد ١٩٦٨ م .
  - ٢ اقليم عربستان ، جهة تحرير عربستان ، ١٩٦٤ م .
  - ٣ الاحواز ، علي نعمة الحلو ، ج ١ . بغداد ١٩٦٩ ، ج ٢ / بغداد ١٩٦٩ ، ج ٣ ، بغداد ١٩٦٩ ، ج ٥ مخطوط ، ج ٦ مخطوط ، ج ٧ مخطوط .
  - ٤ الاقلام ( مجلة ) ، العدد ١٢ السنة الخامسة ، بغداد ١٩٦٩ م .
  - ٥ الاعلام ، خير الدين الزركلي ، ج ١ ، ج ٦ ، القاهرة ١٣٧٤ هـ — ١٩٥٥ م .
  - ٦ الأغاني . ابو فرج الاصفهاني ، ج ١ ، مطبعة التقدم بشارع محمد علي ، القاهرة ( ؟ ) .
  - ٧ الأنساب ، ابو سعيد السمعاني ، ج ١ ، حيدر آباد ١٣٨٢ هـ — ١٩٦٢ م .
  - ٨ اللباب ، ابن الأثير ، ج ١ و ج ٢ . القاهرة ١٣٥٦ هـ .
- حرف الباء —

- ٩ بلاد ما بين النهرین ، ارنولد ولسن ، ج ١ ، ترجمة فؤاد

جميل ، بغداد ١٩٦٩ م .

١٠ بلوغ الارب في معرفة أحوال العرب ، محمود شكري الألوسي  
ج ٣ / القاهرة ١٣٤٢ هـ .

— حرف التاء —

- ١١ تاريخ امارة كعب العربية ، علي نعمة الحلو . النجف ١٩٦٨ م .  
١٢ تاريخ الكويت السياسي . حسين خلف الخزاعل ج ١ وج ٢  
وج ٣ بيروت ١٩٦٢ وج ٤ بيروت ١٩٦٥ .  
١٣ تاريخ العراق بين احتلالين ، عباس العزاوي الحماي . ج ٢  
بغداد ١٩٣٩ م وج ٥ بغداد ١٩٥٣ م وج ٧ بغداد ١٩٥٥ م .  
١٤ تاريخ العماره وعشائرها ، عبد الكريم الندواني . بغداد ١٩٦١ م .  
١٥ تاريخ جغرافياني خوزستان ( فارسي ) سيد نور الدين  
امام ، ج ١ ، طهران ( ? ) .  
١٦ تاريخ الأمم والملوک ، الطبری . ج ٣ . مصر ١٣٥٧ هـ .  
١٧ تحفة النظار . ابن بطوطه . ج ٣ القاهرة ١٣٧٧ هـ .

— حرف الثاء —

- ١٨ ١ - الثورة ( جريدة ) :-  
عدد ٢٢٤ / ص ١٢ / الاحد ١٨ مايس ١٩٦٩ م ٣ ربيع الاول  
١٣٨٩ هـ .  
عدد ٢٢٩ / ص ١ ، الجمعة ٢٢ مايس ١٩٦٩ م ، ٨ ربيع الاول  
١٣٨٩ هـ .

عدد ٢٢٣ ، ص ١ ، الثلاثاء ٢٧ مايو ١٩٦٩ م ، ١١ ربيع الاول  
١٣٨٩ هـ .

عدد ٢٣٥ ، ص ١ ، الأحد ١ حزيران ١٩٦٩ م . ١٦ ربيع الاول  
١٣٨٩ هـ .

— حرف الجيم —

١٩ جمهرة أنساب العرب . علي بن حزم الاندلسي ، القاهرة  
١٣٥٧ هـ .

— حرف الحاء —

٢٠ الحرية (جريدة) ، عدد ٢١٢٣ ، ٢٣ حزيران ١٩٦٩ م  
٨ ، ربيع الثاني ١٣٨٩ هـ .

٢١ الحياة الروحية . الشيخ محمد الكرمى ، ج ٤ . قم ١٣٦٩ هـ .  
— حرف الخاء —

٢٢ الخليج العربي . جان جاك بيربي ، بيروت ١٩٥٩ م .  
— حرف الدال —

٢٣ دائرة المعارف ، بطرس البستاني ، ج ٧ ، بيروت ١٨٨٣ م .  
٢٤ الدرر الحسان ، عبد المسيح الانطاكي . ١٣٤٠ هـ .

٢٥ الدروع الداودية . الشيخ داود السعدي ، ج ١ النجف  
١٣٧١ هـ .

٢٦ دوحة الوزراء ، عبد المسيح الكركوكى ، بيروت دار الكاتب  
العربي (؟) .

— حرف الذال —

٢٧ الذكرى الخالدة . بجموعة القصائد والكلمات التي القيت في  
تاً بين السيد مرزا عزت الله ، المطبعة الحيدرية ، النجف ١٣٧٢ هـ .

— حرف السين —

٢٨ سبائك الذهب - السويدي - القاهرة - المكتبة التجارية  
الكبيرة .

— حرف العين —

٢٩ عربستان ، الجبهة الوطنية لتحرير عربستان ، ١٩٦٤ م .  
٣٠ عربستان القطر العربي السليم ، علي نعمة الحلو ، بغداد .  
١٩٦٩ م .

٣١ عشرات العراق . عباس العزاوي المحامي . ج ٣ وج ٤ . بغداد .

٣٢ عنوان المجد . ابراهيم فضيح الحيدري . بغداد ١٩٦٢ م .

— حرف الميم —

٣٣ مروج الذهب . المسعودي . ج ١ ، القاهرة ١٩٦١ م .  
٣٤ معجم قبائل العرب . عمر رضا كحالة . ج ١ وج ٢ وج ٣ .  
دمشق ١٩٤٩ م .

٣٥ معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، القاهرة ١٩٠٦ م .  
٣٦ مشهد الامام ، محمد علي التميمي ، ج ٣ النجف ١٩٥٧ م .  
٣٧ منهال الضرب في معرفة أنساب العرب مخطوط ، السيد جعفر  
الاعرجي .

٣٨ موجز عشائر العماره ، محمد باقر الجلايلي ، بغداد ، ١٣٦٧ هـ .  
٣٩ مذكراً من صهيون الاحداث . محمد مهدي كبة ، ج ١ بيروت  
١٩٦٥ م .

— حرف النون —

٤٠ نهاية الارب في معرفة أنساب العرب ، القلقشندي ، القاهرة  
١٩٥٩ م .  
٤١ النصرة في أخبار البصرة . تحقيق الدكتور يوسف عز الدين  
بغداد ١٩٦٩ م .  
٤٢ النور ( جريدة ) العدد ١٨٨ ، ص ١ الثلاثاء ٣ حزيران  
١٩٦٩ م ، ١٨ ربيع الاول ١٣٨٩ هـ .

— حرف الواو —

٤٣ وعي العمال ( مجلة ) العدد ٧ ، الاثنين ٢٦ مايو ١٩٦٩ م  
١٠ ربيع الاول ١٣٨٩ هـ .

# محتويات الكتاب

الصفحة	الموضوع
٣	المقدمة
٧	المجرة العربية
١٣	الاجود
١٥	بيت أحميد
١٦	بني أسد
١٨	الامارة
٢٠	بني لام
٢٦	أهالي أبو غريب
٢٧	أهل العريض
٢٧	أهل الكويت
٢٨	الباجي
٢٩	الدریس
٣١	الباوية
٣٥	البجاية
٣٧	البخات
٣٩	البرواية

الصفحة	الموضوع
٣٩	بريمية
٤٠	آل البطاط
٤١	البعيجهات
٤١	البلغانية
٤٢	البندة
٤٣	البهادل
٤٣	التفاخ
٤٥	بنو تميم
٤٨	الثوامر
٤٩	الجامع
٤٩	الجبارات
٥٠	الجعافرة
٥٠	الجعاولة
٥١	الجلبي
٥٢	الجوابر
٥٣	السادة الجزائريون
٥٣	الجنابيون
٥٥	آل جمال الدين
٥٧	الجواسب
٥٧	آل حاجي

الصفحة	الموضوع
٥٩	الحرادنة
٦٠	الحردان
٦١	حزبة
٦٢	آل حزيم
٦٢	الخلاف
٦٣	الخلاف أيضاً
٦٣	البو حمادي
٦٤	البو حمدان
٦٤	آل حمزة
٦٤	الحمودي
٦٥	البو حمودي
٦٦	الحميد
٦٧	الحناتة
٦٨	الحوافظ
٦٨	الخيادر
٦٩	آل الحويزي
٧٠	آل الخاقاني
٧١	بنو خالد
٧٥	الخرسان
٧٥	الخزايل

الصفحة	الموضوع
٧٦	الخزرج
٧٧	خفاجة
٨٢	آل خميس
٨٦	الخناقرة
٨٧	الخواجة
٨٧	الدييات
٨٨	الدبيس
٨٨	الدحيمي
٨٩	الدغاغلة
٨٩	الدلافية
٩٠	الديالم
٩٠	آل ذجير
٩٠	الذهبيات
٩١	بيت دخين
٩١	الدولم
٩١	الربود
٩٢	ربيعية
٩٤	آل الريعي المحسني
٩٤	آل الريعي
٩٤	بنو رشيد

الصفحة	الموضوع
٩٥	ركاض
٩٥	الرويشد
٩٥	زبيد
٩٦	زبيد
٩٧	الزرقان
٩٩	زغيب
١٠٠	الزويدات
١٠٠	بنو زهيد
١٠١	الزهيرية
١٠٢	آل زياد
١٠٢	الساعد
١٠٢	بنو سالة
١٠٤	السبتي
١٠٤	بيت سعد
١٠٥	بنو سعيد
١٠٥	سکوند
١٠٦	بنو مكين
١٠٦	السلامات
١٠٧	البو سلطان
١٠٧	السلیمان

الصفحة	الموضوع
١٠٩	السواري
١١٠	السواعد
١١٢	السودان
١١٥	آل سيد شهيب
١١٧	الشرفاء
١٢٠	بنو طرف
١٢٦	الصقور
١٢٧	آل الطالقاني
١٢٨	آل عامر
١٢٩	العساجرة
١٢٩	العطب
١٢٩	عبادة
١٣١	آل عبد الخان
١٣٣	العنافجة
١٣٤	بيت غافم
١٣٥	البو فرحان
١٣٥	الفواضل
١٣٧	البو كاسب
١٤٠	آل كثير
١٤٢	الكتارنة

الموضوع	الصفحة
بيت الكرمي	١٤٣
كعب	١٤٤
كعب عمير	١٥٣
كعب الحافني	١٥٥
كعب فرج الله	١٥٦
كعب كرم الله	١٥٨
بيت كنعان	١٥٩
المحسن	١٦٠
مزرعة	١٦١
المطور	١٦٣
آل نصار	١٦٣
عادات وتقالييد	١٦٩
السنن العشائرية	١٧٤
موقف العشائر في الحرب العالمية الأولى	١٨٠
المواقف السياسية لعشائر الأقلheim	١٨٥
مصادر البحث	١٩٧



## كتب طبوعة للمؤلف

- ١ - الأحواز ج ١ طبعة اولى ١٩٦٦
- ٢ - الأحواز ج ٢ طبعة ثانية ١٩٦٩
- ٣ - الأحواز ج ٣ طبعة اولى ١٩٦٩
- ٤ - الأحواز ج ٤ طبعة اولى ١٩٧٠
- ٥ - تاريخ امارة كرب طبعة اولى ١٩٦٨
- ٦ - عربستان القطر السليم طبعة اولى ١٩٦٩
- ٧ - عربستان دراسة موجزة طبعة اولى ١٩٧٠
- ٨ - الأحواز المدينة العربية الخالدة ١٩٧٠

---

مطبعة الغري الحديقة في النجف الاشرف - تلفون ٢٦٨٢